

عمدة السالك وعدة الناسك

تأليف

الشيخ الامام للعالم العلامة شهاب الدين أبي العباس
أحمد بن النقيب المصري تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه وأسكنه فسيح جناته بحسنه وكرمه
واحسانه آمين والحمد لله رب العالمين

﴿ وبهامشه تعليقات لبعض العلماء الثقات ﴾

﴿ ولقد أحسن وأجاد من قال فيها ﴾

يا طالب العلم ان رمت الوصول له * لتقتطف من ثمار الفقه أفنانا
عليك بعمدة لابن النقيب سميت * تغنيك عن غيرها في الفقه تبياناً
اذ التأليف لا يخصى لها عدد * وهذه عمدة زادتك إيماناً
فاجتنب هاديت لها ان كنت محتفلاً * بفقه دين وسل مولاك غفراناً
هنا كتاب لو يباع بوزنه * ذهباً لكان البائع المغبوناً

طبع بطبعة

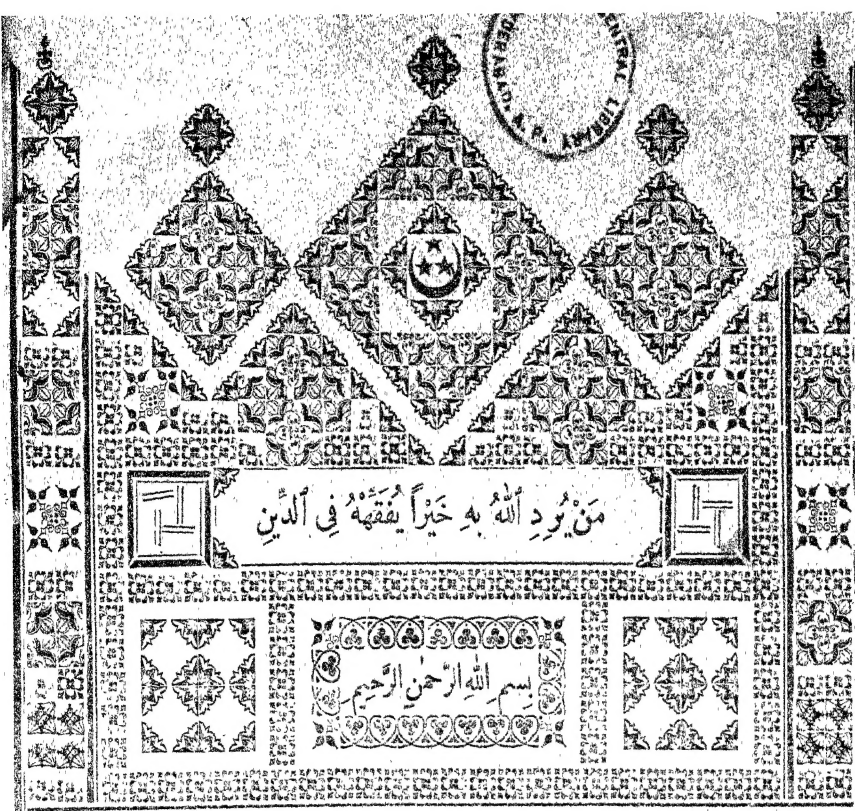
مطبعتي البستاني المحمدية وأولاده بمصر

رمضان - ١٣٤٤ هـ

(١) قوله الشافعي كنيته
 أبو عبد الله واسم محمد
 ابن إدريس وأحمد بن
 والده هو ابن العاص
 ابن عثمان بن شافع بن
 السائب بن عبيد بن
 زيد بن هاشم بن المطلب
 ابن عبد مناف جد
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم
 نسب كاشمى الضحى
 من نوره
 وأعلى بدر التم منه رقا
 مافيه إلسيد من سيد
 حاز المناخر والمكارم
 والتقى

وشافع بن السائب
 هو الذي نسب اليه
 الامام رضى الله عنه
 لقي النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو مترعر
 وأسلم يوم بدر ويولد
 إمامنا رضى الله عنه
 ستة خمسين ومائة بغزة
 من الشام وقيل
 بعسقلان وقيل باليمن
 وتوفي يوم الجمعة سلخ
 رجب سنة أربع ومائتين
 اه شرح الجوسرى
 على هذا المتن

(٢) قوله أو بمجاوره
 أى أو تغير بمجاوره أى



مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّمَهُ فِي الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الطهارة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين هذا مختصر على مذهب الامام
 الشافعي (١) رحة الله عليه ورضوانه أقصرت فيه على الصحيح من المذهب عند الرائى والنوى
 أو أحدهما وقد ذكر فيه خلافا وذلك اذا اختلف تصحيحهما مقدما لتصحيح النوى فيكون مقابله
 تصحيح الرائى وسميته (عمدة السالك وعدة الناسك) والله أسأل أن ينفع به وهو حبي ونعم الوكيل
 المياه أقسام طهور وطاهر ونجس فالطهور هو الطاهر في نفسه الطاهر غيره والطاهر هو الطاهر في
 نفسه ولا يطهر غيره والنجس غيرهما فلا يجوز رفع حدث ولا إزالة نجس إلا بالماء المطلق وهو الطهور
 على أى صفة كان من أصل الخلقة ويكره بالشمس في البلاد الحارة في الأواني المنطبعة وهى ما يطرق
 بالمطارق إلا الذهب والفضة ونزول بالمزيد وإذا تغير الماء تغيرا كثيرا بحيث يسلب عنه اسم الماء بمخالطة
 شئ طاهر يمكن الصون عنه كدقيق وزعفران أو استعمال دون القلتين في فرض طهارة الحدث ولو أصبى
 أول نجس ولم يتغير لم يجز الطهارة به فان تغير بالزعفران وشعوه يسيرا أو بمجاوره (٢) كعود ودهن
 مطيبين أو بما لا يمكن الصون عنه كطحلب (٣) وورق شجر تنثر فيه وبتراب وطول مكث
 (٤) أو استعمال في النقل كمنضفة وتجديد وضوء وغسل مسمون أو جمع المستعمل فيبلغ فائين جازت
 الطهارة به ولو أدخل متوضئ يده بعد غسل وجهه مرة أو جنب بعد النيسة في دون القلتين
 فاعتزف ونوى الاعتزاف لم يضره والإصرار الباقي مستعملا ولو انفس جنبان فأكثر دفعة أو واحدا

ولو كان التغير كثيرا اه شرح ابن قاسم على متن الشيخ أبى شجاع قال الشيخ الباجورى في حاشيته عليه
 أى سواء كان التغير قليلا أو كثيرا فهو غاية في بقاءه على طهوريته رضاءه ولو كان التغير باطام والماء الرقيق بما روى كذا في وظاهره وإن
 حدث له اسم آخر لكن الذى انحط عليه كلام العبادى أنه إن حدث له اسم آخر كأن أذيب فيه شحم فصار يسمى باسم المرقعة يضر ذلك وهو
 الظاهر بل المتعين اه باجورى (٥) قوله كطحلب يضم أوله وثالثه أو كسرمهما أو ضم أوله وفتح ثالثه وهو نوى أحسن يعطى الماء من
 طول المكث اه باجورى (٦) قوله مكث هو التمسك باليد مع إسكان السكاف وفي المطلب لغزاحة وهو فتح اليد بالسكاف وعلى كل
 فهو معتبر مكث بفتح السكاف أو ضمها اه باجورى رحمه الله

بعد واحد في قننين ارفعت جنبابهم ولا يصير مستعملا والقننان خمسة رطل (١) بغدادية تقر بيا
ومساحتها ذراع ور بع طولها و عرضها عمقا فالقننان لا تنجس بمجرد ملاقة النجاسة بل بالتعبير بها ولو
يسرا ثم ان زال التعبير بنفسه أو بماء طهر أو بنحو مسك أو بخل أو بتراب فلا دونها، لا ينجس بمجرد
ملاقة النجاسة وان لم يتغير إلا أن يقع فيه نجس لا راء البصر أو ميمة لادم لها سائل كدباب ونحوه فلا ينز
وسواء الجارى والراكب فان كثر القليل المحس فبلغ قننين ولا تعبير طهر والمراد بالتعبير بالطاهر
أو بالنجس اما اللون أو الطعم أو الريح ويدب نغمة الاناء، فالواقع في أحد الاعين نجس توضع من أحدهما
باجتهاد وظهور علامة سواء قدر على طاهر يقين أم لا فان تعجز أراهها ويديم بالاعادة والاعشى يحتمل
فان تعجز فلد يصبر ولو اشته طهر وماء وردتوصا بكل واحد مرة أو رسول أراهها وتتم

[illegible]

المؤلف

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ بَيِّنَاتٌ لِّمَن يَرَىٰ

[Faint handwritten notes, possibly bleed-through from the reverse side.]

[Faint handwritten notes and scribbles]

(۱) کاتب الرأى على
الأيدى مع وكلاء السج

شعور الوجه كلها ظاهرها وباطنها والبشرة تحتها خفيفة كانت أو كثيفة كالطبخ والشارب والعميقة
والخثار والطيب وشعر الخد الإلحجية والعارضين فإنه يجب غسل ظاهرهما وباطنهما والبشرة تحتها
عند الخفة فظاهرهما فقط عند الكثافة لكن يندب التخليل حينئذ ويجب إفاضة الماء على ظاهر الخد
من اللحية عن الدق ويجب غسل جزء من الرأس وسائر ما يحيط بالوجه ليتحقق كماله وسن أن نخال اللحية
من أسفلها بماء جديد ثم يغسل يديه مع مرقية ثلاثا فإن قطعت من الساعد وجب غسل الباقي أو من
مفصل المرفق لزم غسل رأس العضد أو من العضد ندى غسل باقيه ثم مسح رأسه فيبدأ بمقدم رأسه
فينهد يديه إلى قفاه ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه يفعل ذلك ثلاثا فإن كان أقرع أو ما نبت شعره
أو كان طويلا ومضغور لم يندب الرد فلو وضع يده بلامد بحيث بل ما ينطلق عليه الاسم وهو بعض شعرة
لم يخرج يده عن حدة الرأس أو قطر ولم يسل أو غسله كفي فإن شق نزع عمامته كل عليها بعد مسح ما يجب
ثم مسح أذنيه ظاهرها وباطنها بماء جديد ثلاثا ثم صماخيه بماء جديد ثلاثا فيدخل خنصر يده فيهما ثم يغسل
رجليه مع كعبيه ثلاثا ولو شك في ثلثت عضو أحدا لأفل فيكمل ثلاثا يقينا ويقدم اليمنى من يد ورجل
لا كف وخذا وأذن فيظهرهما دفعة ويطل الغرة بأن يغسل مع وجهه من رأسه وعنقه أذا عن العرص
والتحجيل بأن يغسل فوق مرقية وكعبيه وعائته استيعاب العضد والساق وبوالى الأعضاء فإن فرق
ولو لم يلاصح بغير تحديد يديه ويقول بعد فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أسغفر لك وأتوب إليك وللأعضاء أدعية يقال عمدا لها لأصلها
وأدبها استقبال القبلة ولا يتكلم بعير حاجة ويبدأ بأعلى وجهه ولا يطامه بالماء فإن صب عليه غيره بدأ
بمرقية وكعبيه وإن صب على نفسه بدأ بأصابعه وتبدأ ما في عينيه وعقبه ونحوهما بما يحاط أفعاله
سماوى الشفاء ويحرك حائما ليدخل الماء تحتها ويخلل أصابع رجلاه بخنصر يده اليسرى يبدأ بخنصر
رجله اليمنى من أسفل ويحتم بخنصر اليسرى وكره أن يغسل غيره أعضاءه إلا العنق وتقديم ساره
والإسراف في الماء ويبدأ بيقص ماء الوضوء عن مد وهو رطل وثلاث نغدادى ولا ينقص ماء العسل
عراصا والناع خمسة رطل وثلاث رطل بالهرافى ولا يشف أعضاءه ولا ينقض يديه ولا يسعين بأحد
يصعله ولا يمسح الرقبة ولو كان تحت أطرافه وسخ يمنع وصول الماء لم يصح الوضوء ولو شك في أثناء
الوضوء غسل عضو لونه مع ما بعده أو بعد فراغه لم يلزم شيء ويندب تحديد الوضوء لمن صلى به فرما
أرتقا ويدب الوضوء طمس يده كالأشربة أو نوما أجماعا آخر والله أعلم

(١) أى على سبيل
الفرض والا فلا يصح
مسح أحدهما اهـ

(باب المسح على الخفين)

شعور الوجه كلها ظاهرها وباطنها والبشرة تحتها خفيفة كانت أو كثيفة كالطبخ والشارب والعميقة
والخثار والطيب وشعر الخد الإلحجية والعارضين فإنه يجب غسل ظاهرهما وباطنهما والبشرة تحتها
عند الخفة فظاهرهما فقط عند الكثافة لكن يندب التخليل حينئذ ويجب إفاضة الماء على ظاهر الخد
من اللحية عن الدق ويجب غسل جزء من الرأس وسائر ما يحيط بالوجه ليتحقق كماله وسن أن نخال اللحية
من أسفلها بماء جديد ثم يغسل يديه مع مرقية ثلاثا فإن قطعت من الساعد وجب غسل الباقي أو من
مفصل المرفق لزم غسل رأس العضد أو من العضد ندى غسل باقيه ثم مسح رأسه فيبدأ بمقدم رأسه
فينهد يديه إلى قفاه ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه يفعل ذلك ثلاثا فإن كان أقرع أو ما نبت شعره
أو كان طويلا ومضغور لم يندب الرد فلو وضع يده بلامد بحيث بل ما ينطلق عليه الاسم وهو بعض شعرة
لم يخرج يده عن حدة الرأس أو قطر ولم يسل أو غسله كفي فإن شق نزع عمامته كل عليها بعد مسح ما يجب
ثم مسح أذنيه ظاهرها وباطنها بماء جديد ثلاثا ثم صماخيه بماء جديد ثلاثا فيدخل خنصر يده فيهما ثم يغسل
رجليه مع كعبيه ثلاثا ولو شك في ثلثت عضو أحدا لأفل فيكمل ثلاثا يقينا ويقدم اليمنى من يد ورجل
لا كف وخذا وأذن فيظهرهما دفعة ويطل الغرة بأن يغسل مع وجهه من رأسه وعنقه أذا عن العرص
والتحجيل بأن يغسل فوق مرقية وكعبيه وعائته استيعاب العضد والساق وبوالى الأعضاء فإن فرق
ولو لم يلاصح بغير تحديد يديه ويقول بعد فراغه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من عبادك الصالحين سبحانك
اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أسغفر لك وأتوب إليك وللأعضاء أدعية يقال عمدا لها لأصلها
وأدبها استقبال القبلة ولا يتكلم بعير حاجة ويبدأ بأعلى وجهه ولا يطامه بالماء فإن صب عليه غيره بدأ
بمرقية وكعبيه وإن صب على نفسه بدأ بأصابعه وتبدأ ما في عينيه وعقبه ونحوهما بما يحاط أفعاله
سماوى الشفاء ويحرك حائما ليدخل الماء تحتها ويخلل أصابع رجلاه بخنصر يده اليسرى يبدأ بخنصر
رجله اليمنى من أسفل ويحتم بخنصر اليسرى وكره أن يغسل غيره أعضاءه إلا العنق وتقديم ساره
والإسراف في الماء ويبدأ بيقص ماء الوضوء عن مد وهو رطل وثلاث نغدادى ولا ينقص ماء العسل
عراصا والناع خمسة رطل وثلاث رطل بالهرافى ولا يشف أعضاءه ولا ينقض يديه ولا يسعين بأحد
يصعله ولا يمسح الرقبة ولو كان تحت أطرافه وسخ يمنع وصول الماء لم يصح الوضوء ولو شك في أثناء
الوضوء غسل عضو لونه مع ما بعده أو بعد فراغه لم يلزم شيء ويندب تحديد الوضوء لمن صلى به فرما
أرتقا ويدب الوضوء طمس يده كالأشربة أو نوما أجماعا آخر والله أعلم

والجزموق هو خف فوق خف فان كان الأعلى قويا والأسفل مخرقا فله تسبغ الأعلى وان كانا قويا أو القوي الأسفل لم يكف مسح الأعلى فان وصل البالي منه الى الأسفل كفي سواء قصد مسحهما أو الأسفل فقط أو أطلق لان قصد الأعلى فقط ويسن مسح أعلى الخف وأسفله وعقبه مخطوطا بلا استيعاب ولا تكرار فيضع يده اليسرى تحت عقبيه ويمناه عندها صابعه ويمناه إلى الساق واليدى إلى الأصابع فان اقتصر على مسح أقل جزء من ظاهر أعلاه محاذيا لمحل الفرض كفي وان اقتصر على الأسفل أو العقب أو الحرف أو الباطن مما يلي البشرة فلا ومتى ظهرت الرجل بزعر أو بخرق وهو بوضوء المسح كفاه غسل القدمين فقط

(باب أسباب الحدث)

وهي أربعة ﴿أحدها﴾ الخارج من قبل أو دبراً وتقبه تحت السرة مع انسداد المخرج المعتادين أو بحاج معتاداً ونادراً كدودة وحصة اللثي فانه يوجب الغسل ولا ينقض الوضوء وهو صورة ذلك أن ينام مكاً متعده فيحتمل أو ينظر بشهوة فينزله والافلوجامع أو نام مضطجعا فأنزل انتقض باللس والنوم ﴿الثاني﴾ زوال عقله الا النوم قاعداً مكماً متعده من الأرض سواء الراكب والمستند ولولشي لو أزيل لسقط وغيرهما فان نام مكاً فرأى أليته قبل ان يباهه انتقض أو بعده أو معه أو شك أو سقطت يده على الأرض وهو نائم ممكن متعده أو نعس وهو غير ممكن وهو يسمع ولا يفهم أو شك هل نام أو نعس أو هل نام مكاً أو غير ممكن فلا ينقض ﴿الثالث﴾ التقاء شئ وإن قل من بشرتي رجل وامرأة أجنبيين ولو بغير شهوة وقصد حتى اللسان والاشل والزائد الاستواظما وشعرا يعضو مقطوعا وينقض هرم وميت لا محرم وطفل لا يشتهي في العادة فلو شك هل لمس امرأة أم رجلاً أو شعراً أو بشرة أو أجنبية أو محرماً لم ينقض ﴿الرابع﴾ مس فرج آدمي بباطن الكف والأصابع خاصة ولو سهواً أو بلا شهوة قبلاً ودبراً ذكراً أو أنثى من نفسه أو غيره ولو من ميت وطفل ومحل جب وان اكتسى جلداً أو أشل ولو مقطوعاً ويبدشلاء (١) لافرج بهيمة ولا برؤس الأصابع وما بينها وحرف الكف ولا ينقض قيء وفصا ورثاف وقهقهة مصل وأكل لحم جزور وغير ذلك ومن يتيقن حدثاً وشك في ارتفاعه فهو محدث ومن يتيقن طهراً وشك في ارتفاعه فهو متطهر وإن يفتنهما وشك في السابق منهما فان لم يعرف ما كان قبلهما أو عرفه وكان طهراً وكان عادته تجديد الوضوء لزومه الوضوء فان لم يكن عادته تجديد الوضوء أو كان حدثاً فهو الآن متطهر ومن أحدث حرم عليه الصلاة وسجود التلاوة والشكر والطواف وحل المصحف ولو بعلاقته أو في صندوقه ومسه سواء المكتوب بين الأسطر والحواشي وجلده وعلاقته وخربطته وصندوقه وهو فيهما وكذا يحرم مس وجل ما كتب لدراسة ولو آية كاللوح وغيره ويحل جل مصحف في أمتعة وحل جل دراهم ودنانير وخاتم وثوب كتب عاين القرآن وكتب فقه وحديث وتفسير فيها قرآن بشرط أن يكون غير القرآن أكثر ويمكن الصبي المحدث من جلده ومسه ولو كتب محدث أو جنب قرآن لم يسه ولم يحمله جاز ولو خاف على المصحف من نقي أو غرق أو يد كافر أو نجاسة وجب أخذه مع الحدث والحجوبة أن لم يجد مستودعاً له كان يتيمم إن قدر وحرم توسده وغيره من كتب العلم

(باب تقراء الحاجة)

ينبغي له أن يتعلل بالاعتذار ويستترأسه وينحى ما فيه ذكر الله ورسوله وكل اسم من نظم ثان دخل بالحكم ضم كفه عليه ويهيئ أعجلاً الاستنجاء وبفعل عند الله حول بهم الله اللهم اني اتوب إليك من انبث واخطيائ وعند الخروج غفرانك الجنة الذي أذهب عني الأذى وعافاني ويسمى باليسار ورجا يمينه ولا يخص ذكر الدخول للإخلا والخروج ونفله اليسرى واليمنى ونسجه ذكر الله ورسوله

(١) قوله شلاء
شلت يمينك بقا
الشين أقصص من ض
أى بطلت حركتها
دعائية من الشا
وهو بطلان حركة
اه خضري زيادة

رفع الجنابة أو الحيض أو استباحة الصلاة ويحل شعره ثم على شقه الأيمن ثلاثاً ثم الأيسر ثلاثاً ويتعبد معاطفه ويدلك جسده وفي الحيض تتبع أثر الدم فرصة مسك فإن لم يجد فطيباً غيره فإن لم يجد فطيباً فإن لم يجد كفي الماء والواجب منه شيئا من النية عند أول غسل مفروض ونعيم شعره وبشره بالماء حتى ماتحت قلفة غير المحتون وما يظهر من فرج الشيب إذا قدمت حاجتها ولو أحدث في أثناء نية ولو تلبس شعره وجب نقضه أن يصل الماء إلى باطنه ومن عليه نجاسة يغسلها ثم يغسل ويكفي لها غسلة في الأصح ولو كان عليها غسل جنابة وغسل حيض فاغتسلت لأحدهما كفي عنهما ومن اغتسل مرة واحدة بنية جنابة ووجهة حصالاً أو نية أحدهما حصل دون الآخر

﴿فصل﴾ يسن غسل الجمعة والعبدن والكسوفين والاستسقاء ومن غسل الميت والمجنون والمغمى عليه إذا أفاق والأحرام والدخول مكة المشرقة والوقوف بعرفة والطواف والسعي والدخول مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالشعر الحرام وثلاثة لرمي الجمار أيام التشريق

﴿باب التيمم﴾

وشروط التيمم ثلاثة ﴿أحدها﴾ أن يقع بعد دخول الوقت إن كان لفرض أو لنفل مؤقت بل يجب نقل التراب في الوقت فلو تيمم شكافي الوقت لم يصح وإن صادفه ولو تيمم لثلاثة خطوات حتى حضرت لظهور فله أن يصلح به (١) أو فائدة أخرى (الغنى) أن يكون بتراب طاهر خالص مطلق لغبار ولو بغبار رمل لا رمل منه وحض ولا بتراب مختلط بدقيق ونحوه ولا بجص وسحقاة خرف ومستعمل وهو ما على العضو أو ما تفر عنه (الثالث) التجوز عن استعمال الماء فيه فيقيم العاجز عن استعماله بكونه عن الأحداث كانهو يستباح به الجنب والخاص بالتيقن بالانسل فإن أحدهما بعد حرم عليهما ما يحرم بالحدث والتجوز أسباب (أحدهما) فقد الماء فإن تيقن عدمه تيمم بلا طيب وإن تردع وجوده وجب طيبه من رحله ورفقته حتى يستوعبهم أو لا يبقى من الوقت إلا ما يصح الصلاة ولا يجب الطلب من كل واحد بعينه بل ينافي من معه ماء ولو باليمن ثم ينظر حوائجه إن كان في أرض مستوية ولا ترد إلى حد الفوت ولو بحث أو استغاث برفقته مع اشتغالهم بأقوالهم وأفعالهم لأغلوه إن لم يخف ضرر نفس أو مال أو صعب جبالا صغيرا يربا ويجب أن يقع الطلب بعد دخول الوقت فإن طاب في التيمم ومكث موضعه وأراد فرضا آخر فإن لم يحدث ما يوجب ماء وكان تيقن التيمم بالطلب الأول تيمم بلا طيب وإن لم يتيقنه أو وجد ما يوجهه كسحاب وركب وجب الطلب الآن إلا من رحله وإن تيقن وجود الماء على مسافة يتردد إليها المسافر للاحتياط والاحتشاش وهي فوق حد الغوث أو علم أنه يصله بخفر قريب وجب قصده إن لم يخف ضررا وإن كان فوق ذلك فله التيمم ولكن إن تيقن أنه لو صبر إلى آخر الوقت لوجدته فانتظاره أفضل وإن ظن غير ذلك فالأفضل التيمم أول الوقت ولو ربه إنسان ماء أو أقرضه ياء أو أعاره دوا لزمه التيمم وإن وهبه أو أقرضه ثم ما فلا وإن وجد الماء أو الدوا يباعان بمن مثله وهو ثمنه في ذلك الموضع وذلك الوقت لزمه شراءه إن وجد منه فاعضلا عن دين ولو مؤجلا ومؤنة سفره ذهبها ورجوعا فإن امتنع من بيعه وهو مستغن عنه لم يأخذه غصبا إلا أن عطش ولو وجد بعض ماء لا يكفي طياريته لزمه استعماله ثم تيمم الباقي فالمحدث يطهر وجهه ثم يديه على الترتيب والجنب يبدأ بيمينه وينصب يده على بطنه (السبب الثاني) خوف عطش نفسه ورفقته وعيوانه يحترمه مع ولو في المستقبل ويصح الوضوء حينئذ فيتردد في نفسه ويتيمم بلا طيب (الثالث) خوف من يخاف معه نفسه أو نفس أو عضو أو أرفوات منفعة عضو أو حروف من ضيقه أو زيادة من أو ما يغير البه أو شدة ألم أو شدة فاحشاني عن طاهر ربه يدفعه عن نفسه أو طيبا يقبل فيه غيره فإن خاف من سرح ولا سار عليه غلب الصحيح بالقصص الممكن فلا يترك إلا بالدوا فله أن يدي إلى الجرح وتيمم الجرح في الوجه واليدين

(١) قوله إن يصلحها أي

الظهر لأنه لم يتيمم طها قبل وقتها بل تيمم لغيرها في وقته وصلاتها هي به ومثلها ما لو تيمم للظهر في وقتها مثلا ولم يصلها به حتى دخل وقت العصر فصلاتها في وقتها به فانه يصح له حينئذ يلغز فيقال لنا صورة يصح فيها صلاة بتيمم لم يتيقن به مع أنه أيضا قبل دخول الوقت وانقضت هذا الغز بقول وما تيمم صلى صلاة به لم يستبح في الشرع أصلا ومع هذا تيمم قبل وقت أجب سؤالي حباك الله فضلا له

في وقت جواز غسل العليل فالجنب يتيمم متى شاء والمحدث لا يتقبل عن عضو حتى يكمل حبله وشعره ما قبله
 ما شاء فان جرح عضوه فتييمم ولا يجوز مسح الجرح بالماء وان لم يضره فان كان الجرح على عضو التيمم
 وجب مسحه بالتراب فان احتاج لعصابة أو لصوق أو جبيرة وجب وضعها على طهر ولا يسترا الا ما لا يدمنه فان
 خاف من نزعه اضررا وجب المسح عليها كلها بالماء مع غسل الصحيح والتيمم كما تقدم فان كانت في غير
 عضو التيمم لم يجب مسحها بتراب فان اراد أن يصلي فرضا آخر لم يعد الجنب غسلا وكذا المحدث وقيل
 يغسل ما بعد عليه وان وضع بلا طهر وجب النزع فان خاف فعل ما تقدم وهو آثم ويعيد الصلاة ولا يعيد ان
 وضع على طهر ولم يكن في أعضاء التيمم ولا من تيمم لمرض أو جرح بلا ستر الا من يجرحه دم كثير بخاف من
 غسله فيعيد ولو خاف من شدة البرد مرضا ما تقدم ولم يقدر على تسخين الماء وتدفئة عضو تيمم وأعاد ومن
 فقد ماء وترايا وجب أن يصلي الفرض وحده ويعيد اذا وجد الماء أو التراب حيث يسقط التيمم الاعادة فلا
 يعيد اذا وجد ترابا في الخضر ﴿وواجباته﴾ سبعة النية فينوي استباحة فرض الصلاة أو استباحة مقتدر
 الى التيمم ولا يكفي نية رفع الحدث ولا فرض التيمم فان تيمم لفرض وجب نية الفرضية لا تعيينه من طهر
 أو عصر بل لو نوى فرض الظهر استباح به العصر ولو نوى فرضا ونفلا يبيح أو نفلا أو جنازة أو الصلاة لم
 يستبح الفرض أو فرضا فله النفل منفردا وكذا النفل قبله وبعده في الوقت وبعده ويجب قرنهما بالنفل
 واستدامتها الى مسح شيء من الوجه ﴿الثاني والثالث﴾ قصد التراب ونقله فلو كان على وجهه تراب فمسح
 به أو لفته الرج عليه فمسح به لم يكف ولو أمر غيره حتى يمسح به جاز وان كان قادرا على الاظهر ﴿الرابع
 والخامس﴾ مسح وجهه ويديه مع مرفقيه ﴿السادس﴾ الترتيب ﴿السابع﴾ كونه بضرمتين
 ضربة للوجه وضربة لليدين وقيل ان أمكن بضربة كفي تحرقه ونحوها ولا يجب اصابه باطن شعر خفيف
 ﴿وسننه﴾ التسمية وتقديم يمينه وأعلى وجهه وفي اليد يضع أصابع اليسرى سوى الإبهام على ظهور
 أصابع اليمنى سوى الإبهام ويرتها الى الكوع ثم يضم أطراف أصابعه الى حرف الدراع ويمررها الى المرفق
 ثم يدير بطن كفه الى بطن الدراع ويمررها وإبهامه مرفوعة فاذا بلغ الكوع مسح بطن إبهام اليسرى
 ظهر إبهام اليمنى ثم مسح اليسرى باليمنى كذلك ثم يخلل أصابعه ويمسح إحدى الراحتين بالأخرى ويخفف
 القبار ويفرق أصابعه عند الضرب على التراب فيهما ويجب نزع الخاتم في الثانية ولو أحدث بين النفل
 ومسح الوجه بطل وجب أخذ ثمان ويبطل التيمم عن الوضوء بنواقض الوضوء وبتوهم قدرته على ماء
 يجب استعماله كروية سراب أو ركب قل الصلاة وفيها وكات مما تعاد كتيمم حاضر لقد الماء فان لم تعد
 كتيمم مسافر فلا ويمها ونحوه لكن يتدب قطعها ليستأنفها بوضوء وان رآه في نفل وقوى عددا آتاه
 والا فركعتين ولا يجوز بتيمم أكثر من فريضة واحدة مكتوبة أو مندورة وما شاء من النوافل والجاثر

﴿باب الحيض﴾

أول سن حيض فيه المرأة استكمال تسع سنين تقر بها فلورأ أنه قبل تسع سنين لزمه لا يسبح طهر أو حيض فهو
 حيض والا فلا ولا حد لآخره يمكن الى الموت وأقل الحيض يوم وليلة وغالب ست أو سبع وأكثره خمسة عشر
 يوما وأقل الطهر بين الحيضتين تسعة عشر يوما ولا حد لا أكثره فتي رأت دمافي سن الحيض ولو حاملا وجب
 ترك ما تركه الحائض فان انقطع لدور أقله ثمان أنه غير حيض ينتقض الهالة فان انقطع لاقلة أو أكثره أو ما
 بينهم ما فهو حيض وان أوزأ أكثره فهي مستحاضة ولها أم كل عام آفة مذكورة في كتب الفقه والمأثرة
 والمذكورة حيض وان رأت رتاد أو قما لقاء ووقدا سارا بها مجاورا الخمسة عشر يوما فمقتضى مجموع النساء
 عن يوم وليلة فلهذا الاعتقاد المتداول كلها من أقوال الناس لحظا وغالبه أن يكون يوما أو أكثرا
 فان سار في سنة أو سنة منهن لم يحرم الحيض والفاسي ما يهرم بالجنابة ركذا الحرام ويجب في الصلاة

ويحرم عبور المسجدان غافلت تلوينه والوطء والاستمتاع فيما بين السرة والركبة والطلاق والطهارة بنية رفع الحدث فان اقطع الدم ارتفع تحريم الصوم والطلاق والطهارة وعبور المسجد ويبقى الباقي حتى يغتسل ولو ادعت الحيض ولم يقع في قلبه صدقها حل وطؤها وغتسل المستحاضة فرجها وتشد وتغيبه ثم تتوضأ ولا تؤخر بعد الطهارة الا للاشتغال بأسباب الصلاة كستر عورة وأذان وانتظار جماعة فان أخرت غير ذلك استأنفت الطهارة ويجب غسل الفرج وتغيبه والوضوء لسكل فريضة ومن به سلس البول

كالستحاضة فيما تقدم

باب النجاسات

والنجاسة هي البول والغائط والدم والقيح والقي والخر (١) والنبذ (٢) وكل مسكر مائع والكلب والخنزير وفرع (٣) أحدهما والودي والمني وما لا يؤكل لحمه اذا ذبح والميتة الا السمك والجراد والآدمي وابن المايؤكل لحمه غير الآدمي وشعر الميتة وشعر غيره لما كوله اذا انفصل في حياته الا الآدمي ومنى الكلب والخنزير والنفحة طاهرة ان أخذت من سخله مذ كاهل تأكل غير اللبن وما يسيل من فم النائم ان كان من المعدة بأن كان لا ينقطع اذا طال نومه نجس وان كان من اللهوات بأن كان ينقطع فطاهر والعضو المنفصل من الحي حكمه ميتة ذلك الحيوان ان كانت طاهرة كالمسك فطاهر والا كالحمار فنجس والعلة والمضغة ورطوبه فرج المرأة بيض لما كوله وغيره ولبنه وشعره وصفوه وو بر دور يشه اذا انفصل في حياته أو بعد ذكاته وعرق الحيوان الطاهر طاهر حتى الفأرة دور يقهود معه وابن الآدمي منيته غير نجس وكذا منى غيره غير الكلب والخنزير وقيل نجس ولا يظهر شيء من النجاسات الا الخرا اذا تخلل والجلد اذا دغ ونجس (٤) يصير حيوانا فاذا تخلل الخرا بغير القاء شيء فيها اما بنفسها أو بنية لها من الشمس الى الظل وعكسه أو بفتح رأسها ظهرت مع أجزاء البدن الملاقية لها وما فوقها مما أصابته عقدة الغليان وان ألقى فيها شيء فلا والدغ هو نزع الفضلات بسكل حريف ولو نجس ولا يكفي ملع وتراب وشمس ولا يجب استعمال ماء في أثناءه لكنه بعد الدغ كتب متنجس فيجب غسله بماء طهور ولا يظهر به جلد كلب وخنزير ولو كان على الجلد شعر لم يظهر الشعر بالدغ يعني عن قليله وما نتجس بملاقاة شيء من الكلب والخنزير لم يظهر الا بغسله سبعا احداهن وتراب طاهر يستوعب المحل ويجب مزجه بماء طهور ويندب جعله في غير الاخيرة ولا يقوم غير التراب مقامه كصابون واشنان ولورأى هرة تأكل نجاسة ثم شربت من ماء دون فلتين قبل أن تغيب عنه نجسته وان عابت زمنا يمكن فيه ولو غلبا في فلتين ثم شربت من القليل لم تنجسه ودخان النجاسة نجس ويعني عن بسيره فان مسح كنبه عن تنور بخرقه يابسة فزال طهر أو رطبة فلا فان خبز عليه فطاهر وأسفل الرغيف نجس ويكفي في بول الصبي الذي لم يأكل غير اللبن الرش مع غلبة الماء ولا يشترط سيلانه وبول الصبية وكذا الخثي يغسل كالسكبيرة وما سوى ذلك من النجاسات ان لم يكن له عين كفي جرى الماء عليه وان كان له عين وجب ازاله عن الطعام وان عسرون دور يح ان سهلا فان عسرا لاله الرمي وحده أو اللون وحده لم يضر بغيره وان اجتمعوا شراو يشترط ورود الماء على المحل لا الحصر ويندب بعد طهارته غسله ثانية وثالثة ويكفي في أرض نجسة بذائب المكورة بالماء ولا يشترط نضوبه ولو ذهب أو نجاسة الأرض بشمس أو نار أو ريح لم تطهر حتى تغسل وكل مائع غير الماء سلك ولين اذا نتجس لا يمكن تطهيره فان كان جامدا كالمسك الجامد لم ينجس وما حوطها والباقي طاهر وما غسل به النجاسة ان تغير أو زاد وزنه نجس والا فلا فان بلغ فلتين فطهر والا حكمه حكم المحل بعد الغسل به وان كان قد حكم بطهارته نطأه ولا ينجس

كتاب الصلاة

انما تجب على كل مسلم بالغ عاقل طاهر ذكوره على من زال اعتقه جيزان ومريض وذرا من رية ضي المرند

(١) قوله والخمر هي المتخذة من عصير العنب اه (٢) قوله والنبذ هو المسكر من غير عصير العنب كالخمر ونحوه قياسا على الخمر (٣) قوله وفرع أحدهما أي مع الآخر أو مع غيره من الحيوانات الطاهرة كالمتولد من كلب وذئب أو من خنزير وروشة سواء كان النجس أبا أو أمًا وسواء كان ولدا أو ولد ولد وان سفل تغليا للنجاسة اه شرح (٤) قوله ونجس الخ أي كالولد المتولد من نحو الجف لأن الحياة أثرا ظاهرا في دور النجاسة اه شرح

ويؤمر الصبي المبرم بها السبع ويضرب عليها لعشر ومن نشأ بين المسلمين ومجرب وجوب الصلاة أو الزكاة أو الصوم أو الحج أو عمر أو الزنا أو غير ذلك مما أجمع على وجوبه أو تحريمه وكان معلوماً من الدين بالضرورة كقتل بكفره ومن ترك الصلاة أو ناع اعنقاد وجوبها حتى خرج وقتها وضاق (١) وقت ضرورتها لم يكفر بل يضرب عنقه ويقتل ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ولا يعنرأ حد في التأخير إلا نائماً أو ناسياً ومن أخر لأجل الجمع في السفر

﴿ باب المواقيت ﴾

المكتوبات خمس (الظهر) وأول وقتها إذا زالت الشمس وآخره مصبر ظل كل شيء (٢) مثله سوى ظل الزوال (والعصر) وأوله آخر الظهر وآخره الغروب لكن إذا صار ظل كل شيء مثليه خرج وقت الاختيار وبقى الجواز (والغروب) وأوله تكامل الغروب ثم يمتد بقدر وضوء وستر عورة وأذان واقامة وخمس ركعات متوسطات فإن أخر الدخول فيها عن هذا القدر عصى وهي قضاء وإن دخل فيه فله استدامتها إلى غيبوبة الشفق الأحمر (والعشاء) وأوله غيبوبة الشفق الأحمر وآخره الفجر الصادق لكن إذا مضى ثلث الليل خرج وقت الاختيار وبقى الجواز (والصبح) وأوله الفجر الصادق وآخره طوع الشمس لكن إذا أسفر خرج وقت الاختيار وبقى الجواز والأفضل أن يصلى أول الوقت ويحصل بأن يشتغل أول دخوله بالاسباب كطهارة وستر عورة وأذان واقامة ثم يصلى ويستتني الظهر فيسن الإبراد بها في شدة الحر يبلد حار لمن يمتضي إلى جماعة بعيدة وليس في طريقه كثر ظله فيؤخر حتى يصير للحيطان ظل يظله فإن فقد شرط من ذلك ندى التجمل ولو وقع في الوقت دون ركعة والمال في خارجه فكلفها قضاء أو ركعة فأكثر والبقى خارجه فكلفها أداء لكن يحرم تعمد التأخير عن الوقت حتى يقع بعضها خارج الوقت ومن جهل دخول الوقت فأنه من غفلة عن مشاهدته وجب قبوله أو عن اجتهاد فلا فلا عصى أو البصير العاجز عن الاجتهاد تقليده لا القادر عليه ويجوز اعتماد مؤذن ثقة عارف وديك مجرب فإن فقد الاعصى أو البصير مخبراً اجتهد بورد ونحوه وإن أمكنهما اليقين بالصبر فإن تحيراً صبراً حتى يظنا فإن صلياً بالاجتهاد أعاداً وإن أصابا وإن مضى من أول الوقت ما يمكن فيه الصلاة فحقت أوحاضرت وجب القضاء ومتى فانت المكتوبة بعد ندى الفور في القضاء وإن فانت بغير عذر وجب الفور والصوم كالصلاة ويحرم تراخيه لمضان القابل ويندب ترتيب الفوائت وتقديمها على الحاضرة إلا أن يخشى فوات الحاضرة فيجب تقديمها وإن شرع في فاتئة ظاناً ساعة الوقت فبان ضيقه وجب قطعها وفعل الحاضرة ومن عليه فاتئة فوجد جماعة الحاضرة فاتئة ندى تقديم الفاتئة منفرداً ثم الحاضرة ومن نسي صلاة فأكثر من الخمس ولم يعرف عنها لزمه الخمس وينوي بكل واحدة الفاتئة

(١) قوله وضاق وقت ضرورتها وهو الوقت الذي تجتمع تلك الصلاة فيه اهـ شرح (٢) غالب النسخ ظل الشيء

﴿ باب الأذان والاقامة ﴾

هما سنتان في المكتوبات حتى لمنفرد وجماعة ثانية بحيث يظهر الشعار والأذان أفضل من الإمامة وقيل عكسه فإن أذن المنفرد في مسجد صليت فيه جماعة لم يرفع صوته والارفع وكذا الجماعة الثانية لا يرفعون صوتهم وليس للجماعة النساء الاقامة دون الأذان ولا يؤذن للقاتنة في الجديد يؤذن لها في القديم الاظهر فإن فاتته صلوات لم يؤذن لها بعد الأولى وفي الأولى الخلاف ويقم لكل واحدة أو أفاض الأذان والاقامة معروفة ويجب ترتيبهما فإن سكت أو تكلم في أثناءهما طويلاً لا يطل أو اندفيساً فقامت قصر فلا وأقل ما يجب أن يسمع نفسه أن أذن وأقام لنفسه فإن أذن وأقام لجماعة وجب اسماع واحد جمعهما ولا يصح الأذان قبل الوقت إلا الصبح فإذا يجوز أن يؤذن لها بعده نصف الليل ويندب الطهارة والقيام واستقبال القبلة والالتفات في الجنبين في الأولى يمينا وفي الثانية شمالاً في الأولى هنة ولا يحول صدره وقدميه ويكره التحديق وتكرار هنة

ويقتصر ويتعمم فإن اقتصر فهو بان قيص معه (١) رداء أو أزار أو سزاو بل فإن اقتصر على ستر العورة جاز لكن يندب له وضع شيء على عاتقه ولو حبالاً فإن قد ثوباً أو ما يمكن ستر بعض العورة وجب ويستمر السوا تين ختاماً فإن أمكن أحدهما فقط تعين القبل فإن فقد هـا بالكلية صلى عريانياً بلا إعادة فإن وجد السترة في الصلاة وهي بقر به ستر وبني أن لم يعدل عن القبلة أو بعيدة ستر واستأنف وتندب الجماعة للعداء ويقف امامهم وسطهم وإن أعبروا بالزمنه القبول فإن لم يقبل وصلى عريانياً لم تصح وإن وهبهم يلزمه القبول وسبق في التيمم مسائل فيعود مثلها ههنا

﴿ باب استقبال القبلة ﴾

وهو شرط لصحة الصلاة الا في شدة الخوف ونفل السفر فالمسافر التنقل راكباً ومشياً وإن قصر سفره فإن كان راكباً أو ما يمكن استقباله وإتمام الركوع والسجود في محل أو سفينة لزمه وإن لم يمكنه لزمه الاستقبال عند التحريم فقط إن سهل بان كانت واقفة أو ما يمكن انحرافه أو تحريكه أو سائر تسهيلات وزمانها يسره وإن شق بان كانت عسرة أو مقطورة فلا يؤمى إلى مقصده بركوعه وسجوده ويجب كونه أخفض ولا يجب غاية وسعه ولا وضع الجبهة على الدابة فلو تكافه جاز والمشي بركوعه ويسجد على الأرض ويمشي في الباقي ويشترط الاستقبال في الاحرام والركوع والسجود فقط ويشترط دوام سفره ولزوم جهة مقصده الا إلى القبلة فإن بلغ في أثناءها منزله أو مقصده أو بلداً ونوى الإقامة به وجب إتمامها بركوع وسجود واستقبال على الأرض أو دابة واقفة ومن حضر الكعبة لزمه استقبالها فلو استقبل الحجر أو خرج بعض بدنه عنها لم تصح الآن يتمد صنف بعيد في آخر المسجد الحرام ولو قرأ بواخرج بعضهم فإنه يصح للكل ومن صلى داخل الكعبة واستقبل جدارها أو بابها المردود أو المفتوح وعتبته ثلثاً ذراعاً تقريراً يصح والافلا وإن كان بمكة وبينه وبين الكعبة حائل خلقي أو طاريء فله الاجتهاد وإن وضع محرابه على العيان صلى إليه أبداً ومن غاب عنها فأحبره بما يقبل الرواية عن مشاهدته وجب قبوله وكذا يجب اعتماد محراب ببلداً قريبة يكثر طارقيها وكل مكان صلى إليه النبي صلى الله عليه وسلم وضبط موقفه متعين ولا يجتهد فيه لا بتيامن ولا بتياسر ويجتهد بهما في غيره من المحارب وإن لم يجد من يجزئه عن مشاهدته اجتهد باللائل فإن لم يعرفها أو كان أعشى فله وإن يقن الخطأ بعد الصلاة بالاجتهاد أعاد ويندب للمصلي أن يكون بين يديه سترة ثلثاً (٢) ذراعاً أو يسطم صلى فإن عجز خطاً على ثلاثة أذرع فيحرم المرور حيثنقده ويندب دفع المار بالأسهل ويزيد قسراً الحاجة كاصائل فإن مات فهدس فإن لم يكن سترة أربعاً عدا عنها كره المرور وليس له الدفع ولو وجد في صف فرجة فله المرور ليسترها

﴿ باب صفة الصلاة ﴾

يندب أن يقوم لها بعد فراغ الإقامة ويندب الصف الأول ونسوية الصفوف والامام آكد (٣) وإتمام الصف الأول فالأول وجهة يمين الامام أفضل ثم ينوي بقلبه (٤) فإن كان فريضة وجب نية فعل الصلاة وكونها فرضاً وتعينها ظهراً أو عصرًا أو رجعة ويجب قرن ذلك بالتكبير فيحصره في نفسه حتماً ويتلفظ به ندماً ويقصده مقارناً لأول التكبير ويستصحبه حتى يفرغه ولا يجب الترسن للحدو الركعات ولا الاضافة إلى الله تعالى ولا الاداء أو القضاء بل يندب ذلك وإن كانت نافلة مؤقتة وجب التعمين كعيد وكسوف واحرام وسنة الظهر وغير ذلك وإن كانت نافلة مطلقة أجزأه نية الصلاة ولو شك بعد التكبير في النية أو في شرطها فيمسك فإن ذكرها قبل فعل ركن وقصر الفصل لم تبطل وإن طال أو بعد ركن قولي أو فعلى بطلت ولو قطع النية أو عزم على قطعها أو شك هل قطعها أو نوى في الركعة الاولى قطعها في الثانية أو على الخروج بما يوجد في الصلاة يقينا أو توها كدخول زيد

(١) قوله رداء أو أزار

الرداء ما يرتدى به مما يستر أعلى البدن وهو مذكر ولا يجوز تأنيته والازار ما يستر ما بين السرة والركبة كغופة الحمام ومثله المتوراه ب ج ومنها أنه لو وجد سترة تباع أو تؤجر وقدر على البذل لزمه الشراء أو الاستئجار ولو تركه لم تصح صلاته اه شرح

(٢) أى يكون

ارتفاعها مقداره ثلثاً الخ اه

(٣) بأن يأمر

المأمومين بتسوية الصفوف اه شرح

(٤) لأن حقيقتها

القصد فلا يكفي اللفظ مع غفلة القلب بالاجماع اه شـ

بطلت في الحال ولو أحرّم بالظهر قبل الزوال علما لم يتعد أو جاهلا انعقدت نفلا ولفظ التكبير متعين
بالعريضة وهو الله أكبر أو الله الأكبر ولو أسقط حرفا منه أدسكت بين كلمتيه أو زاد بينهما وادوا
أو بين الباء والراء ألفا لم يتعد فإن عجز خرس ونحوه وجب تحريك لسانه وشفتيه طاقته فإن لم يعرف
العريضة كبر بأي لغة شاء وعليه أن يتعلم أن أمكنه فإن أحمل مع القدرة وضاق الوقت ترجم وأعاد
الصلاة وأقل التكبير والقراءة وسائر الأذكار أن يسمع نفسه إذا كان صحيح السمع بلا عارض وبجهر
الامام بالتكبيرات كلها ويشترط أن يكبر قائما في الفرض فإن وقع منه حرف في غير القيام لم يتعد فرضا
وتعقد نفلا لجاهل التحريم دون عالمه ويندب رفع يديه حذو منكبيه مفرقة الأصابع مع التكبير فإن تركه
عمدا أو سهوا أتى به في أثناء التكبير لا بعده وتكون كفاه إلى القبلة مكشوفتين ويحطهما بعد التكبير
إلى تحت صدره وفوق سريره ويقبض كوعه الأيسر بكفه الأيمن وينظر إلى موضع سجوده ثم يقرأ دعاء
الاستفتاح وهو وجهت وجهي إلى آخروه ويندب ذلك لكل مصل (١) مفترض ومتنفل وقاعد وصبي
وامرأة ومسافر لا في جنازة ولو تركه عمدا أو سهوا أو شرع في التعوذ لم يعد إليه ولو أحرّم فأمن الامام عقبه
أمن معه ثم استفتح ولو أحرّم فسلم الامام قبل قعوده استفتح وإن قعد فسلم فقام فلا ولو أدرك الامام قائما
وعلم مكانه مع التعوذ والفاتحة أتى به فإن شك لم يستفتح ولم يتعوذ بل يشرع في الفاتحة فإن ركع الامام قبل
أن يتمها ركع معه إن لم يكن استفتح ولا تعوذ ولا قرأ بقدر ما اشتغل به فإن ركع ولم يقرأ بقدره بطلت صلاته
وإن قرأ حيث قلما ركع يتخلف بلا عذر فإن رفع الامام قبل ركوعه فاتته الركعة ويندب بعده أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ويتعوذ في كل ركعة وفي الأولى آكد سواء الامام والمأموم والمفرد والمنفرد
والمتمتع حتى الجنازة ويسر به في السرية والجهرية ثم يقرأ الفاتحة في كل ركعة سواء الامام والمأموم
والمفرد والمتمتع آتة منها ومن كل سورة غير براءة ومجرب ترتيبها وتوالها فإن سكنت فيها عمدا وطال
أو قصر وقصد قطع القراءة أو حالها ذكر أو قراءه من غيرها مما ليس من مصلحة الصلاة انقطعت
قراءته ويستأنفها وإن كان من مصلحة الصلاة كتأمينه لتأمين امامه أو فتحه (٢) عليه إذا غلط
أو سجده لثلاوة ونحوها أو سكنت أو ذكر ناسيا لم تنقطع ولو ترك منها حرفا أو تشديدا أو أبدل حرفا بحرف
لم تصح وإذا قال ولا الضالين قال آمين سرا في السرية وجها في الجهرية ونؤمن المأموم جهرا مقارنا
لتأمين امامه في الجهرية ونؤمن ثانيا لفرغ فاتحته ثم يندب لامام ومنفرد في الركعة الأولى والثانية
فقط بعد الفاتحة قراءة سورة كاهل أو يندب لصبح وظهر طوال الفصل وعصر وعشاء أو ساطه وه غروب
قصاره إن رضي بطواله أو ساطه مأمومون محصورون ولا خف ولصبح الجمعة لم ينزل وهل أتى ولسته
المغرب ولسته الصبح وركعتي الطواف والاستحارة قل يا أيها الكافرون والاحلاص ويندب الترتيل
والتدبر وسكره السورة لمأموم يسبح قراءة الامام فإن كانت سرية أو جهرية ولم يسبح بعده أمره صبح نذبت
إنما يضمن لو كان يسمع قراءة الامام ولم يفهم على الأصح بطول الأولى على الثانية ولو غابت أو سبوق
ركعتان فتدبرهما بعد الصلاة نذبت السورة فيهما سرا ويجهرا لامام والمنفرد الصبح والجمعة والمبديين
والثمانية وخمسون التفسير والتراويح والوايين من المتر بربنا أو يسرى الباقي فإن قضى فائتة أو قبل
النهار أو ليلة أو فائتة النهار والليل فهاؤا أس الا الصبح فائتة صبح بضامها مطاوعا ومن لا يحسن الفاتحة
لزمه تهللها أو الأتمهه بالمد من صبح فان عجز عن ذلك لم يجز له أو صلا إلى الوقت أو نسيها بالتميمه فإن
أحسن نسيها لم يسمع أو لا يتعذر حررها من سحر أو نسيها فائتة فائتة بضم سين أو لا يتعذر أن كان
بعد حررها لم يسمع أو لا يتعذر حررها من سحر أو نسيها فائتة فائتة بضم سين أو لا يتعذر أن كان
أو الآخر أتى بالمد ثم قرأها لم يسمع أو لا يتعذر حررها من سحر أو نسيها فائتة فائتة بضم سين أو لا يتعذر أن كان

(١) سواء كان منفردا

أو اماما أو مأموما

باجوري

(٢) وهو نطقه الآية

عند التوقف فيها

شرح

في المفروضة وشروطها أن ينصب فقام ظهره فان مال بحيث خرج عن القيام أو انحني وصار إلى الركوع
 أقرب لم يجز ولو تقوس ظهره لكبر أو غيره حتى صار كركع وقف كذلك ثم راد انحناء للركوع ان
 قهر * ويكره أن يقوم على رجل واحدة وأن يلمس قدميه وأن يقسم أحدهما على الأخرى * وتطوى يدي
 القيام أفضل من تطوى يدي السجود والركوع * ويباح النفل قاعدا ومضطجعا مع القدرة على القيام
 * ثم ركع وأقله أن ينحني بحيث لو أراد وضع راحتيه على ركبتيه مع اعتدال الخلقه لقدر * ونجب
 الطمأنينة وأقلها سكون بعد حركته وأن لا يقصد بهو به غير الركوع * وأكمل الركوع أن يكبر رافعا
 يديه فيقيد يدي الرفع مع التكبير فاذا حاذى كفاه منكبيه انحنى ويمد تكبيرات الالتفات ويضع يديه على
 ركبتيه مفرقة الأصابع ويمد ظهره وعنقه وينصب ساقيه ويجافي مرفقيه عن جنبه ونظم المرأة ويقول
 سبحان ربّي العظيم ثلاثا وهو أدنى الكمال ويزيد المفرد وكذا الإمام إن رضى المأمومون وهم محصورون
 خامسة وسابعة وناسعة وحادي عشر ثم يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي
 وبصري ومخني وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي ثم يرفع رأسه وأقله أن يعود إلى ما كان عليه قبل
 الركوع ويطمئن ويجب أن لا يقصد غير الاعتدال فالورفع فزع من حية ونحوها لم يجزه وأكمله أن يرفع
 يديه حال ارتفاعه قائل سمع الله لمن حمده سواء الإمام والمأموم والمفرد فإذا انتصب قائما قال ربنا لك
 الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ويزيد من قلنا يزيد في الركوع أهل الثناء
 والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند
 ثم يسجد وشروط اجزائه أن يباشر مصلاة بجهته أو بعضها مكشوفة يطمئن وأن ينال مصلاة تفل رأسه
 وأن تكون عجزته أعلى من رأسه وأن لا يسجد على متصل به يتحرك بحركته ككم وعمامة وأن لا يقصد
 بهو به غير السجود وأن يضع جزأ من ركبتيه ويطون أصابع وجليه وكفاه على الأرض ولو نعد التنكيس
 لم يجب وضع وسادة ليضع الجبهة عليها بل يخفف القدر الممكن لو عصب جبهته لجراحة عمتها وشق
 أزالها سجد عليها بلا إعادة هذا أقله وأكمله أن يكبر ويضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وأنفقه دفعة ويضع يديه
 حذو منكبيه منشورة الأصابع نحو القبلة مضمومة مكشوفة ويفرق ركبتيه وقدميه قدر شبر ويرفع الرجل
 بطنه عن نخديه وذراعيه عن جنبه ونظم المرأة ويقول سبحان ربّي الأعلى ثلاثا ويزيد من قلنا يزيد في
 الركوع تسبيحا كما سبق في الركوع ثم اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي
 خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين وأن دعا فحسن ثم يرفع رأسه
 * ويجب الجلوس مطمئنا وأن لا يقصد برفعه غيره وأكمله أن يكبر ويجلس مفترشا يفرش يسراه
 ويجلس عايبا وينصب يمينه ويضع يديه على فخذه بقرب ركبتيه منشورة مضمومة الأصابع ويقول اللهم
 اغفر لي وارحمني وعافني واجبرني واهدني وارزقني * والاقعاء ضربان أحدهما أن يضع أليتيه على عقبيه
 وركبتيه وأطراف أصابعه بالأرض وهو مستدبر بين السجدين لكن الافتراش أفضل الثاني أن
 يضع أليتيه يديه بالأرض وينصب ساقيه وهذا مكروه في كل صلاة ثم يسجد سجدة أخرى مثل الأولى ثم
 يرفع رأسه مكبرا ويسن أن يجلس مفترشا جلسة لطيفة للاستراحة عقيب كل ركعة لا يعقبها تشهد
 ثم ينهض مستجدا على يديه ويمد التكبير إلى أن يقوم وإن تركها الإمام جلسها المأموم ولا تشرع لرفع من
 سجود الثلاثة ثم يصلي الركعة الثانية كالأولى إلا في النية والأحرام والاستفتاح فإن زادت صلاته على
 وكعتين جلس بعدهما مفترشا وتشهد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وحده دون آله ثم يقوم مكبرا
 معتدلا على يديه فاذا قاما رفعهما حذو منكبيه ويصلي ما تبقى كالثانية إلا في الجهر والسورة ويجلس في آخر
 صلته لثلاث مفترشا يفرش يسراه وينصب يمينه ويخرج يدها من تحتها ويفضي يوركه إلى الأرض وكيف فعد

هنا وفيما تقدم جاز وهيئة الافتراش والتورك سنة ويفترش المسبوق في آخر صلاة الامام ويتورك آخر صلاة نفسه وكذا يفترش هنا من عليه سجود سهو واذا سجد تورك وسلم ويضع في التشهيد يساره على نغده عند طرف ركبته مبسوطة مضمومة ويقبض يمينه ويرسل المسبحة ويضع ايها مه على حرفها ويرفع المسبحة مشير بها عند قوله لا اله الا الله ولا يحركها عند رفعها (وأقل التشهد) التحيات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأكمل التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأعلاه متعينة ويشترط ترتيبها فان لم يحسنه وجب التعلم فان عجز ترجم ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم * وأقله اللهم صل على محمد * وأكمل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين اياك حميد * ويندب بعده الدعاء بما يجوز من أمر الدين والدنيا ومن أفضله اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت * ويندب كونه أقل من التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم * وأقله السلام عليكم ويشترط وقوعه في حال التعود * وأكمل السلام عليكم ورحمة الله ملتفتا عن يمينه حتى يرى خده الأيمن ينوي به الخروج من الصلاة والسلام على من عن يمينه من ملائكة ومسحى انس وجن ثم أخرى عن يساره كذلك حتى يرى خده الأيسر ينوي بها السلام على من عن يساره منهم والمأموم ينوي الرد على الامام بالاولى ان كان عن يساره وبالثانية ان كان عن يمينه ويتخير ان كان خلفه * ويندب ان لا يقوم المسبوق الا بعد تساهي امامه فان قام المسبوق بعد التسليم الاولى جاز وأقبلها بطلت صلاته ان لم ينو المارقة ولو مكث المسبوق بعد سلام امامه وأطال جاز ان كان موضع تشهد له سكره والباطل ان تعمد وغير المسبوق بعد سلام الامام اطالة الجلوس للدعاء ثم يسلم متى شاء ولو اقتصر الامام على تسليمه سلم المأموم ثنتين * ويندب ذكر الله تعالى والدعاء سرا قريب الصلاة ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم أو لاه آخره * ويلتفت الامام للذكر والدعاء فيجعل يمينه اليهم ويساره الى القبلة * ويفارق الامام مصلاه عقيب فراغه ان لم يكن ثم نساء وبكث المأموم حتى يقوم الامام ومن أراد قفلا بعد فرضه ندب الفصل بكلام أو انتقال وهو أفضل وفي بيته أفضل * فان كان في الصبح فالسنة ان يقف في اعتدال لركعة الثمانية فيقول اللهم اهدني فيهن هديت وعافني فيهن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيها أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ولولا رد اولايه زمن عادت خسفن فان كان اماما أتى بلفظ الجمع اللهم اهدنا الى آخره ولا تعين هذه الكلمات فيحصل بكل دعاء أو آية في الدعاء كسحر البقرة ولكن هذه الكلمات أفضل ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم * ويندب رفع يديه دون مسح وجهه أو صدره ويشير به الامام فيرسم مأموم يسمعه للدعاء فيشارك في الشاء وإن لم يسمعه قف والمفرد يسره وإن نزل بالسلمين أو لاه قسوتوا في جميع الصلوات

منى منى بان عذر بحرفين أو يثبت فيهم مثل ذلك من الوفاة رضى الولاية بطلت صلواته والصلوات والبسطة
والاين والعصم والتمتع والتأمر ونحوها يطل الحلة ان لا يوافق فان كان منكر بان سبق منه
أو غلبه فاعادها أو نكحهم نسبا أو جاهلا بغيره متروك به بالاسلام وقد عرفت ان نكاح الزور
فالاولى علم السحر به رضى على كونه لا وقوله من حنة المرأة والاولى من حنة المرأة لا بالتمتع
بل بالزواج وان كان الزوجين بالزواج كونهما رضى به لا يفسد نكاحه بل يفسد نكاحه

ويستحب أن لا يعتمد بعده صلاة ويندب التراخي وهي كل ليلة من رمضان عشرون ركعة في الجماعة ويسلم من كل ركعتين ويوتر بعدها جماعة الدين بجهد فيؤخره ويقف في الأخيرة في النصف الأخير بقوت الصبح ثم يندب الله أن يستعبدك إلى آخره ووقت الوتر والتراخي ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر (ويصلي الضحى) وأقلها ركعتان وأكملها ثمان وأكبرها اثنتا عشرة ويسلم من كل ركعتين ووقفها من ارتفاع الشمس إلى الزوال (وكل نفل مؤقت) كالعبود والضحي والوتر ورواتب الفرائض إذا فاتت ندب قضاءها إذا بدأ وإن فعل لعارض كالسجود والاستسقاء والتخيم والاستحارة لم يقض والنفل في الليل متأكد وإن قل والنفل المطلق في الليل أفضل من المطلق في النهار وأفضله السدس الرابع والخامس إن قسمه أسداسا فإن قسمه نصفين فأفضله الأخير أو ثلثا للأوسط (وبكره) قيام كل الليل دائما ويندب افتتاح التهجد بركعتين خفيفتين وينوي التهجد عند نومه ولا يعتد منه إلا ما يمكنه الدوام عليه بلا ضرر ويسلم من كل ركعتين فإن جمع ركعات بتسليمه أو تطوع بركعة جاز وله التشهد في كل ركعتين أو ثلاث أو أربع وإن كثرت المشاهدات وله أن يقتصر على تشهد واحد في الأخيرة ولا يجوز في كل ركعة وإذا نوى عدد أقله الزيادة والنقص بشرط أن غيرائنية قبلها ما فلو نوى أو بعاف سلم من ركعتين بنية النقص جاز أو بلانية عمدا بطلت وسهوا أتم أو رعا وسجد السهو ويندب لمن دخل المسجد أن يصلي ركعتين تحيته كلما دخل وإن كثرت دخوله في ساعة وقوت بالقعود ولو نوى ركعتين مطلقا أو مندورة أو رتبة أو فرضة فقط أو الفرض والتخيم حلا إذا دخل الإمام في المكتوبة أو شرع المؤذن في الإقامة كره افتتاح كل نفل التحية والرواتب وغيرها والنفل في بيته أفضل من المسجد بمره تخصيص ليلة الجمعة بصلاة وصلاة الرغائب في رجب وصلاة نصف شعبان بدعتان مكروهتان

باب سجود السهو

له سببان ترك مأمور به وارتكاب منهى عنه فإن ترك ركعا واشتغل بما بعده ثم ذكر نداء ركعة وأتى بما بعده وسجد السهو ولو ترك بعضا أو عمدا سجد ولو ترك غيرها لم يسجد وإن ارتكب منها بطلت لم يبطل عمده (١) الصلاة لم يسجد وإن أبط (٢) سجد لسهو إن لم يبطل سهوه أيضا (٣) ويستثنى مما لا يبطل عمدهما إذا قرأ أو التفتحة أو التشهد أو بعضهما في غير موضعه فإنه يسجد لسهو ولا يبطل عمده والاعتدال من الركوع والجلاس بين السجدين ركعتان قصيران تبطل الصلاة باطلتهما عمدا فإن طولهما سهوا وسجد ولو نسي التشهد الأول قد كره بعد انتصابه حرم العود إليه فإن عاد عمدا بطلت أو سهوا أو جاهلا سجد ولو نسي القيام إذا ذكره وإن عاد (٤) قبله لم يسجد ولو نسي عمدا ثم عاد بعضا صار إلى القيام أقرب بطلت والأفلا والقنوت (٥) كالتشهد ووضع الجبهة بالأرض (٦) كالانتصاب ولو نسي الإمام لم يجز للمأموم القعود إلا أن ينوي مفارقه فلو انتصب مع الإمام فعاد الإمام إليه حرمت موافقته بل يفارقه أو ينتظره قائما فإن وافقه عمدا بطلت ولو قعد الإمام وقام المأموم سهوا لزمه الجود لموافقه أمامه ولو شك هل سها أو هل زاد ركعا أو هل ارتكب منها لم يسجد أو هل ترك بعضا معينا أو هل سجد للسهو أو هل صلى ثلاثا أو أربعين على أنه لم يفعله ويسجد لكن إن زال شك قبل السلام بسجدة أيضا الصلاة مترددا واحتمل أنه زاد وإن وجب فعله على كل حال لم يسجد مثاله شك في الثالثة أي ثالثة أم رابعة فتذكر فيها لم يسجد أو يفصل قيامه للرابعة سجد وسجد السهو وإن تعددت أسبابه سجد إن ولو سجد للسهو مع إمامه أعاده في آخر صلاته وإن سها خالف الإمام لم يسجد فإن سها قبل الاقتداء به أو بعد سلام الإمام سجد ولو سها الإمام ولو قبل الاقتداء به وجبت متابعتها في السجود فإن لم يتابع بطلت صلاته فإن ترك الإمام سجد للمأموم ولو نسي السهو في فسلم مع الإمام ثم ذكر نداء ترك وسجد السهو وسجد السهو وسجد السهو وسجد السهو وسجد السهو وسجد السهو

(١) قوله عمده أي وسهوه من باب أولى وذلك كحالات التفتحات والخطوة والخطوتين اه بأفضل

(٢) قوله وإن أبط أي عمده وذلك كالسجود القليل ناسيا أو الأكل القليل أو زيادة ركن فعلي أو تطويل نحو الاعتدال بغير مشروع ناسيا وضابط المبط فيه أن يز يدعى الذكر المطاوب فيه قبل الفاتحة متعمدا وأن يز يدعى المطاوب في الجلاس بين السجدين قدر أقل التشهد متعمدا اه كرى

(٣) قوله أيضا أي كما يبطل عمده كالسلام والعمل الكثيرين

(٤) قوله وإن عاد قبله أي قبل الانتصاب وقوله لم يسجد أي سواء صار إلى القيام أقرب أم لا اه جو جري (٥) قوله والقنوت أي في حالتي تركه عمدا أو سهوا وقوله كالتشهد أي فيها اه

(٦) أي عقب ترك القنوت اه جو جري

زيادة أو نقص فإن سلم قبله حمد مطلقاً أو سبوا وطال الفصل فأت وان قصر وأراد السجود سجد وكان عادياً
إلى الصلاة فيعيد السلام

(فصل) سجود التلاوة ستة للقارى والمستمع (١) والنامع وسجد المصلي المنفرد والامام لقراءة نفسه
فان سجداً لقراءة غيرهما طلعت صلاتهما ولو سجد المأموم لقراءة امامه معه فلو سجد للقراءة نفسه أو غير
امامه أو سجد دونه أو تخلف عنه بطلت وهو أربع عشرة سجدة منها ثنتان في الخلع وليس منها سجدة من
بل هي سجدة شكر تفعّل خارج الصلاة ويطلّ نعلها الصلاة وإذا سجد في الصلاة كبر للسجود والرفع
ندباً ويجب أن يتصب قانماً ويندب أن يقرأ شيئاً ثم يركع وفي غير الصلاة نجب تكبيرة الاحرام (٢)
وتندب تكبيرة للسجود والرفع لا تشهد وان أجزأ السجود وقصر الفصل سجد والامم يقض ولو كرر آية
في مجلس أو ركعة ولم يسجد لادلى كفته سجدة ويندب لمن قرأ في الصلاة وغيرها آية رحمة أن يسأل الله
الرحمة آية عذاب أن يتعوذ منه ولن تجد له نعمة ظاهرة أو أذعته عنه تقية ظاهرة ومنه رؤية مبتلى
بعمية أو مرض أن يسجد شكر الله تعالى ويخفيها الانفاق فيظهرها ليرتدع ان لم يخف ضرراً وهي
كسجدة التلاوة خارج الصلاة وتبطل بفعلها الصلاة ولو خضع فتقرب لله بسجدة مفردة بلا سبب حرم
وحكم سجود التلاوة حكم صلاة النفل في القبلة والطهارة والستارة

﴿باب صلاة الجماعة﴾

هي فرض كفاية في حق الرجال المقيمين في المكتوبات الخمس المؤديات بحيث يظهر الشعار (٣) وتسن
للنساء وللأسافرين وللمقضية خلف مثلها لا خلف مؤداة ومقضية غيرها هي في الجمعة فرض عين وآكد
الجماعات الصبح ثم العشاء ثم العصر وأقلها امام ومأموم وهي الرجال في المساجد أفضل وأكثرها جماعة
أفضل فان كان بجواره مسجد قليل الجمع فالبعيد الكثير الجمع أولى الا أن يكون امامه مبتدعاً أو فاسقاً أو
لا يعقده بعض الأركان أو يتعطل بذهابه (٤) إلى البعيد جماعة مسجد الجوار فسجد الجوار أولى
والنساء في بيوتهم أفضل ويكره حضور المسجد لشبهة أو شبهة لا غيرهما عند أمن الفتنة وتسقط الجماعة
بالعذر كطرا أو نالج بيل الثوب أو روج بالليل أو حراً أو برد شديد أو حضور طعام أو شراب يتوق
إليه أو دافعة حدث أو خوف على نفس أو مال أو مرض أو تمرض من مخاف ضياعه أو كان بألس با
أو حضور موت قريب أو صديق أو فوت رفقة ترحل أو أكل ذي رائحة كريهة أو ملازمة غريمه وهو معسر
(وشروط الجماعة) أن ينوي المأموم الاقتداء فان أهمله انعقدت فرادى فان تابع بلانية بطلت صلاته
ان انتظر أفعاله انتظار طويلاً فإن قل أو اتفق فلا ولو اقتدى بمأموم حال اقتدائه بطلت صلاته ولينوا الامام
الامامة فان أهمله انعقدت فرادى وصح الاقتداء به وفات الامام ثواب الجماعة ويشترط نية الامامة في الجمعة
ويندب لغايتها الجماعة المشي بسكينة وحفاظ على ادراك فضيلة تكبيرة الاحرام وتحصل بأن يستغل
بالتحريم عقب تحريم الامام ولو دخل في نفل فأقيمت الجماعة أهله ان لم يخش فوات الجماعة والا قطعه ولو دخل
في النحر مشرفاً فأقيمت الجماعة ندب قلبه نفلان كعتين ثم يقتدى فان لم يفعل ونوى الاقتداء في أثناء
الصلاة صح وكراهة المتابعة فان تمت صلاة المتدبى أولاً تنظر في التشهد أو سلم ولو أحرم مع الامام ثم أخرج
نفسه من الجماعة وأتم منصرفاً جاز لسكن يكره بالاعذر ولو وجد الامام راكعاً أحرم متتبعاً ثم كبر للركوع فان
وقع بعضه تكبيرة الاحرام في غير القيام لم تنعقد فان وصل إلى حد الركوع الجزئى وأطمان قبل رفع الامام
عن حد الركوع الجزئى حصلت له الركعة فان شك هل رفع الامام عن الحد الجزئى قبل وصوله إلى الحد الجزئى
أو بعده أو كان الركوع غير محسوب بالامام كحدث وكنه آمن به نجاسة خفية أو ركوع خامسة لم يدركه ودبر
أنك الاعتناء في ابتداءه تعالى معه مكبراً أو يسبح ويتشهد معه في غير موضعه ولو أدركه ساجداً أو متمسكاً

(١) المستمع هو الذي
يقصد السماع بخلاف
السامع اه

(٢) قوله نجب
تكبيرة الاحرام أى
مع ما يقرنها من النية
اه

(٣) قوله بحيث
يظهر الشعار أى في
القرية وفي البلد كبيراً
كان أو صغيراً فلو
أطبقوا على أقامتها في
البيوت لم تسقط
الفرض اه شرح
(٤) أى الشخص
لكونه اماماً اه

مسجداً وجلس بالكبير ولو سلم الإمام وهو موضع جالس المسبوق قائماً مكبراً فإن لم يكن موضعه فلا تكبير
 وإن أدرك الإمام قبل أن يسلم أدرك فضيلة الجماعة وما أدركه فهو أول صلاته وما يأتي به بعد سلام الإمام
 فهو آخر صلاته فيعيد فيه القنوت ويجب متابعة الإمام في الأفعال وليمكن ابتداء فعله متأخراً عن إبتدائه
 ومتسهماً على فراغه ويتابعه في الأقوال أيضاً إلا التأمين فيقارنه فيه ولو قارنه في تكبيرة الاحرام أو شك
 هل قارنه لم يتعقد (١) أو في غيره كره وفادته فضيلة الجماعة وإن سبقه إلى ركن بأن ركع قبله كره ونذبه
 العود إلى متابعتة وإن سبقه بركن بأن ركع ورفع ثم مكث حتى رفع الإمام حرم ولم تبطل أو بركنين عمداً
 بطلت أو سهواً فلا ولا يعتد بهذه الركعة وإن تخلف بركن بلا عذر كره أو بركنين بطلت فإن ركع واعتدل
 والمأموم بعد قائم تبطل فإن هوى يسجد وهو بعد قائم بطلت وإن لم يبلغ السجود لأنه كمل الركنتين
 وإن تخلف بعد ركعة قراءة لم يجز لا لو سوسة حتى ركع الإمام لزمه إتمام الفاتحة ويسعى خلفه ما لم يسبقه
 بأكثر من ثلاثة أركان فإن زاد وافقه فيما هو فيه ثم يتدارك ما فات به بعد سلامه وإذا أحس الإمام بدخول
 وهراً ركع أو في التشهد الأخير نذب انتظاره بشرط أن يكون قد دخل المسجد وأن لا يفحش الطول
 وإن قصد الطاعة لا يميزه وإكرامه بأن ينتظر الشريف دون الخفير ويكره في غير الركوع والتشهد ولو
 كان المسجد امام راقب ولم يكن مطروفاً كره غيره إقامة الجماعة فيه بغيرادته وإن كان مطروفاً أو اماماً له
 لم يكره ومن صلى منفرداً أو في جماعة ثم رجس جماعة صلى نذب أن يعيدهم بنية الفريضة وتقع نقلاً
 ويندب للإمام التخفيف فإن علم رضا محصورين بالطويل نذب حينئذ ويندب تلقين امامه إن وقفت
 قراءته وإن نسي ذكر أجزائه المأموم ليسمعه أو فعلا سبغ فإن تذكره الإمام عمل به وإن لم يتذكره لم يجز
 العمل بقول المأمومين ولا غيرهم وإن كثروا وإن ترك فرضاً وجب فراقه أو سنة لا تفعل إلا بتخلف فاحش
 كتشهدهم ففعلها فإن فعلها بطلت صلاته وله فراقه لينفعلها فإن مكثت قريباً جلسة الاستراحة ففعلها
 ومتى قطع الإمام صلاته بحدث أو غيره فله استخلاف من تمها بشرط صلاحيته لإمامة هذه الصلاة فإن
 فعلوا ركنها قبل الاستخلاف امتنع الاستخلاف فإن كان الخليفة مأموماً جاز استخلافه مطلقاً وإيراعي
 المسبوق نظم الإمام فإذا فرغ منه قام وأشار ليفارقوه أو ينتظروه وهو أفضل وإن جهل نظم الإمام راقبهم
 فإن هموا بالقيام قاموا بالاتعد وإن كان الخليفة غير مأموماً جاز في الأولى وفي الثالثة من الرابعية لافي الثانية
 والرابعة ولا تجب نية الاقتداء بالخليفة بل لم أن يتموا فرادى ولو قدم الإمام واحداً والقوم آخرون فقدمهم أولى
 (فصل في) أول الناس بالإمامة الأئمة ثم الأقرام الأورع ثم الأقدم هجرة وولاه ثم الأسن في الأعلام ثم
 النسيب ثم الأحسن سيرة ثم الأحسن ذكر ثم الأتظف بدناً وثوباً ثم الأحسن صوتاً ثم الأحسن صورة فتى
 وجد واحد من هؤلاء قدم وإن اجتمعوا أو بعضهم رتبوا له إن استوبا وتساها أقرع وإمام المسجد
 وسكن البيت ولو باجارة مقصدان على الأئمة وما بعده ولها تقديم من أرادوا السلطان والأعلى فالأعلى
 من القضاة والولاة يقدمون على الساكن وإمام المسجد وغيرهما يقدم حاضرهم وحجروهم على وباغ على
 مسافر وعسبة وفاسق وصبي وإن كانوا أئمة والبصير والأعشى سواء ويكره أن يؤم قوماً يكرهه أكثرهم
 بسبب شرعي ولا يجوز الاقتداء بكافر ولا مجنون ولا محدث ولا ذئب نجاسة ولا رجل وخشي باصراً ولا من
 يحفظ الفاتحة بمن غلب بحرف منها أو بأخرس أو أوت أو ألعن فإن ظهر بعد الصلاة أن اسمه واحد من هؤلاء
 لزمه إعادة الصلاة إذا كان عليه نجاسة خفية أو كان محدثاً في غير نجاسة أو فيها وهوزائد على الأربعين فإن مكثت
 به الأربعون وجبت إعادة الصلاة وصح فرض خائف نفل وصح خلف ظهره قائم خلف قاعد أو أده خلف قماء
 وبأعكس ولو اقتدى بغير شافعي صح أن لم يتيقن أنه أدخل بوابه إلا فلا ولا اعتبار باعتقاد المأموم ونكره
 وراء فاسق وفأفاه وتتماه ولا حن

(١) قوله أو في غيره
 أي غير التحريم
 جوجوي

باب صلاة المسافر

إذا سافر في غير معصية (١) سفر يبلغ مسيرته ذهاباً ثمانية وأربعين ميلاً بالهاسمي وهو (٢) يومان بلياليهما يسير الاثقال فله أن يصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين ركعتين إذا كانت مؤديات أو فائتة في السفر فقضاها في السفر فإن فاتته في الحضر فقضاها في السفر وأعكسه أتم وفي البحر تعتبر هذه المسافة كما في البر ولو قطعتها في لحظة قصر ولو قصد بلد الله طريقان أحدهما دون مسافة القصر فسلك الأبعد لغرض كأمّن وسهولة ونزاهة قصر وإن قصد مجرّد القصر أتم ولا بد من مقصد معلوم فلو طلب آبقالاً يعرف موضعه أو سافر عبد وامرأة وجندي مع سيد وزوج وأمير ولم يعرفوا المقصد لم يقصر واوان عرفوه قصر وايشترطه والعاصي يسفره كآبق وناشئة يتم ثم إن كان للبلد سور قصر بمجرّد مجاوزة سواء كان خارجة عمارة أم لا وإن لم يكن له سور فمجاورة العمران كله ولا يشترط مجاوزة المزارع والبساتين والمقابر والمقيم في الصحراء يقصر بمفارقة خيام قومه ثم إذا انتهى السفر أتم وينتهي بوصوله إلى وطنه أو بنية إقامة أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج أو بنفس الإقامة وإن لم ينوها ففي أقام أربعة أيام غير يومي الدخول والخروج أتم اللهم إلا أن يقيم لحاجة يتوقع تجاوزها وينوي الارتحال إذا انقضت فانه يقصر إلى ثمانية عشر يوماً فإن تأخرت عنها أتم وسواء الجهاد وغيره ولو وصل مقصده فإن نوى الإقامة المؤثرة أتم والاقصر إلى أربعة أيام أو ثمانية عشر إن توقع حاجته كل وقت * وشروط القصر وقوع الصلاة كلها في السفر أو بنية القصر في الاحرام وأن لا يقتدى بتم في جزء من الصلاة فلو نوى الإقامة في الصلاة أوشك هل نوى القصر أم لا ثم ذكر قريباً أنه نواه أو ترددهل سم أم لا أو هل امامه مقيم أم لا أتم * ولو جهل نية امامه فنوى أن يقصر قصرته وإن أتم أتمت صح فان قصر قصر وإن أتم أتم ويجوز الجمع بين الظهر والعصر في وقت أحدهما وبين المغرب والعشاء كذلك في كل سفر تقصر الصلاة فيه فإن كان لازماً في وقت الأولى فالتقدم أفضل وإن كان سائراً فالأخير أفضل وإذا جمع تقدم ما مضى منه دوام السفر وتقديم الأولى ونية الجمع قبل فراغ الأولى إما في الاحرام أو في أتمها وألا يهرق بينهما فرق يسيراً لم يضر فيصغر للتيمم طلب، خفيف فإن قدم الثانية فباطلة وإن أقام قبل شروعه في الثانية ولم يوافق الجمع في الأولى أو فرق كبيراً وجب تأخير الثانية إلى وقتها وإن أقام بعد فراغها مضى على الصحة وإذا جمع تأخيراً لم يلزمه إلا أن ينوي قبل خروج وقت الأولى بقدر ما يسع فعلها أنه يؤخر ليجمع فلو لم ينو أتم وكانت قضاء وندب الترتيب والموااة ونية الجمع في الأولى ويجوز للقيم الجمع تقديماً لمطر بين الثوب بشرط أن يقصده جماعة في مسجد بعيداً أن يوجد المطر عنده افتتاح الأولى والفراغ منها وافتتاح الثانية بشرط مع ذلك ما تقدم في جمع السفر تقدم ما كان انقطع بعدهما أو في أثناء الثانية مضى على الصحة ولا يجوز الجمع بالمطر تأخيراً

باب صلاة الخوف

إذا كان القتال، أو الخوف في عرجة القلعة فرق الإمام الناس فرقتين، الأولى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والثانية نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والثالثة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والرابعة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والخامسة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والسادسة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والسابعة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والثامنة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والتاسعة نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان والعاية نوراً ومفارقة وأمرهم منفردون وذهبوا إلى وجه الله وإلى يمينه فرقة ركعتان

(١) قوله في غير معصية

أي بسبب غير معصية

فكلمة في سبيبة على

حدّثه صلى الله عليه

وسلم دخلت امرأة النار

في هرة أي بسببها فالشرط

أن السفر غير معصية

وإن عصى فيه كما لو سافر

لنجارة أو زارة وعصى

فيه بزنا أو ضرب خمر

مثلاً ويسمى حينئذ

عاصياً في السفر فيجوز

له القصر أما سفر

المعصية كالسفر لقطع

الطريق وكسفر آبق

وناشئة وفرع لم يستأذن

أصله حيث وجب

استدانه بأن سافر

للجهاد ومن عليه دين

حال يقدر على وفائه

بغير إذن مستحقة ولم

ينبذ يؤذيه عه فلا

يترخص فيه أنه قد ير

شبهه ما أساءه ما بهل

(٢) قوله هو أي السبي

المذكور في آيات مسافقه

بالسيرة أو هو مري

صلاة الخوف وإذا اشتد خوف والتحم القتال صلا رجالا وركبا إلى القلة وغيرها جماعة وفرادى
ويؤمنون بالركوع والسجود أن يحجزوا والسجود أخفض وإن اضطروا إلى الصرب المتتابع ضربوا
ولا إعادة عليهم ولا يجوز الصباح

(باب ما يحرم لبسه)

يحرم على الرجل لبس الحرير وسائر وجوه استعماله (١) ولو بطانة ويجوز حشوية ومحنة وفرش به
ويجوز للنساء استعماله وقيل يحرم عليهن اقتراشه ويجوز للولي الباسه للصبي ما لم يبلغ والمركب من حرير
وغیره ان زاد وزن الحرير حرم وان استويا جاز ويجوز مطرزه (٢) لا يجاوز أربع أصابع
ومطرف (٣) ومحجب معتاد وله أن يبسط على فرش الحرير منديلا ونحوه ويجلس فوقه ويجوز لبسه لخروجه
مهلكين واسترغورة ومفاجأة حرب اذا فقد غيره وحكمة ودفع قتل ويجوز ديباج تخين لا يقوم غيره مقامه
في الحرب ويجوز لبس ثوب نجس في غير الصلاة ويحرم جلد ميتة الا للضرورة كمفاجأة حرب ونحوه ويجوز
أن يلبس دابته الجلد النجس سوى جلد الكلب والخنزير ويحرم على الرجال حلى الذهب حتى سن الخاتم
والمطلبي به فالوصدي بحيث لا يبين جاز ويباح شدين وأثمة بذهب واتخاذ ألق وأثمة منه لا أصبع ويجوز
دروع نسجت بذهب وخودة طليت بمفاجأة حرب ولم يجد غيرهما ويجوز خاتم الفضة وتحملة آلة الحرب بها
كسيف ورمح وطبر وسهم ودرع وجوشن وخودة وخف لاسرج والحام وركاب وقلادة وطرف سيور ودواة
ومقاعة وسكاكين ومينة ودواة وتعليق قنديل ولو بمسجد وغير الخاتم من الحلى كطوق ودماج وسوار وناج
وفي سقف البيت والمسجد وجدرانهم ما قلوا استعماله بحيث لا يجتمع منه شيء بالسبك جازت الاستئانة والا فلا
ويجوز تحلية المصحف والكتب بالفضة للرأه والرجل ويجوز تحلية المصحف بالذهب للرأه ويحرم على
الرجل ويجوز للرأه حلى الذهب كله حتى النعل والمنسوج به بشرط عدم الافراف فان أسرفت تخلخل
ماتتا دينار حرم ويحرم عليهن تحلية آلة الحرب ولو بفضة

(باب صلاة الجمعة (٤))

من زمه الظاهر لزمته الجمعة الا العبد والمرأه والمسافر في غير معصية ولو سافرا قاصرا وكل ما سقط الجماعة
أسقطها كالمرض والخرىض وغير ذلك والمقيم بقرية ليس فيها أربعون كالمون فان كان بحيث لو نادى
رجل على الصوت بطرف بلد الجمعة الذي من جهة القرية والأصوات والرياح ساكنة لسمعه مصحح
السمع واقف بطرف القرية الذي من جهة بلد الجمعة لزم الجمعة كل أهل القرية وان لم يسمع فلا تلزمهم ومن
لا تلزمه فاذا حضر الجامع له الانصراف الا المريض الذي لا يشق عليه الانتظار وجاء بعد دخول الوقت
والأعشى ومن في طريقه وحل فلزمهم الجمعة ومن لا تلزمه تخين بينهما وبين الظاهر ويخفون الجماعة في الظاهر
ان خفي عندهم ويتأهب من زواله عذره كمر يهين وجهه تأخير الظاهر إلى الأيسر من الجمعة وان لم يرج
زواله كمرأة غيبه بتهجيه ومن لزمته الجمعة لم يصح ظهره قبل فوات الجمعة ويحرم عليه السفر من طواف
العبادة الا أن يترك في طريقه موضع جمعة أو رخصته ويضطر بالتحلف (شرط صحة الجمعة) بعد شروط
الصلاة ستة أن تقدم جماعة في وقت الظاهر بعد خطبتين في خطبة أئمة مجتمة بأربعين رجلا أحرا بالغين
عقلاء مستوطنين حيث تقام الجمعة لا يشقون عنه الحاجة وأن لا تسبقها ولا تقارنها جمعة أخرى حيث
لا يشق الاجتماع في موضع واحد ولا يمانع من أربعين فلو نقصوا في الصلاة عن الأربعين أو خرج الوقت
في أثناءها أو ظهر الظاهر أو لم يشقوا قبل افتتاحها في بقاء الوقت أو ظهرها وإن شق الاجتماع بموضع كحصر
وبعد ما جازت لربها فظهرت بسبب الحاجة أو لم يشقوا بسبب كثرة المسكنة أو بسبب تأخيرها بغيرها فأنشأ الجمعة هي الأولى والثانية
باطلة ولو وقعت معاً أو جعلت في موضعين أو في موضعين فبطلت الجمعة وإن كانا في موضعين أو في موضعين فبطلت الجمعة

(١) قوله وسائر وجوه استعماله كالسثرة قال في الإيعاب والاستناد اليه وتوسده انتهى

(٢) مطرزه به من التطريز وهو جعل الطراز الذي هو حرير خالص مربكا على الثوب اه بافضل

(٣) قوله ومطرف أى مسجف من التطريف وهو جعل طرف ثوبه مسجفا

بالحرير بقدر العادة وان جاوزت أربع أصابع اه بافضل

(٤) قوله الجمعة بنشأيت الميم والضم أفصح والسكينة للتحفيف اه

صلى الله عليه وسلم والوصية بتقوى الله يجب ذلك في كل من الخطبتين ويتعين لفظ الحمد لله والصلاة ولا يتعين لفظ الوصية فيمكن أن يطيعوا الله والرابع قراءة آية في إحداها والخامس الدعاء للمؤمنين في الثانية وشرطهما الطهارة والستارة ووقوفهما في وقت الظهر قبل الصلاة والقيام فيهما والنعوذ بينهما ورفع الصوت بحيث يسمعه أربعون تنعقد بهم الجمعة (وستنهما) منبراً وموضع عال وإن يسلم إذا دخل وإذا صعد ويجلس حتى يؤذن ويعتمد على سيف أو قوس أو عصا أو يقبل عليهم في جميعهما والجمعة ركعتان يقرأ في الأولى الجمعة وفي الثانية المنافقون ومن أدرك مع الإمام ركوع الثانية وأطمأن فقد أدرك الجمعة وإن أدركه بعده وفاته الجمعة فينوي الجمعة خلفه فإذا سلم أتم الظهر (ويندب) لمريدها أن يغتسل عند الذهاب ويجوز من الفجر فإن عجزتيم وإن يتنظف بسواك وأخذ ظفر وشعر وقطع رائحة كريهة ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه وأفضلها البيض والإمام يزید عليهم في الزينة * ويكره للمرأة إذا حضرت الطيب وفاخر الثياب ويكره وأفضله من الفجر ويمشي بسكينة ووقار ولا يركب الالعنود ويدنو من الإمام ويستغل بالذكر والتلاوة والصلاة ولا يخطئ رقاب الناس فإذا وجد فرجة لا يصل إليها إلا بالخطي لم يكره * ويحرم أن يقيم رجلاً ويجلس مكانه فإن قام باختياره جاز * ويكره أن يؤثر غيره بالصف الأول أو بالقرب من الإمام وبكل قرينة ويجوز أن يبعث من يأخذ له موضعاً بسيط شيئاً فيه لكن لغيره أزالته والجلوس مكانه * ويكره الكلام والصلاة حال الخطبة ولا يحرم أن يدخل صلى التحية فقط ويخففها * ويندب الكهف والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها ويكثر في يومها الدعاء رجاء ساعة الاجابة وهي ما بين جلوس الإمام على المنبر إلى فراغ الصلاة

﴿ باب صلاة العيدين ﴾

هي سنة مؤكدة ويندب لها الجماعة ووقتها من طلوع الشمس ويندب من ارتقاها قد ربح إلى الزوال وفعلها في المسجد أفضل إن اتسع فإن ضاق فالصحراء أفضل * ويندب أن لا يأكل في الأضحية حتى يصلي ويأكل في الفطر قبل الصلاة تمرات وتراو يغتسل بعد الفجر وإن لم يصل ويجوز من نصف الليل ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه * ويندب حضور الصبيان بزيتهم ومن لا تستحي من النساء بغير طيب ولا زينة ويكره لشبهة ويكره بعد الفجر ما شاء يرجع في غير طريقه وتأخر الإمام إلى وقت الصلاة وينادي لها بالكسوف والاستسقاء الصلاة جامعة وهي ركعتان ويكره في الأولى بعد الاستفتاح وقبل التعمد سبع تكبيرات وفي الثانية قبل التعمد خمس غير تكبيرة القيام يرفع فيها اليدين ويذكر الله تعالى بينهما ويضع اليمنى على اليسرى ولو ترك التكبير أو زاد فيه لم يسجد له سهو ولو نسيه وشرع في التعمد فقامت ويقرأ في الأولى وفي الثانية اقتربت وإن شاء قرأ تسبيح اسم ربك الأعلى والعاشية ثم يخطب بعدهما خطبتين كالجمعة ويفتح الأولى ندباً بتسعة تكبيرات والثانية بسمع ولو خطب قاعداً جاز والتكبير هو سئل ومقيم فالمرسل وهو لا يقيم بحال بل في المساجد والمنازل والطرق يسن في العيدين من غروب الشمس يأتي العيد إلى أن يحرم الإمام بصلاة العيد والمقيم هو ما يؤتي به عقيب الصلوات يسن في المنحر فقط من صلاة ظهر النحر إلى صلاة صبح آخر التشريق وهو رابع العيد يكره خلف الفرائض المؤداة والقضية من المأنة وقيلها والمنسورة والجنزة والنوافل ولو قضى فوائت المأنة بهما لم يكره وصيغته الله أكبر الله أكبر الله أكبر فإن زاد ما اعتاده الناس حسن وهو الله أكبر كبيراً إلى آخره ولو رأى في عشرين الخطبة شيئاً من الأنعام فليتكبر

﴿ باب صلاة الكسوف ﴾

هي سنة مؤكدة ويندب لها الجماعة في الجماع ويحضرها من لا هيئة لها من النساء وشي ركعتان

كبريها وحصلنا وسقط عنه القراءة ولو كبر وهو في الفاتحة قطعها ونافع ولو كبر الإمام فكيفه فربكبرها
 المأموم حتى كبر الإمام بعدها بطلت صلاته ومن صلى يندب له أن لا يعيد ومن فاتته صلى على القبر ان كان يوم
 موته بالغاء فلا والا فلا * ويجوز على الغائب عن البلد وان قربت مسافته ولا يجوز على غائب في البلد
 ولو وجد بعض من يتيقن موته غسل وكفن وصلى عليه * ويحرم غسل الشهيد والصلاة عليه وهو من
 مات في معركة الكفار بسبب قتالهم فنزع عنه ثياب الحرب ثم الأفضل أن يدفن ببقية ثيابه الملوطة بالدم
 والولوى زرعها وتكفينه (والسقط) ان بكى أو اختلج فحكمه حكم الكبير والا فان بلغ أربعة أشهر غسل
 ولم يصل عليه والأدب دفنه فقط (وليبادر بالدفن) بعد الصلاة ولا ينتظر الا الولي ان قرب ولم يخش تغير
 الميت * والأفضل أن يحمل الجنازة تارة رابعة من قوائمها وتارة خمسة والخامس يكون بين العمودين
 المقدمين * ويندب الاسراع فوق العادة دون الخيب ان لم يضر الميت وان خيف اضحاؤه زيد على
 الاسراع * ويندب للرجال اتباعها الى الدفن بقرىها بحيث ينسب اليها ويكره اتباعها بئار والبخور
 في الجفرة وكذا عند الدفن

﴿فصل﴾ ثم يدفن وفي المقبرة أفضل ولا يدفن ميت على ميت الا أن يبلى (١) الأول كنه ولا ميتان
 في قبر واحد الا ضرورة ككثرة القتل والفناء ويجعل بينهما حائل من تراب وبين المرأة والرجل أكد
 سيما الاجنبيين ولومات في سفينة ولم يمكن دفنه في البر جعل بين لوحين (٢) وألقي في البحر وأقل القبر
 ما يكتم الرائحة ويمنع السباع ويندب توسيعه وتعميقه قامة وبسطة (٣) والاحد أفضل من الشق الا أن
 تكون الأرض رخوة فيندب الشق ويكره في تابوت الا أن تكون الأرض رخوة أو ندية ويتولاها الرجال
 ولولا امرأة وأولادهم الزوج ان صلح للدفن ثم أولاهم بالصلاة لكن الافقه مقدم على الاسن عكس الصلاة
 ويندب أن يكونوا نرا ويغطي ثوب عند الدفن ويوضع رأسه عند رجل القبر ويسل من جهة رأسه
 ويقول الدفن بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعوله ويوسده لينة ويفضي نحوه الى
 الأرض ويوضع على جنبه الأيمن ندبا مستقبلا القبلة حتما وينصب عليه اللبن ويحؤمن دنا ثلاث حثيات
 ثم يمال بالمساحي ويمكث ساعة بعد الدفن يلقنه ويدعوله ويستغفر له ويرفع القبر شيئا الا في بلاد الحرب
 وتسطيحه أفضل ولا يزدافيه على ترابه ويرش عليه الماء ويوضع عليه حصا ويكره تحصيص وبناء
 وخلق وماء ورد وكتابة ومخدة ومضرة تحته ويندب للرجال زيارة القبور ولا بأس عشيها في النعل ويدنو
 منه كحياته ويقول اذ انار سلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ويقرأ ويدعولهم
 بالغفرة وتكره النساء

﴿فصل﴾ يندب تعزية كل أقارب الميت الا الشابة الاجنبية من الموت الى ثلاثة أيام تقرى بها بعد الدفن
 * ويكره الجاوس ط فلو كان غائبا فقدم بعدمدة عزاءه يقول في تعزية المسلم بالمسلم أعظم الله أجرك وأحسن
 عزاءك وغفر لمتك وفي المسلم بالكافر أعظم الله أجرك وأحسن عزاءك وفي الكافر بالمسلم أحسن الله
 عزاءك وغفر لمتك وفي الكافر بالكافر أخلف الله عليك ولا تنقص عسذك وينوي به تكثير الجزية
 والبكاء قبل الموت جائز وبعد خلاف الاولى * ويحرم النذب والنياحة والطم وشق الثوب ونشر الشعر
 * ويندب لأقارب الميت البعداء وجبرانه أن يصلحوا طعاما لأهل الميت الأقربين يكفهم يومهم وليتهم ويلج
 عليهم ليأكلوا وما يفعله أهل الميت من اصلاح طعام وجمع الناس عليه بدعة غير حسنة

﴿كتاب النكاح﴾

يجب الزكاة على كل حر مسلم ثم ملكه على اصحاب حولا فلا تنزيم المكاتب ولا الكافر وأما المرتد فان رجع الى

(١) قوله يبلى الخ أى
 بحيث لا يبقى منه شيء
 لا اللحم ولا العظم اه
 (٢) قوله جعل بين
 لوحين أى يشد بين
 لوحين ثلاثين وخمسة وقوله
 ويلقى الخ أى ليصل الى
 الساحل ولو كان أهله
 كفارا فقد يجده مسلم
 فيدفنه الى القبلة اه
 باجورى
 (٣) قوله وتعميقه قامة
 وبسطة أى الزيادة في
 حفرة لجهة الاسفل قدر
 قامة رجل معتدل وقدر
 بسطة يده الى الأعلى
 وذلك نحو أربعة أذرع
 ونصف كما صوبه النووى
 والمراد ذراع الأدبى
 وهو شبران تقرى بها فلا
 ينافى قول بعضهم انها
 ثلاثة أذرع ونصف
 لأن مراده بذراع العمل
 اه باجورى

كل أربعين سنة (وأول) نصاب الغنم أربعون فتجب فيها شاة جذعة ضأن أو ثنية معز وفي مائة واحدة وعشرين شاتان وفي مائتين وواحدة ثلاث شياه وفي أربع مائة أربع شياه ثم هكذا إلى بقاى كل مائة شاة وهذه الاوقاص التى بين النصب عقولا تسمى فيها وما ينتج من النصاب فى أثناء الحول يزكى لحول أصله وان لم يعض عليه حول سواء بقيت الامهات أو ماتت كلها فالملك أربعين شاة فولدت قبل تمام الحول بشهر أربعين وماتت الامهات لزمه شاة للنتاج فان كانت ماشيته مراضا أخذ منها مريضه متوسطه أو صحاحا أخذ منها صحيحة أو بعضها صحاحا وبعضها مراضا أخذ صحيحة بالقسط فإذا ملك أربعين نصفها صحاح قلنا لو كانت كلها صحاحا كم تساوى واحدة منها فإذا قيل أربعين دراهم مثالا قلنا ولو كانت كلها مراضا كم تساوى واحدة منها فإذا قيل درهمن مثالا قلنا حصل لنا شاة صحيحة بثلاثة دراهم ولو كانت الصحاح ثلاثين لزمه شاة تساوى ثلاثة دراهم ونصفا ومتى قوم الجملة وأخرج صحيحة تساوى ربع عشر كفى نعم لو كان الصحيح فيها دون الواجب أجزاء صحيحة ومريضه وان كانت اثنا عشر كورا أو اثنا عشر يؤخذ فى فرضها الا اننى الامتداح فى خمس وعشرين عند فقد بنت مخاض وفى ثلاثين بقرة وفى خمس من الابل فانه يجزى ابن لبون وتبيع وجذع ضأن أو ثنى معز وان تمحضت ذكورا أجزاء الدكر مطلقا لکن يؤخذ فى ست وثلاثين ابن لبون أكثر قيمة من ابن لبون يؤخذ فى خمس وعشرين بالنقصان والنسبة وان كانت كلها صغارا دون سن الفرض أخذ منها صغيرة ويحتجب بحيث لا يسوى بين القليل والكثير ففصيل ست وثلاثين يكون خيرا من فصيل خمس وعشرين وان كانت كبارا وصغارا لزمه كبيرة وهو سن الفرض المتقدم وان كانت معيبة أخذ الاوسط فى العيب وان كانت أنواعا كضأن ومعز أخذ من أى نوع شاء بالقسط فيقال لو كانت كلها ضأن كم تساوى واحدة منها الى آخر ما تقدم ولا تؤخذ الحامل ولا التى ولدت ولا الفحل ولا الخيار ولا المسمنة للاكل الا أن يرضى المالك ولو كان بين نفسين من أهل الزكاة نصاب مشترك من الماشية أو غيرها مثل ان ورثاه أو غير مشترك بل لكل منهما عشر ون شاة مثلا مميزة الا انها مشتركة فى المراح والمسرحة والمرعى والمشرى وموضع الحلب والفحل والراعى وفى غيرها من الناطور والجرين والذكان ومكان الحفظ زكيا زكاة الرجل الواحد

(باب زكاة النبات)

لا تجب الزكاة في الزروع الا فيما يقتات من جنس ما يستغني به الآدميون ويبيعون ويدخرون كخطة وشعير وذرة
وأرز وعدس وحصى وبافلا وجلبان وعامس ولا تجب في البشار الا في الرطب والعنب ولا تجب في الخضراوات
ولا الا بالزبروم مثل الكمون والكزبر تغنر عن عقد في ملكه نصاب حب أو بداء صلاح نصاب رطب أو عنب
لزمته الزكاة والا فلا والنصاب ان يبلغ جافا خالصا من القشر والتبن خمسة أوسق وهو ألف وستمائة رطل
بغدادية الا الاوز والعسل وهو نصف من الخطة يدخرون مع ثمره فبنصابها عشرة أوسق بقشرها ولا تخرج
الزكاة في الحب الا بعد التصفية ولا في الثمرة الا بعد الجفاف وتضم ثمرة العام الواحد بعضها الى بعض في
تكميل النصاب حتى أو اطلع البعض بعد جفاف البعض لا اختلاف نوعه أو بلدته والعام واحد والجنس واحد
فضمه اليه في تكميل النصاب ويضم أنواع الزرع بعضها الى البعض في النصاب ان اتفق حصادها في عام واحد
ولا تنضم ثمرة عدة أوزرعها في سنة عام أخرى أو زرعها في لعنب لرطب ولا برلس شعيرم الواجب العشم ان سقى بلا
مؤنة كالسرى نخوة والنصب العشر ان سقى بمؤنة كساقية ونحوها والقسط ان سقى بمهائم الاثني مقيده ان دام
في ملكه ميتين * ويحرم على المالك ان يأكل شيئا من الثمرة او يتصرف فيها يبيع وغيره قبل ان يخرص فان
فعل في ماله * لا يرد بالامام ان يبعث خالصا على ان يخرص الثمار وسنأه أنه يدور حول الشجرة فيقول فيها
در الرطب * ان ياتي منه من الثمر ثلثي يضمن المالك نصيبه الفقراء بحسابه في سنة ويبيع الباقي ثلث المالك ذلك
في غير ذلك في امره ان يبعثه الى ذمة المالك بعد ذلك ان يذبح فان ذلها باقتداره بعد ذلك ان يذبح ان ذلها

﴿ باب زكاة الذهب والفضة ﴾

من ملك من الذهب والفضة نصيبا حولاً لم يمتد له الزكاة ونصاب الذهب عشرون مثقالاً وزكاته نصف مثقال ونصاب الفضة مائتا درهم خالصة وزكاته خمسة دراهم خالصة ولا زكاة فيما دون ذلك ونحوه فيما أراد على النصاب بحسابه سواء في ذلك المضروب والسبائك والخلي المعد للاستعمال محرم أو مكروه أو للفقيرة فإن كان الخلي معد للاستعمال مباح فلا زكاة فيه

﴿ باب زكاة العروض ﴾

إذا ملك عرضاً حولاً وكان قيمته في آخر الحول نصيباً لم يمتد له الزكاة وهي ربع العشر بشرطين أن يملكه بمعاوضة وأن ينوي حال التملك التجارة فلو ملكه بارت أو هبة أو بيع ولم ينو التجارة فلا زكاة فإن اشتراه بنصاب كامل من النقدين بنى حوله على حول النقد وإن اشتراه بغير ذلك إما بدون نصاب أو بغير نقد فحوله من الشراء ويقوم مال التجارة آخر الحول بما اشتراه به إن اشتراه بنقد ولو دون النصاب فإن اشتراه بغير نقد قومه بنقد البلد فإذا بلغ نصاباً زكاه والا فلا زكاة حتى يحول عليه حول آخر فيقوم ثانياً وهكذا ولا يشترط كونه نصيباً إلا في آخر الحول فقط ولو باع عرض التجارة في الحول بعرض تجارة لم ينقطع الحول ولو باع الصيرفي النقود بعضها ببيع في الحول للتجارة انقطع ولو باع في الحول بنقد وربح وأمسكه إلى آخر الحول زكى الأصل بحوله والربح بحوله وأول حول الربح من حين نضوضه لا من حين ظهوره

﴿ باب زكاة المعدن والركاز ﴾

إذا استخرج من معدن في أرض مباحة أو مملوكة له نصاب ذهب أو فضة في دفعة أو دفعات لم ينقطع فيها عن العمل بترك أو إهمال ففيه في الحال ربع العشر ولا يخرج إلا بعد التصفية فإن ترك العمل بعد ترك كسفر وإصلاح الأرض وان وجد في أرض الغير فهو لأصحابها وإن وجد ركاز من دفين الجاهلية وهو نصاب ذهب أو فضة في أرض موات ففيه الخمس في الحال وإن وجدته في ملك فهو لأصحاب الملك أو في مسجد أو في شارع أو كان من دفين الإسلام فهو لفظة

﴿ باب زكاة الفطر ﴾

تجب على كل حر مسلم إذا وجد ما يؤديه في الفطرة فاضلاً عن قوته وقوت من تلزمه نفقته وكسوتهم ليلة العيد ويومه وعن دين وسكن وعيد يحتاجه فلو فضل بعض ما يؤديه لزمه إخراجها ومن لزمته فطرته لزمته فطرة كل من تلزمه نفقته من زوجة وقرىب ومملوك إن كانوا مسلمين ووجد ما يؤدى عنهم لكن لا تلزمه فطرة زوجة الأب المعسر ومستولمة وإن لزمته نفقتهما ومن لزمه فطرة ووجد بعضها بدأ بنفسه ثم زوجته ثم ابنه الصغير ثم أبيه ثم أمه ثم ابنه الكبير ولو تزوج معسر بموسرة أو بأمته لزمته فطرة الأمة فطرة لأمنته ولا تلزم الحرية فطرة نفسها وقيل تلزمها (وسبب الوجوب) إدراك غروب الشمس ليلة الفطر فأولاده وإساقه وتزويج أو اشتري قبل الغروب ومات عقب الغروب لزمته فطرتهم وإن وجدوا بعد الغروب لم تجب فطرتهم ثم الواجب صاحب كل شخص وهو خمسة أرطال وثلاث نغداية وبالجملة ربعاً ونصف وربع وسبع أوقية من الأقوات التي تجب فيها الزكاة من غالب ثبوت البلد ويجوز الإخراج في جميع رمضان وإن فضل يوم السبت من الصلاة في غير ذلك تأخيرها عن يوم الفطر وإن أخر عنه أمم ولزمه القضاء

﴿ باب تسخير الصدقة ﴾

متى حال تسخير الصدقة على الأجراء وجب للأصناف وسائرهم ما لا يحل لهم من الصدقة من غير أن ينفقوا على من الموجودين كمن يشتري بجاهه أسلحة أو يبيع ويشتري بالوجه بغيره من سائر ما لا يحل له من الصدقة من غير أن ينفقوا على من الموجودين

الحول بعد مالك النصاب لحول واحد وإذا حال الحول والقباض بصفة الاستحقاق والدافع بصفة الوجوب
والمال بحاله وقع المجهل عن الزكاة وإن كان مات الفقير أو استغنى بغير الزكاة أو مات الدافع أو نقص ماله عن
النصاب بأكثر من المجهل ولو بيع لم يقع المجهل عن الزكاة ويستترده إن بين أنه مجهل فإن كان باقيا رده
بزيادته المتصلة كالسمن لا المنفصلة كالولدوان تلف أحدهما ثم خرج ثانيا إن كان بصفة الوجوب ثم أخرج
كالباقي على ملكه حتى لو عجل شاة عن مائة وعشرين ثم ولد له سخله لزمه شاة أخرى ويجوز أن يفرق ركاته
بنفسه أو بوكيله ويجوز أن يدفعها إلى الإمام وهو أفضل الآن يكون جائزا فتفرقه بنفسه أفضل ويندب
للفقير والساعي أن يدعو للعطى فيقول أجزك الله فيما أعطيت وبارك لك فيما بقيت وجعله لك طهورا
ومن شرط الاجزاء النية فينوي عند الدفع إلى الفقير أو إلى الوكيل إن هذه زكاة مالي فإذا نوى المالك لم تجب
نية الوكيل عند الدفع ويندب للإمام أن يبعث عاملا مسلما حرا عدلا فقيها في الزكاة غير هاشمي
ومطلبي ويجب صرف الزكاة إلى ثمانية أصناف لكل صنف ثمن الزكاة «أحدها الفقراء» والفقير
من لا يقدر على ما يقع موقعا من كفايته وعجز عن كسب يليق به أو شغله الكسب عن الاشتغال بعلم شرعي
فإن شغله التعبد فليس بفقير ولو كان له مال غائب بمسافة القصر أعطى وإن كان مستغنيا بنفقة من تلزمه
نفقته من زوج وقريب فلا «الثاني المساكين» والمساكين من وجد ما يقع موقعا من كفايته ولا يكفيه
مثل أن يريد خمسة فيجد ثلاثة وأربعة ويأتي فيه ما قيل في الفقير يعطى الفقير والمساكين ما يزيل حاجتهما
من عدة يتكسب بها أو مال يتجر به على حسب ما يليق به فينفاو بين الجوهرى والبرار ولبقال وغيرهم
فإن لم يحترف أعطى كفاية العمر الغالب مثله وقيل كفاية سنة فقط وهذا مفروض مع كثرة الزكاة لما بأن
فرق الإمام الزكاة أو رب المال وكان المال كثيرا والافضل صنف الثمن كيف كان «الثالث العاملون»
وهم الذين يبعثهم الإمام كما تقدم فبنهم الساعي والكاتب والخاص والقاسم فيجعل للعامل الثمن فإن كان الثمن
أكثر من أجرته رد الفضل على الباقي وإن كان أقل كله من الزكاة هذا إذا فرق الإمام فإن فرق المالك
قسم على سبعة وسقط العامل «الرابع المؤلفة قلوبهم» فإن كانوا كفارا لم يعطوا وإن كانوا مسلمين
أعطوا والمؤلفة قوم أشرف يربحى حسن إسلامهم أو أسلام نظرائهم أو يجبهون الزكاة من مافيهما بقر بهم
أو يقاتلون عننا عدوا يحتاج في دفعه إلى مؤنة ثقيلة «الخامس الرقاب» وهم المكاتبون فيعطون
ما يؤدون إن لم يكن معهم ما يؤدون «السادس الغارمون» فإن غرم لصلاح بان استدان دينًا لتسكين
فتقدم أموال دفع إليه مع الغنى وإن استدان لنفقته ونفقة عياله دفع إليه مع الفقر دون الغنى وإن استدان
وصرفه في معصية وناب دفع اليد في الأصبع «السابع في سبيل الله» وهم الغزاة الذين لاحق لهم في الديوان
فيعطون مع الغنى ما يكفيهم لغزوهم من سلاح وفرن وكسوة ونفقة «الثامن ابن السبيل» وهو للمسافر
المتجاز بنا أو المنشئ للسفر في غير معصية فيعطى نفقة وصر كويا مع الحاجة وإن كان في بلده مال ومن فيه
سبيل لم يعط إلا بأحد هاتين وجبت هذه الأصناف في بلد المال فنقل الزكاة إلى غيرها حرام ولم يجوز إلا أن
يفرق الإمام فله النقل وإن كان ماله ببادية أو فقدا الأصناف كلها ببلده نقل إلى أقرب بلد إليه ويجب
التسوية بين الأصناف لكل صنف الثمن إلا العامل فقدر أجرته فإن فقد صنف في بلده فرق نصيبه على
الباقي فيعطى لكل صنف السبع أو صنفان فلكل صنف السدس وهكذا فإن قسم المالك وأحاد الصنف
محصورون أو فسق الإمام مطلقا أو يمكن الاستيعاب لكثرة المال وجب وإن قسم المالك وهم غير محصورين
فاقل ما يجوز أن يدفع إلى ثلاثة من كل صنف إلا العامل فيجوز واحد ويندب الصرف لأقرب به
الدين لا يلزمه نفقتهم وأن يفرق على قدر الحاجة فيعطى من يحتاج إلى مائة مثلا قدر نصف من يحتاج مائتين
ولا يجوز أن يدفع لكافر ولا لبني هاشم وبني المطلب وللمن تلزمه نفقته كزوجته وقريب ولود دفع لفقير

نحماة من أقصى القم ان قدر على قطعها وبجها فتركها حتى نزلت أو طلع الفجر وهو مجامع فاستدام ولو لحظة وهو في جميع ذلك إذا كر الصوم عالم بالتحريم بطل صومه وعليه قضاء وامساك بقية النهار وضابط المفطر وصول عين وان قلت من منعه مفتوح الى جوف والجماع والانزال عن مباشرة أو استمناء عالما بالتحريم إذا كرا للصوم ويلزمه لافساد الصوم في رمضان بالجماع مع القضاء الكفارة وهي عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان عجز ثبت في ذمته ولا يجب على الموطوءة كفارة فان فعل جميع ذلك ناسيا أو جاهلا أو مكرها أو غلبه القيء أو أنزل باحتلام أو عن فكر أو بطل أو نزل جوفه بمضضة واستنشاق بلا مبالغة أو جرى الريق بما بقي من الطعام في خلال أسانه بعد تخليله وعجز عن مجه أو جع ويقه في فيه وابتلعه صرعا أو أخرجه على لسانه ثم رده وبلعه أو اقتلع نخامة من بطنه ولو لفظها أو طلع الفجر وفي فيه طعام فلفظه أو كان مجامعا فترزع في الحال أو نام جميع النهار أو أغشى عليه فيه وأفاق لحظة منه لم يضره في جميع ذلك ويصح صومه وإذا أكل معتقدا أنه ليس فبان أنه نهار أو أكل طائلا للغروب واستمر الاشكال وحب القضاء وإن طن أن الفجر لم يطلع فأكل واستمر الاشكال فلا قضاء وإن طرأ في أثناء اليوم جوف ولو في لحظة منه أو استغرق نهاره بالانغماء أو طرأ حيض أو نفاس بطل الصوم * ويندب السحور وإن قل ولو بماء والأفضل تأخير مالم ينف الصبح والأفضل تجنبيل الفطر إذا تحقق الغروب وينظر على ترات وترأ فان لم يجد الماء أفضل ويقول اللهم لك صمت وعلى رزقك أنطرت * ويندب كثرة الجود وصلة الرحم وكثرة تلاوة القرآن والاعتكاف سبعا العشر الأواخر وأن ينظر الصوم ولو بماء وتقديم غسل الجنابة على الفجر وترك الغيبة والكذب والفحش والشهوات والصد والجماعة فان شوت فليقل انى صائم وتحرم القبة لمن حركت شهوته والوصال بان لا يتناول في الليل شيئا أو شرب ماء ولو جرعة عند السحور فلا تحريم ويكره دوق الطعام وعلم وسواك بعد الروال لا كل واستحرام ويكره لكل أحد صمت يوم الى الليل ومن لمعه قضاء شيء من رمضان يندب له أن يقضيه متناه على الفور ولا يجوز أن يؤخر القضاء الى رمضان آخر تعبير عن عدم أخر له مع القضاء عن كل يوم مد طعام فان أخر رمضانين فدان وهكذا سكر سكر السنين ومن مات وعليه صوم تمكن من فعله أطعم عنه عن كل يوم مد طعام

في كل شهر الثامن عشر وتاليه والاثني والخميس وعشر ذى الحجة والأشهر الحرم وهي أربعة والقلعة
وذو الحجة والحرم ورجب وأقبل إليه في شهر رمضان المحرم ثم رجب ثم شعبان وصوم يوم عرفة الاله حاج
بعرفة فبطر ما قيل كان له لم يكره أسكنه ترك الأولى وذكره صوم الدهر ان صرده أوقوت حقا والالم بكره
و يحرم ولا يصح في شهر العياد وأيام التشرى وفي ثلاثة من الأشهر ويرم الشك وهو أن يحدث
الرؤية يوم الاثنين من شعبان من لا مات بقرله من عيسى وسمعة وسوسة والا فليس بيوم شك فلا يصح
صومه غير هاتين لرس ندر وقصا رما التطوع به فان وافق عادة له أو وصله بما قبل نصف شعبان صح
وإلا حرم ولم يصح و يحرم يوم ما بعد نصف شعبان لم يوافق ما دله لم يصله عما قبله فمن دخل في صوم
هذه الأيام أو ما بعده من غير علمهما فإذا كان نفلًا جاز قطعهما

فصل في الاحتكام إلى كبريت وديم ان آكد رعنمه الأجهزة أكد اطلب ليلية القدر ويمكن أن
سكوني حير عان وفي المسرة الأخيرة أرجى وفي آثار أرجى وفي الحادي وأناك والعشر من أرجى
ريث في الله الخ رائد لك فتقصد المعه فحسبني ماقل الاعك كل ايث وان قل بشرط المنة
ر تعلق من غاية وكيفية العلم قولاه حياد بما من الحديث الآكر وفي المقدمه رار تردد في

لا يكون من حاضري المسجد الحرام فان فقد الدم هناك أو نمنه أو وجد به يباع بأكثر من ثمن مثله صام ثلاثة أيام في الحج ويندب كونه قبل يوم عرفة وسبعة أذارجع إلى أهله وتموت الثلاثة بتأخيرها عن يوم عرفة ويجب قضاؤها قبل السبعة ويفرق بينها وبين السبعة بما كان يفرض في الأداء وهو مدة السبوز بأربعة أيام والاطلاق أن ينوي الدحول في النسك من غير أن يعين حالة الاحرام انه حج أو عمرة أو قرآن ثم له بعد ذلك صفة لما شاء (ولا يجوز) الاحرام بالحج الا في أشهره وهي شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة فان أحرم به في غيرها انعقد عمرته وينعقد الاحرام بالعمره كل وقت الا للحاج المقيم للمحرمي

(فصل) ميقات الحج والعمره ذو الحليفة لاهل المدينة والحففة للشام ومصر والمغرب ويأبى لهم لتهامة اليمن وقرن لنجد اليمن ونجد الحجاز وذات عرق للعراق وخراسان والفضل له العقين ومن في مكة ولوما راميقات حجة مكة وميقات عمرته أدنى الحل والأفضل من الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية ومن مسكنه أقرب من الميقات إلى مكة فمقامه موضعه ومن سلك طريقا لا ميقات فيه أحرم اذا حاذى أقرب المواقيت اليه ومن داره أبعد من الميقات إلى مكة فالأفضل أن لا يحرم الا من الميقات وقيل من داره ومن جاور الميقات وهو يريد النسك وأحرم دون ذلك لزمه دم فان عاد اليه محرما قبل التلبس بنسك سقط الدم

(فصل) اذا أراد أن يحرم اغتسل ولو حائض بنية غسل الاحرام فان قل مأذون وضأنقط وان فقدته بالسكينة ييم وينتظف بحاق العانة وتتف الاط وقص الشارب وارالة لوسخ بأثر يغسل رأسه بسدر وسحوه ثم تجرد عن الخيط ويأبى من ازار اورداء أبيضين نظيفين ونعلين عريحيطين ويطيب يديه ولا يطيب ثيابه والمرأة في ذلك كالرجل الا في نزع الخيط فاهل الانزعه وتخضب كفيها كاهما بالخناء وتلطخ به وجهها هذا كله قبل الاحرام ثم يصلي ركعتين في غير وقت الكراهة ينوي بهما مسنة الاحرام ثم ينهض ليشرع في السير فاذا شرع فيه أحرم حينئذ الاحرام هو نية الدحول في النسك فيمنى بقلبه الدحول في الحج لله تعالى ان كان يريد حجا أو العمرة ان كان يريد اها أو الحج والعمره ان كان يريد القران * ونسب أن تلتقط بذلك أيضا بلسانه ثم يلبى رافعا صوته والمرأة تحنضه فيقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بصوت أحفض من ذلك ويسأل الله تعالى الجنة ويستعين به من الساروي كثر التلبس في دوام احرامه فأما وقاعد اورا كبا وما شياء مضطجعا وجنبوا حائضا وبتأ كمد استعابها عند تغير الاحوال والازمان والا ما كن كعود وهبوط وركوب ونزول واجتماع رفاق وعدم السحرواق بالليل والنهار وأدبار الصلاة وفي سائر المساحد ولا يلبى في طوافه وسعيه ولا يقطع المسية بكلام فان سلم عليه اسان رد عليه واذا رأى شيئا فأعجبه قال ليك ان العيش عيش الآخرة واذا أحرم حرم عليه خمسة أشياء (أحدها) لمس الخيط القميص والسراويل والخشب والقباء وكل خيط وما استداره كاستدارة الخيط نسج وتليد ونحو ذلك ويحرم عليه أن يستر رأسه بخيط وغيره مما يعنى العادة سائر الايصار الاستطال بالحمل وحمل حمل ورأس ونحو ذلك وليس له أن يزرداءه ولأن يعصده ولأن يلبس له ولأن يرتبط حيطان شرفه شرفه طواف الطرف الآخر لا عقد الا زار شد حيا علمه والماء يحرم الاحرام يطيب في الثوب والدم والفراس كالكافور والعقرا ومه الورد وان منسج والسنوف وكمنه ودهن حرمت شماء الورد وماء البحر كدالك الدهن الخشب بحريم ودهن جميع فانه كدهن الورد ودهن مسج وما أشبه ذلك كلب غيره بركب وشيخ وسج حرم أن يدهن بالخشب وأشبهه بركب السبع لا يحرم شمسه في جميع يديه وسج حرم كل طاهر طاهر فاهروا داره بركب كاشم بار الورد لولن الورد وطعمه وطعم البحر في الخواص ونحوه

عن يساره ويطوف ويقول عند الباب اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك والأمن أمنك
وهذا مقام العائذ بك من النار فاذا وصل الى الركن الذي عند فتحة الحجر قال اللهم اني أعوذ بك من
الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وسوء المنقلب في المال والأهل والولد ويقول قبالة
الميزاب اللهم أظني في ذلك يوم لا ظل الا ظلك واسقني بكاس نبيك محمد صلى الله عليه وسلم مشربا هنيا
لا أظما بعده أبدا ويقول بين الركن الثالث واليمني اللهم اجعله حجيا مبرورا وسعييا مشكورا
وعمالا مقبولا ونجاة لن تبور يا عز يا غفور فاذا بلغ الركن اليماني لم يقبله بل يستلمه ويقبل يده بعد
ذلك ولا يقبل شيئا من البيت الا الحجر الاسود ولا يستلم شيئا الا اليماني وهو الذي قبل الحجر الاسود ثم اذا
وصل الى الحجر الاسود فقد مكث له طوفة يفعل ذلك سبعا ويسن في الثلاثة الاول منها الاسراع ويسمى
الرمل وانما يشرع هو والاضطباع في طواف يعقبه سعي فان رام السعي عقب طواف القدوم فعلهما وان
رام عقب طواف الافاضة أخرهما اليه ويقول في رمله اللهم اجعله حجيا مبرورا وسعييا مشكورا وذنبيا
مغفورا * وان يمشي على مهله في الاربعة الاخيرة ويقول فيها ﴿وب اغفر وارحم واعف عما تعلم انك
انت الأعز الأكرم ربنا آتاني الدنيا حسنة الآية﴾ وهو في الاوتاد آكد ويقبل الحجر الاسود في كل
طوفة وكذا يستلم اليماني وفي الاوتار كما فان عجز عن تقييله لجة أو خاف أن يؤذي الناس استلمه بيده
وقبها فان عجز استلمه بعصا وقبلها فان عجز أشار اليه بيده ﴿وهنا حقيقة﴾ وهو أن يجدار البيت شاذروان
كالصفة والزلافة وهو من البيت فعند تقبيل الحجر يكون الرأس في هواء الشاذروان فيجب أن يثبت
قدميه الى فراغه من التقبيل ويعتدل قائما ثم بعد ذلك يمر فان انتقلت قدماه الى جهة الباب وهو متطامن في
التقبيل ولو تدرأ صعب ومضى كما هو لم تصح تلك الطوفة فلا احتياط اذا اعتدل من التقبيل أن يرجع الى
جهة يساره وهي جهة الركن اليماني قدرا يتحقق به انه كما كان قبل التقبيل ﴿وواجبات الطواف﴾ ستر
العورة ففي ظهر شئ منها ولو شعرة من شعر رأس المرأة لم يصح وطهارة الحدث والنجس في البدن والثوب
وموضع الطواف وأن يطوف داخل المسجد الحرام وأن تستكمل سبع طوافات وان يبتدئ طوافه من
الحجر الاسود كما تقدم وان يمر عليه بكل بدنه فان بدأ من غيره لم يعتد بذلك الى ان يصل اليه فنه ابتداء
طوافه وان يجعل البيت على يساره ويمر الى جهة لباب وأن يطوف خارج الحجر ولا يدخل من احدي
فتحتيه ويخرج من الاخرى وان يكون كما خارجا عن كل البيت فاذا طاف لا يجعل يده في هواء الشاذروان
فيكون ما خرج بكه عن كل البيت وما سوى ذلك ستن كالرمل والدعاء وغيرهما كما تقدم ثم اذا فرغ من
الطواف صلى ركعتين سنة الطواف خلف المقام ويزيل هيئة الاضطباع فيهما ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة
قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد ثم يدعو وخلف المقام ثم يرجع فيستلم الحجر الاسود ثم يخرج
من باب الصفا ان أراد ان يسعى الآن وله تأخير الى بعد طواف الافاضة فيبدأ بالصفا فيرتقي عاينها الرجل قدر
قامة حتى يرى البيت من باب المسجد فيسنة بل القامة ويمهل ركبة ويقرأ لا اله الا الله وحده لا شريك له
المالك ولا المليك وييم يديه اذ روي على كل شئ قد لا اله الا الله وحده لا شريك له ان يجزعه هد ونصر
عباده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا تعبدوا اياه محضين له الدين ولو كره الكافرون ثم ينادي بما
أحب ثم يعيد هذه الذكر كذا لدهاء ثانيا وثالثا ثم ينزل من الصفا فيمشي على هيئته حتى يبقى بينه وبين الميثل
الاخضر المني بركن المسجد على يساره قد ستمائة أذرع فيمضي يسري سريسا يدا حتى يتوسل بين الميثلين
الاخضرين المنين من المسجد والآخر متصل بهما واللباس فيخفف ثوبه الذي عليه ثم يسير الى الميثل
ويمشي على ما تيسر في المرة الثالثة بعد ما ياتي بالذكر الذي يدل على الصغار الاساءة فيمنه ثم يمر
للباشير في ركنه ويسير في ركنه ثم ياتي بالمسجد فيسنة بل القامة ويمهل ركبة ولا شريك له ثم ينادي بما

فهذه ثلاثة يفعل ذلك حتى تسكمل سبعين حقة بالمروة (وواجبات السعي) أربعة أحدها أن يبدأ بالصفاء
فلو بدأ بالمروة الى الصفاء لم تحسب هذه المرة وحيدة - ابتداء السعي * الثاني قطع جميع المسافة فلو ترك شبرا
أو أقل منه لم يصح فيجب أن يلقى عقبه بحائط الصفاء اذا انتهى الى المروة ألصق رؤس الاصابع بحائط
المروة ثم اذا ابتداء الثانية ألصق عقبه بحائط المروة ورؤس أصابعه بحائط الصفاء وهكذا أبدا يلقى عقبه بما
بذهب منه ورؤس أصابعه بما ذهب اليه * الثالث استكمال سبع مرات يحب ذهابه من الصفاء الى
المروة مرة ومن المروة الى الصفاء مرة وهكذا كما تقدم فلو شك فيه أوفى أعداد الطوافات أخذ بالقل وبكل
* الرابع أن يسعى بعد طواف الافاضة أو القدوم بشرط أن لا يفصل بينهما الوقوف بعرفة * وسننه
ما تقدم وأن يكون على طهارة وستارة ويقول بينهما * رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
أنت الاعز الاكرم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار * ولو قرأ القرآن
فهو أفضل * ولا يندب تكرار السعي فاذا كان سابع ذى الحجة ندب للإمام أن يخطب خطبة واحدة بعد
صلاة الظهر بمكة يعلمهم فيها ما بين أيديهم من المناسك ويأمرهم بالخروج الى منى من الغد ثم يخرج
يوم الثامن بعد صلاة الصبح الى منى فبصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى ويبيت بها ويصلي
الصبح فاذا طلعت الشمس على جبل بمنى يسمى نبيسار الى الموقف وهذا المبيت بمنى والاقامة بها الى هذا
الوقت سنة قد تركها كثير من الناس فانهم يأتون الموقف سحرا بالشمع الموقد وهذا الايقاد بدعة قبيحة
وبقول في مسيره * اللهم اليك توجهت ولوجهك الكرم أردت فاجعل ذنبي مغفورا وحجتي مبرورا
وارحني ولا تحببني * وكثير التلبية والذكر والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وصلوا
الى موضع يسمى عمرة قبل دخول عرفة نزلوا هناك ولا يدخلون حيدة عرفة فاذا زالت الشمس فالسنة أن
يخطب الامام خطبتين قبل الصلاة ثم يصلي الظهر والعصر جعوا حتى سنة قل من يفعلها أيضا ثم يدخلون عرفة
بعد أن ينزلوا الى الوقوف لمدين خاضعين (ويندب) أن يقف بارزا للشمس مستقبلا القبلة حاضر القلب
فارغ من الدنيا ويكثر التلبية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والدعاء والبكاء ثم تسكب
العبرات وتقال العثرات وليكن أكثر قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وليدع لأهله وأصحابه ولسائر المسلمين (ويندب) أن ينف عند الصخرات السكبار المفروشة أسفل
جبل الرحمة وأما الصعود الى جبل الرحمة الذي في وسط عرفة فليس في طوعه فنبلة زائدة فالوقوف صحيح في
جميع تلك الأرض المنتسعة وذلك الجبل جزء منها وهو وعرة سراء والوقوف عند الصخرات أفضل والأفضل
أن يكون راكعا مفطرا والأفضل للمرأة الجلوس في حاشية الناس (وواجبات) الوقوف حضور جزء
من عرفات عاقلا ووقته من الزوال الى طلوع الفجر الثاني من يوم النحر فمن حضر بعرفة في نحر من ١٥
الوقت وهو عاقل ولو مارا في لحظة فقد أدرك الحج ومن فاتته ذلك الوقت سمى عاهة في سائر الحج والعمرة
بفضل عمرة فيطوف ويمشي ويحاج ويحلق من أحسن وجهه بحياة التقطاف وهو لا يمس منى ثم يمشي فاداء
عمرت الشمس أنصوا الى منى فلهذا يسمى بمنى سكينة ووعده من منى رائحة عذبة من عذبة
وعند جرة أصرع ويؤخرن المغرب وليهم به ما يزدلفه من النساء نارعه ما يؤواضوا وراوا ما يزدلفوا
المسبح أول الوقف بأخونه منها حصي اجناس سبع - مرات قل الله أكبر والافتاء ثم بعد ذلك يمشون
ويقفون بعد الصلاة على المنى الحرام وهو جبل صيرر آخر المزدلفة به منى صخرة من كبرياء الله
بض شمس يتدلى العواصم المشد الحرام وليس كذلك وكثير من الناس يذهبون الى منى منى منى منى
ويهلون اليهم كما أوفت فاعلموا انهم لا يأتونها فاعلموا انهم لا يأتونها فاعلموا انهم لا يأتونها
بقولك وقولك انهم لا يأتونها فاعلموا انهم لا يأتونها فاعلموا انهم لا يأتونها فاعلموا انهم لا يأتونها

حسنة وفناء عذاب النار فإذا أسفر جدا ساروا إلى منى بوقار وسكنة قبل طلوع الشمس فإذا وصوا إلى وادي محسر وهو بقرب منى أسروا وأقروا رمية حجر ثم يسلكون الطريق الوسطى التي ترميهم على جرة العقبة فكما باتونهم ركبوا جرة العقبة بتلك الحصيات السبع الملتقطة من المزدلفة ومن أي مكان التقط الحصى جاز من المزدلفة وغيرها لكن يكره أخذها من المرمى والحش والمسجد وكما يشترع في الرمي يقطع التلبية ولا يلبى بعد ذلك وصورة الرمي أن يقف بعطن الوادي بمقدار قراع الشمس بحيث تكون عرفة عن يمينه ومكة عن يساره ويستقبل الجرة ويرمي حصاة حصاة بيمينه ويكبر مع كل حصاة ويرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ويرمي رميا ولا ينقد نقدا فإذا فرغ من الرمي ذبح هديا إن كان معه أو فحى ثم يحلق الرجل جميع رأسه هذا هو الأفضل وله أن يقتصر على ثلاث شعرات منه أو يقتصرها والأفضل في التقصير قدر أئمة من جميع شعره وأما المرأة فالأفضل لها التقصير على هذا الوجه ويكون حال الحلق مستقبل القبلة مكبرا ويبدأ الخالق بشته الأيمن ويدفن شعره والخالق ركن لا يتم الحج لآبائه ويبقى محرما إلى أن يأتيه ومن لا شعر له أمره الموسى على رأسه ثم يأتي مكة في يومه فيطوف طواف الافاضة وهو ركن لا يتم الحج لآبائه ويبقى محرما إلى أن يأتيه به وصفته كما تقدم ثم يصلي ركعتين ثم إن كان سعى مع طواف القدوم لم يعد ولا يسعى لأن السعي أيضا ركن لا يتم الحج لآبائه ويبقى محرما إلى أن يأتيه به (واعلم) أن الرمي والحلق وطواف الافاضة الأفضل تقديم الرمي ثم الحلق ثم الطواف فلو أتى بها على غير هذا الترتيب فقدم وأخر جاز ويدخل وقت الثلاثة بنصف الليل من ليلة النحر ويخرج وقت رمي جرة العقبة بخروج يوم النحر ويبقى وقت الحلق والطواف متراخيا ولو إلى سنين ولا حرج تحللان أول وثان فالأول يحصل باثنين من هذه الثلاثة أيها كان إما حلق ويرمي أو حلق وطواف أو رمي وطواف ففعل اثنين منها حصل التحلل الأول ويحل به جميع ما حرم عليه ما عدا النساء من وطء وعقد نكاح ومباشرة فإذا فعل الثالث حل له كل ما حرمه الأحرام

(فصل) فإذا فرغ من طواف الافاضة والسعي رجع إلى منى وبات بها وملتقط في أيام التشريق وهو ثاني العيد إحدى وعشرين حصاة من منى ويتجنب المواضع الثلاثة المتقدمة فإذا زالت الشمس رمى بها قبل الصلاة في رمي الجرة الأولى وهي التي تلى مسجد الخيف فيصعد إليها ويجعلها عن يساره ويستقبل القبلة ويرميها بسبع حصيات حصاة حصاة كما تقدم ثم ينحرف قليلا بحيث لا يناله الحصى الذي يرميه الناس وتبقى الجرة خلفه ويستقبل القبلة ويدعوا ويدعو ويذكرو بخشوع وتضرع بقدر سورة البقرة ثم يأتي الجرة الثانية فيفعل كما فعل في الأولى فإذا فرغ منها وقف ودعا بقدر سورة البقرة ثم يأتي الجرة الثالثة وهي جرة العقبة التي وماها يوم النحر فيرميها بسبع كما فعل يوم النحر سواء فيستقبلها والقبلة عن يساره فإذا فرغ لا يقف عندها وينت بئى ثم يلتقط من الفد وهو ثاني أيام التشريق إحدى وعشرين حصاة فيرمي بها الجرات الثلاث كل جرة بسبع بعد الزوال كما تقدم ولا يجوز رمي الجمار في أيام التشريق إلا بعد الزوال ويجب الترتيب في رمي ما يلي مسجد الخيف أولا والوسطى ثانيا والعقبة ثالثا * ويندب الفصل كل يوم للرمي فإذا رمى في ثاني التشريق ندب للإمام أن يخطب خطبة يعلمهم فيها جواز الفسوخ ويودعهم ثم يتخير بين أن يتجهل في يومين وبين أن يتأخر فإذا أراد التحجيل فلينفر بشرط أن يرتحل من منى قبل الغروب فإن غربت وهو بمنى امتنع التحجيل ولزمه المبيت ورمى الفد وإن لم يرد التحجيل بات بمنى والتقط إحدى وعشرين حصاة يرميها من الفد بعد الزوال كما تقدم ثم ينفر * ويندب أن ينزل المحصب وهو عند الحبل الذي عند منة بمكة وقد فرغ من حجه وإذا أراد الاعتزال اعتزم من الحبل كما سيأتي في صفة العمرة فإذا أراد الركوع إلى بادئ مكة وطأ مكة شراعى ثم ركع ركعتيه ووقف في الملتزم بين الحجر الأسود والباب وقال اللهم إن

كل القرن أو بعضه والافضل أن يذبح بنفسه فال لم يحسن فليحضر ويجب أن ينوي عند الذبح (ويندب)
أن يأكل الثلث ويهدي الثلث ويتصدق بالثلث (ويجب) التصديق بشئ وان قل والجلد يتصدق به
أو يتصدق به في البيت ولا يجوز بيعه ولا يبيع شئ من اللحم ولا يجوز له الاكل من الأضحية المنذورة
﴿فصل﴾ يندب لمن ولد له ولد أن يحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهباً أو فضة وأن يؤذن في
أذنه اليمنى ويقيم في اليسرى ثم ان كان غلاماً ذبح عنه شاة تجزيان في الأضحية وان كانت جارية فشاة
وتطبخ بحلو ولا يكسر العظم ويفرق على الفقراء ويسميه باسم حسن كمحمد وعبد الرحمن

﴿باب الأضحية﴾

يؤكل بقر الوحش وحمار الوحش والضبع والشعلب والأرنب والقنفذ والوبر والظبي والضب والنعامة والخليل
ولا يؤكل السنور ولا الحشرات المستخبثة كالنمل والذباب ونحوهما ولا ما يتقوى بنابه كالأسد والفهد والنمر
والذئب والذب والقرد ونحوها وما يصطاد بالخيل كالصقر والشاهين والحداة والغراب الاغراب الزرع
فيؤكل وما تولد من مأكول وغير مأكول لا يؤكل كالبغل واليعفور وتؤكل كل صيد البحر الا الضفدع
والتمساح وكلما ضراً كاله سم والزجاج والتراب أو كان نجساً أو طاهر استغفراً كالبصاق والمني لا يحل
أكله فان اضطر الى أكل الميتة أكل منها ما يسد رمقه فان وخدميته وطعام الغير أو ميتة وصيدها وهو محرم
أكل الميتة

﴿باب الصيد والذباح﴾

لا يحل الحيوان الا بالذكاة الا السمك والجراد فيحل ميتهما ويحرم ما ذبحه مجوسي ومريد وعايد وثن
ونصراني والعرب ويجوز الذبح بكل ماله حتى يقطع الا السن والعظم والظفر من الآدمي وغيره متصلاً
أو منه صلاً وما قدر على ذبحه اشتراط قطع حلقومه ومريته ويندب أن يوجه الى القبلة وأن يحذ الشفرة
و يسرع امرأها واسمى الله تعالى ر يصل على النبي صلى الله عليه وسلم و يقطع الاوداج كلها وأن ينحصر
الابل قائمة معقولة ويذبح ما عداها مضطجعة على جنبها الا اليسر ولا يكسر عنقها ولا يسلخها حتى تموت
و يستتر أن لا يرفع يده في أثناء الذبح فان رفعها قبل تمام قطع الحلقوم والمرى ثم قطعها لم تحل وأما الصيد
فحيث أصابه السهم أو الجارحة المعلمة فأت قبل القدرة على ذبحه حل اذا أرسله بصرت حل ذكاته ولم يمت الصيد
بثقل السهم بل بحدوده ولا أكلت الجارحة منه شيئاً فان ما بقتل الجارحة حل وان أصابه السهم فوقع في ماء أو
على جبل ثم تردى منه فحلاً وغاب عنه بعد أن جرح ثم وجده ميتاً لم يحل واذا تبدع ونحوه وتعد رده
أو رد في بئر أو نذر أخرجه فربما بخديدة في أى موضع كان من بدنه فأت حل والله أعلم

﴿باب النذر﴾

لا يصح النذر الا من علم كلفه قرباً بالناظر وهو الله على كذا أو على كذا فيلزمه الاتيان به ومن علق
النذر على شئ فقال ان شئ الله مريضى فعلى كذا لزمه الوفاء بما ائتمه عند الشفاء ومن نذر على وجه
الاحتياج ان غضب فقال ان كنت ربنا فعل كذا فهو بالخيار اذا كلفه بين الوفاء وبين كفارة اليمين فان نذر
الاحتياج كاحتياج حاشياً ونذر الاحتياج ما شاع فحراً كما أجزأه وعليه دم وان نذر المضي الى الكعبة أو مسجد
المدينة أو لا شيء لزمه ذلك وخشب أن يقصد الكعبة بشئ أو عمره وأن يصلى في مسجد المدينة أو الأقصى
أو يعتكف أن نذر المضي الى غير شاه من المساجد لم يلزمه ومن نذر صوم سنة بعينها لم يقض أيام العبد
والشهرات ورد في أيام الحيف والنفاس ومن نذر صلاة لزمه ركستان أو عتاً أجزأه ما يتبع عليه الاسم

(كتاب الميع)

لا يبرأ الا باليمين واليمين لا الايجاب أو قول المانع أو وكيله بعنك أو ما سكتك والعبول هو قول المشرى

أو وكيله اشترى أو ملكك أو قبلت ويجوز أن تقدم لفظ المشتري مثل أن يقول اشتريت بكذا فيقول بعثك ويجوز أن يقول بعني بكذا فيقول بعثك فهذه صراخ وينعقد أيضا بالكتابة مع النية مثل خذه بكذا أو جعلته لك بكذا وينوي بذلك البيع فيقبل فإن لم ينو به البيع فليس بشئ (ويجب) أن لا يطول الفصل بين الإيجاب والقبول عرفا وإشارة إلى آخره كاللفظ الناطق (وشرط) المتبايعين الباطن والعقل وعدم الرق والحجر والاكراه بغير حق ويشترط أيضا الإسلام فيمن يشترى له مصحف أو مسلم لا يعتق عليه وعدم الحرابة في شراء السلاح فإن أذن السيد لبعده البالغ في التجارة تصرف بحسب الأذن ولا يجوز لاحد معاملة عبد إلا أن يعلم أن سيده أذن له ببيئته أو يقول السيد ولا يقبل فيه قول العبد والعبد لا يملك شيئا وإن ملكه سيده وإذا انعقد البيع ثبت لكل من البائع والمشتري خيار المحاسن ما لم يتفرقا أو يختارا الأمضاء جميعا أو يفسخه أحدهما ولكل من البائع والمشتري شرط الخيار في البيع ثلاثة أيام فمادونهما لهما أو لاحدهما إلا إذا كان العقد مما يحرم فيه التفريق قبل القبض كإلى الربا والسلم ثم إذا كان الخيار للبائع وحده فالمبيع في زمن الخيار ملكه وإن كان للمشتري وحده فالمبيع في زمن الخيار ملكه وإن كان لهما فالملك فيه موقوف إن تم البيع نعين أنه كان ملكا للبائع

(فصل) للمبيع شروط خمسة أن يكون طاهرا منتفعا به مقدورا على تسليمه مملوكا للعاقبة ولن ناب العاقد عنه معلوما فلا يصح بيع عين نجسة كالكلب أو متنجسة ولم يمكن تطهيرها كالبن والدهن مثلا فإن أمكن كشوب منتجس جاز ولا يصح بيع ما لا ينتفع به كالخشرات وحب حنطة وآلات الملاحى المحرمة ولا بيع ما لا يقدر على تسليمه كعبد أبق وطير طائر ومغصوب لكن إن باع المغصوب ممن يقدر على انتزاعه جاز فإن تبين عجزه فله الخيار ولا بيع نصف معين من أنة أو سيف أو ثوب وكذا كل ما ينقص قيمته بالقطع والكسر فإن لم تنقص كشوب نجس جاز ولا يجوز بيع المرهون دون إذن المرمته ولا بيع الفضولى وهو أن يبيع مال غيره بغير ولا ية ولا وكالة ولا بيع ما لم يعين كأحد العبدين ولا بيع عين غائبة عن عين مثل بعثك الثوب المروى الذى فى كمر والفرس الادهم الذى فى اصطبل فان كان المشتري رآها قبل ذلك وهى مما لا يتغير فى مدة الغيبة جاز ولا يجوز باع عرمة حنطة ونحوها وهى مشاهدة ولم يعلم كيانها أو باع شيئا بمرمة فضة مشاهدة ولم يعلم وزنها جاز وتسكنى الرؤية ولا يصح بيع الاعشى ولا مشراؤه وطريقه التوكيل ويصح سلمه بعوض فى ذمته

(فصل فى الربا) لا يحرم الربا الا فى المطعومات والذهب والنفضة والعلة فى تحريم المطعومات الطعم وفى تحريم الذهب والنفضة كونهما قيم الاشياء فاذا بيع مطعوم بمطعوم من جنسه كبر بيرا شترت ثلاثة أمور المماثلة فى القدر والتفاضل قبل التفرق والحلول وإن كان من غير جنسه كبر بشعره اشترط شرطان الحلول والتفاضل قبل التفرق وجاز التفاضل وإن باع نقدا بجنسه كذهب بذهب اشترط الشروط الثلاثة المتقدمة وإن باع بغير جنسه كذهب بنفضة اشترط الشرطان وجاز التفاضل وإن باع مطعوما بنقد صح مطلقا ويعتبر التماثل فى المسكيل بالكيل وفى الموزون بالوزن فلا يصح رطل بر رطل وإذا كان يتفاوت بالمسكيل ويجوز أربى بأربى وإن تفاوت الوزن والمراد ما كان بوزن أو يكال فى الخبز فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن جهل حاله اعتبر ببلد البيع وإن كان مما لا يوزن ولا يكال فى العادة ولا جفافه كالقشأ والسفرجل والارج لم يصح بيع بعضه ببعض فلو باع برأى برأى فاقام يصح وإن ظهر منه بعد تساويهما كالأول أو ثمة اعتبر المماثلة كالحال كمال الثمرة الجفاف فلا يصح رطل بر رطل أو طبر بتمر وكذا غناب بجناب أو زبيب وإن تماثلان لم يجزى منه تمر ولا زبيب لم يصح بيع بعضه ببعض ولا يباع دقيق بدقيق ولا يبر ولا خبز ولا خبز ولا خالص (١) بمشوب ولا معتبر من نبيء ولا بعتبه من الآن بخف الطبخ

(١) قوله ولا خالص الخ
كلين بلان وفى أحدهما
ماء اه جوجرى

الحب يجوز مطلقا ولا يجوز بيع الحب في سبيله ولا الحوز والوز والبالا الأخضر في القشرين
﴿فصل﴾ المبيع قبل قبضه من ضمان البائع فان تلف أو تلفه البائع انفسخ البيع وسقط الثمن وان
أتلفه المشتري استقر عليه الثمن ويكون اتلافه قبضا وان ألقفه أجنبي لم يفسخ بل بخير المشتري بين أن
يفسخ فيغرم الاجنبي للبائع القيمة أو يجيز ويعطى الثمن ويغرم الاجنبي القيمة وإذا اشترى شيئا لم يجوز
أن يبيعه حتى يقبضه لكن للبائع إذا كان الثمن في الذمة أن يستبدل عنه قبل قبضه مثل أن يبيع بدراهم
فيعتاض عنها ذهبا أو ثوبا ونحو ذلك والقبض فيما ينقل النقل مثل القمح والشعير وفيما يتناول باليه
التناول مثل الثوب والكتاب وقباسواهما التخلية مثل الدار والارض فلو قال البائع لأسلم المبيع حتى
أقبض الثمن وقال المشتري لأسلم الثمن حتى أقبض المبيع فان كان الثمن في الذمة ألزم البائع بالتسليم
أو لزم المشتري بالتسليم وان كان الثمن معينا الزمها بما كان يؤمر افساسها الى عدل ثم العادل يعطى
لكل واحد حقه

﴿فصل﴾ إذا اتفقا على صحة العقد واختلفا في كيفية بان قال البائع بعثك بحال فقال بل بمؤجل أو بعثك
بعشرة فقال بل بخمسة أو بعثك بشرط الخيار فقال بل بلا خيار ومأشبه ذلك ولم يكن ثمينة تحالفا فبدأ
البائع فيقول والله ما بعثك بكذا ولقد بعثك بكذا ثم يقول المشتري والله ما اشتريته بكذا ولقد اشتريته بكذا
وهي بمن واحدة يجمع فيها بين نفي قول صاحبه وإثبات قوله ويقدم النفي فإذا تحالفا فان تراضيا بعد ذلك فلا
فسخ للعقد ولا فيفسخا به أو أحدهما أو الحاكم فلو ادعى أحدهما شيئا يقتضي أن البيع وقع فاسداً وكذبه
الأخر صدق مدعى الصحة بيمينه ولو جاء بمعيب يردده فقال البائع ليس هو الذي بعثته صدق البائع ولو
اختلفا في عيب يمكن حذوه عند المشتري فقال البائع حدث عندك وقال المشتري بل كان عندك صدق البائع
﴿باب السلم﴾

هو بيع موصوف في الذمة ويشترط فيه مع شروط البيع أمور ﴿أحدها﴾ قبض الثمن في المجلس
وتسكني رؤية الثمن وان لم يعرف قدره ﴿والثاني﴾ كون المسلم فيه ديناً ويجوز حالا ومؤجلاً الى أجل
معلوم فلو قال أسلمت اليك هذه الدراهم في هذا العبد لم يجوز ﴿الثالث﴾ إذا أسلم في موضع لا يصلح للتسليم
مثل البرية أو يصلح لكن لنقله اليه مؤنة اشترط بيان موضع التسليم ﴿وشروط المسلم فيه﴾ كونه معلوم
القدر كيلاً أو وزناً أو عدداً أو ذراعاً بمقدار معلوم فلو قال زنة هذه الصخرة أو مثل هذا الزنبيل ولا يعرف وزنها
ولا ما يسع الزنبيل لم يصح وأن يكون مقدوراً عليه عند وجوب التسليم مأمون الانقطاع فان كان عزيز
الوجود كجارية وبنتها أو لا يؤمن انقطاعه كشمرة نخلة بيمينها لم يجوز وأن يكون ضبطه بالصفات كالادقة
والمائعات والحيوان واللحم والقطن والحديد والاحجار والاشباب ونحو ذلك فيشترط ضبطه بالصفات التي
يختلف بها الغرض فيقول مثلاً أسلمت اليك في عبد تركي أبيض وباحي السن طوله وسمته كذا ونحو ذلك
فلا يجوز في الجواهر والمخملات كاهريسة والغالية والخشاف وكذا ما اختلف أعلاه وأسفله كمنارة وإبريق
أو ما دخلته نارية كخبر والشواء ادلا يمكن ضبط ذلك بالصفة ولا يجوز بيع المسلم فيه قبل قبضه ولا
الاستبدال عنه وإذا أحضره مثل ما شرط أو أجود وجب قبوله

﴿فصل﴾ القرض مندوب اليه بإيجاب وقبول مثل أقرضتك أو أسلفتك ويجوز قرض كل ما يجوز السلم
فيه وما لا فلا ولا يجوز فيه شرط الاجل ولا شرط جر مشقة كره الاجود أو على أن يبيعني عبدك بكذا فإنه ربا
فان رده عليه انقضى أجمود من غير شرط جاز ويجوز شرط الرهن والضامن وجب رد المثل وان أخذه عنه
عوضاً جاز وان أقرضه ثم يملكه أو يملكه لزمه الدفع ان كان ذهاباً أو فوضة ونحوهما وان كان للجلد مؤنة فهو
حنطه وشعير فلا يلزمه القيمة

﴿فصل﴾ العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها أن كان البذر من المالك سمي مزارعة أو من العامل سمي محابرة وهما باطلتان الآن يكون بين النخيل بياض وأن كثيرا فصيح المزارعة عليه تبعاً للمساقاة على النخيل وأن تفاوت المشروط في المساقاة والمزارعة بشرط أن يتحدد العامل في الأرض والنخيل ويعسر أفراد النخل بالسقي والبياض العمارة وأن تقدم لفظ المساقاة فيقول ساقيتك وزارعتك وأن لا يفصل بينهما ولا تجوز المحابرة تبعاً للمساقاة

﴿باب الاجارة﴾

تصح ممن يصح بيعه (وشروطها) إيجاب مثل أجرتك هذا أو منفعه أو أكريتك وقبول وهي على قسمين اجارة ذمة واجارة عين واجارة لذمة أن يقول استأجرت منك دابة صفتها كذا أو استأجرتك أن تحصل لي خياطة ثوب أو ركوب في مكة واجارة العين مثل استأجرت منك هذه الدابة أو استأجرتك لتخيط لي هذا الثوب (وشروط) اجارة الذمة قبض الاجرة في المجلس (وشروط اجارة العين) أن تكون العين معينة مقدورا على تسليمها يمكن استيفاء المنفعة المذكورة منها ويتصل استيفاء منفعتها بالعقد ولا يتضمن الانتفاع استهلاك عينها وأن يعقد إلى مدة تبقى فيها العين غابا ولو مائة سنة في الأرض فلا تصح اجارة أحد العبدین ولا ثواب وأبق وأرض لأماء لها ولا يكفيها المطر لزرع وحائض لكنس مسجد ومنكوحة للرضاع بلا ذن زواج ولا استئجار العام المستقبل غير المستأجر ويجوز له ولا الشئع للوقوف ولا ما لا يبقى السنة مثلا أكثر منها (وشروطها) أن تكون المنفعة مباحة متقومة معاومة كقوله أجرتك لزرع أو تبنى أو تحمل قنطار حديد أو قطن في مدة معاومة وباجرة معاومة ولو بالرؤية جزافا أو منفعة أخرى فلا تصح على زهر وحمل خمر لغير ارتقائها ركبه ببيع لا كالة فيها وإن ووجت السلعة وحمل قطار لم يعين ما حو كل شهر بدرهم ولم يعين جلة المدة ولا باطمة رالكسوة من المنفعة قد لا تعرف إلا لزمان كالسكنى والرضاع فتقر به وقد لا تعرف إلا بالعلم كالسج ونحوه فتقر به وقد تعرف بهما كالخياطة والبناء وتأمين الفراء فتقدر بأحدهما فإن قدرت بهما فقال لا يخيط لي هذا الثوب بياض هذا اليوم لم صح (وتشروط) معرفة الراكب بمشاهدة أو وصف نام وكذا ما ركب عليه من مخم وغيره وفي اجارة الذمة ذكر جنس الدابة ونوعها وكونها ذكرا أو أنثى والاستئجار الموكو لا للمحمل إلا أن يكون لنحو زجاج وما يحتاج إليه للمحمل من الانتفاع كالفتح والزمام والزام والقتب والصرح فهو على المكري أو لسكرات الانتفاع كالحمل والخط والطلاء واللؤلؤ والحل في المكري وفي المكري في اجارة الذمة خرج معه والنحمل والخط واركاب الشبيخ واركاب الجمل للمرأة والضيف والمكترى أن يستوفي المنفعة بالمعروف أو مثلها ما بنفسه أو مثله فإذا استأجر ليزرع حنطة لزعم مثلها أو ليركب أو ليركب مثله وإن جاوز المكان المكترى إليه لزمه المسمى في المكان وأجرة المنزل لزيد ويجوز تعجير الاجرة وتأجيلها فإن أطلت نوبات ويجوز في اجارة الذمة تعجيل المنفعة وتأجيلها وإن تلفت العين المستأجرة انتسخت في المنفعة وإن تلفت العين التي استؤجر على العمل فيها في يد الأجير لم ينخير بطله طلب بدلهما المستوفى المنفعة وإن تلفت العين التي استؤجر على العمل فيها في يد الأجير لم ينخير المستأجرة في يد المستأجر بلا عذر وإن بضمها وإن مات أحد المتكاريين والعين المستأجرة باقية لم تفسخ وإذا انتقضت المدة لزم المستأجر رد العين وعليه مؤنة الرد وإذا تقدم على مدة أو منفعة معينة فسلم العين وانقضت المدة أو ممن يمكن فيه استيفاء المنفعة استقرت الاجرة ووجب رد العين وتستقر في الاجارة الفاسدة أجرة المل حيث يستقر المسمى في الصحاح

﴿فصل﴾ إذا قال من بني لي حائط فله درهم أو من ردي لي آبق فله كذا فهذه جملة يغتفر فيها جهالة العامل دون جهالة الوض فمن بني لي أرض إليه الآبق وله جماعة استحق الجعل ومن عمل بلا شرط لم يستحق شيئا

فلودفع ثوبا لغسل فقال اغسله ولم يسم له أجره فنسله لم يستحق شيئا فان قال شرطت لي عوضا فأنكره القول
قول المنكر ولكل منهما فسخها لكن إن فسح صاحب العمل بعد الشرع لزمه قسطه من العوض
وقياسوى ذلك لاشئ للعامل

﴿ باب اللقطة واللقيط ﴾

إذا وجد الحر الرشيد لقطة جازا التقاطها فان وثق بامانة نفسه ندب وان خاف الخيانة كره ثم يندب أن يعرف
جنسها وصفتها وقدرها ووعاءها وكاءها وهو الخيط الذي ربطت به وأن يشهد عليها ثم ان كان الالتقاط في
الحرم أو كانت اللقطة جارية يحل له وطؤها بملك أو نكاح أو وجد في بركة حيوانا يتمتع من صفات السباع
كعبر وفرس وأرنب وطي وطير فلا يجوز في هذه المواضع أن يلتقط إلا لحفظ على صاحبها فان التقط
للملك حرم وان كان ضامنا وفيما عد ذلك يجوز للحفظ والملك فان التقط للحفظ لم يلزمه تعريضها وتكون
عنده أمانة لا يتصرف فيها أبدا إلى أن يجد صاحبها فيدفعها اليه وان دفعها إلى الحاكم لزمه القبول نعم
لقطة الحرم مع كونها للحفظ يجب تعريضها وان التقط للملك وجب أن يعرفها سنة على أبواب المساجد
والاسواق والمواضع التي وجد فيها على العادة في أول الامر يعرف طرفي النهار ثم في كل يوم مرة ثم في كل
أسبوع ثم في كل شهر مرة بحيث لا ينسى التعريف الاول ويعلم أن هذا تكراره فيذكر بعض أوصافها ولا
يستوعبها وان كانت اللقطة يسيرة وهي مما لا يتأسف عليه ويعرض عنه غالبا إذا فقد لم يجب تعريضها سنة
بل زنا يظن أن فاقدها أعرض عنها ثم إذا عرف سنة لم تدخل في ملكه حتى يختار الملك بالنقض فإذا اختاره
ملكها حتى لو تلفت قبل أن يتخذار لم يضمها وإذا ملكها ثم جاء صاحبها يومان الدهر فله أخذها بعينها ان
كانت باقية والا فملها أو قيمتها وان تعينت أخذها مع الارش ويكره التقاط الفاسق وينزع منه ويسلم
إلى ثقة ويضم إلى الفاسق تقي يشرع عليه في التعريف ثم يملكها الفاسق ولا يصح لقط العبد فان أخذها
أخذها السيد منه وكان السيد ملتقطا واذ لم يمكن حفظ اللقطة كالطبيخ ونحوه مخير بين أكله وبيعه ثم يعرف
سنة وان أمكن إصلاحه كالرطب فان كان الحظ في بيعه باع أو تخفيفه جففه

﴿ فصل ﴾ التقاط المنبذ فرض كفاية فإذا وجد لقيط حكم بحريته وكذا باسلامه ان وجد في بلد فيه مسلم
وان نفاه فان كان معه مال متصل به أو تحت رأسه فهو له فإذا التقطه حر مسلم أمين مقبم أقر في يده ويلزمه
الشهاد عليه وعلى ماله ويثق عليه من ماله باذن الحاكم فان لم يكن حاكم أنفق منه وأشهد فان لم يكن له
مال فن بيت المال والاقتراض على ذمة الطفل وان أخذه عبدا أو فاسق أو من يظن به من الحضر إلى البادية
وكذا كافرو وهو محكوم بإسلامه ان نزع منه وان التقطه اثنان وتنازعا فالموعد المقيم أولى

﴿ باب المسابقة ﴾

يجوز على العوض بين الخيل والبغال والحمير والابل والبعرة بشرط اتحاد الجنس فلا تجوز بين بعير وفرس
ويشترط معرفة المراكب بين وقد رالعوض والمسابقة يجوز أن يكون العوض منهما أو من أحدهما
أو من أجنبي فان كان من أحدهما أو من أجنبي جاز بلا شرط فمن سبق أخذه وان كان منهما اشترط أن
يكون معيما محلل وهو نال على سر كوب كنباء مراكب يهما لا يخرج عوضا فمن سبق من الثلاثة أخذوا
سبق اثنان اشتركا فيه ويجوز على النشاب والريخ وآلات الحرب والعوض منهما أو من أحدهما أو من
أجنبي والمحلل معهما إذا كان منهما على ما تقدم ويشترط تعيين الرميات وعدا الرشق والاصابة وصفة
الرمي والمسابقة ومن البادى منبذ ولا يجوز بالعرض على الطيور والاقلام والعصا

﴿ باب الوقف ﴾

هو قربة ولا يصح إلا من مطلق التصرف في عين معينة يتصرف بها مع بقاء عينها دائما كالعقار والحيوان

على جهة معينة وغير نفسه غير محرمة اما قرينة كالساجد والاقداب وسبيل الخير وما مباحة كالاغنياء
وأهل الذمة بالنظر المنجز وهو وقت وحسبت وسبغت أو تصدقت صدقة لا تباع فحينئذ ينقل الملك في
الرقبة الى الله تعالى ويملك الموقوف عليه غلته ومفعته الا لوطن ان كان تجارياً وينظر فيه من شرط الواقف
اما بنفسه أو الموقوف عليه أو غيرهما فان لم يشترط فالخاكم وتصرف الغلة على ما شرط من المفاضلة والتقديم
والجمع والترتيب وغير ذلك وان وقف شيئاً في الذمة أو إحدى الدارين أو مطعوماً أو ريعاناً أو وقف ولم يعين
للمصرف أو وقف على مجهول أو على نفسه أو على محرم كعاهرة كتنيسة أو علق ابتداءً وانتهاءه على شرط
كقوله اذا جاء رأس الشهر فقد رقت أو وقفته الى ستة أو على ان يبيعه أو على ان لا يجوز ثم على من يجوز
كعلى نفسه ثم للفقراء بطل ولو وقف على معين اشترط قبوله فان رده بطل وان وقف على زيد ولم يقل وبعده
الى كذا صح ويصرف بعده بل للفقراء اقارب الواقف وان وقف على العبد بعنه بطل وان أطلق فهو لسيده

﴿ باب الهبة ﴾

هي مدونة بالأقارب أفضل وتندب التسوية فيها بين أولاده حتى دين الد كروالشي وانما قسح من مطلق التصرف فيما يحوز بيعه يحتاج مسجوز وقبيل ولا تملك الامام المص له الرجوع وله ولا يصح القبض الا باذن الواهب ولو وهبه شيئا عنه أو ورثه اياه ولابد من الاذن في قبضه ومضى زمن تاتى فيه قبضه والادى اليه فاذا ملك لم يكن للواهب الرجوع الا أن يهب لو ولده أو ولد ولده وان سئل قبل الرجوع ثم فيه بعد قبضه من ياتيه المتصلة كالسمن لا المنفصلة كالولد ولو سحر على الولد بملس أو باع الموهوب ثم عاد اليه فلا رجوع هاهنا وههنا وشرط ثوابا معلوما صحيح وكان بعا أو محجها ولا بطل وان لم يشترطه لم يلزم

[illegible]

الديبرية وهو أن يقول اداءه ثمانيت من أهد درك راسه امبره من الثمان ريح هو مطلق
التصريف وكذا امبره لاصح ويحكيه على عهدة مثل ن دحات الا اربعة من سراسه ووقتي
فيستطرد الاحسن قبل البوت وان زبر بعضه عند شرب مياه كمن ان الله استقرت له بعضا من الماء وما
الرجوع هو بالتصريف لا لتل انك المارة به لا تملكه ان

(كتاب الفرائض)

يبدأ من تركته الميت بمؤنة تجهيزه ودفعته قبل الديون والوصايا والارث الآن يتعلق بعين التركة حق كالزكاة والرهن والجاني والمبيع اذا مات المشتري مقلدا فان حقوق هؤلاء تقدم على مؤنة التجهيز والدفن ثم بعد ذلك تقضى ديونه ثم تنفذ وصاياه ثم تقسم تركته بين ورثته والوارثون من الرجال عشرة الابن وابنه وان سفل والاب وابوه وان علا والاخ شقيقا كان اولاب اولام وابن الاخ الشقيق اولاب والعم الشقيق اولاب وابنهما وزوج والمعتق والوارثات من النساء سبع البنت وبنت الابن وان سفل والام والجدة ام الام وام الاب وان علت والاخت شقيقة كانت اولاب اولام والزوجة والمعتقة وامانذو الارحام وهم اولاد البنات واولاد الاخوات بنوهن وبناتهن وبنات الاخوة وبنات الاعمام والعم اللام أى اخوالاب لامه وابوالام والخال والخالدة والعمة ومن ادلى بهم فلا يرثون عندنا بطريق الاصلة بل اذا فسد بيت المال كما سيأتي وموانع الارث أربعة الأول القتل فمن قتل مورثه لم يرثه سواء قتل بحق كالتصاص أو في الحد أو بغيره خطأ كان أو عمدا مباشرة كان أو سببا مثل أن يشهد عليه بما يوجب القصاص أو حفر بئرًا فوقع فيها والحاصل أنه لا يرثه متى كان له مدخل في قتله بأي طريق كان الثاني الكفر فلا يرث مسلم من كافر ولا كافر من مسلم ولا يرث الكافر الحر في الامن الحر في وأما الذمي والمعاهد والمستامن فيثوارثون بعضهم من بعض وان اختلعت ملههم ودارهم فلا يرث والثالث الرق فالرقيق لا يرث ولا يرث من بعضه حر لا يرث لكن يرث بماله من بعضه الحر الرابع استبهم وقت الموت فاذ مات متوارثان بقرق أو تحت حدم ولم يعلم السابق منهما لم يرث أحدهما من الآخر

﴿فصل﴾ في ميراث أهل الفروض أعني الفروض الستة المذكورة في القرآن وهي النصف والربع والثمن والثلاث والثلث والسدس وهي لعشرة الزوجان والأبوان والبنات وبنات الابن والاخوات والجدات والجدات والاخوة والاخوات من الأم فأما الزوج فله النصف مع عدم ولد أو ولد ابن وارث وله الربع مع الولد أو ولد الابن وأما الزوجة فلها الربع مع عدم الولد أو ولد ابن وارث ولها الثمن مع الولد أو ولد الابن وللزوجة بنتين والثلاث والاربعة ماله واحدة من الربع والثمن وأما الأب فله السدس مع الابن وابن الابن فان لم يكن معه ابن ابن فهو عصبة كما سيأتي وأما الأم فلها الثلث اذ لم يكن معها ولد ولا ولد ابن ذكر كان أو أنثى ولا اثنان من الاخوة والاخوات سواء كانوا أشقاء أولاب أولام ولم تكن في مسئلة زوج وأبوين ولا زوجة وأبوين فان كان معها ولد أو ولد ابن أو اثنان من الاخوة والاخوات فلها السدس وان كانت في مسئلة زوج وأبوين أو زوجة وأبوين فإياها الثلث ما بقي بعد فرض الزوج أو الزوجة والباقي للاب فإياها الزوج في الاولى النصف وله السدس لأنه ثلث ما بقي والباقي للاب وفي الثانية تأخذ الزوجة الربع والأم الربع لأنه ثلث ما بقي والباقي للاب وأما البنت المفردة فلها النصف والثلثين فصاعدا للثلاثين وثلثي النصف للابن فصاعدا مع بنت الصلب المفردة السدس تسكيلة الثلثين وأما الأخت المفردة الشقيقة فلها النصف والثلثين فصاعدا للثلاثين وان كانت من الاب فلها النصف والثلثين فصاعدا للثلاثين والابن رالاب من الأب فصاعدا مع الشقيقة المفردة السدس تسكيلة الثلثين والاخوات الأشقاء مع البنات عصبة فان فُقدن فالاحواب من الأب بمسألة بنت وأخت للبنت الصلب الباقي للأخت وبقتان وأخت شقيقة وأخت لأب لثنتين الدان والباقي للمعصية ولا شيء للآخرى وأما الجد فتارة تكون معه اخوة وأخوات وتارة لا فان لم يكونوا معه فلها السدس مع الابن وابن الابن وربع ثمنها هو عصبة كما سيأتي وان كان معه اخوة وأخوات أشقاء أو أولاد فتارة يكون معه صهي دون فرض ولا فان لم يكن معهم ذو فرض قاسم الج الاخوة وهب انما هم ما يرضى ما يحسنه بالانصاف

عن ثلث جميع المال فان نقص فانه يفرض له الثلث ويجعل الباقي للاخوة والاخوات للذكر مثل حظ
 الانثيين مثله جسد وأخت أو اختان أو ثلاث أو أربع أو جسد وأخ أو اخوان أو أخ وأخت أو أخ وأختان
 فيقسم في هذه الصور للذكر مثل حظ الانثيين وان كان معه ذوفرض فرض لذي الفرض فرضه ثم يعطى
 الجسد الباقي الاوفرله من ثلاثة أشياء اما المقاسمة أو ثلث ما يبقى أو سدس جميع المال مثله زوج وجسد
 وأخ المقاسمة خير له بنتان واخوان وجسد سدس جميع المال خير له زوجة وثلاثة اخوة وجسد ثلث
 الباقي خير له بنتان وأم وجدة واخوة للبنتين الثلثان وللأم السدس وللجد السدس وتسقط الاخوة وان
 اجتمع معه الاخوة الأشقاء والاخوة للآب فان الاشقاء عند المقاسمة يمدون على الجد الاخوة من
 الآب ثم يأخذون نصيبهم مثله جسد وأخ شقيق وأخ لآب للجد الثلث والثلثان للآخ الشقيق الثلث
 الذي خصه بالنسبة والثلث الذي هو نصيب الأخ من الآب لأن الشقيق يحجبه فيعود نفعه اليه فان كان
 الشقيق أختافردة كمل لها الأخ من الآب النصف والباقي له ولا يفرض للأخت مع الجد الا في الاكدرية
 وهي زوج وأم وجدة وأخ شقيقه فللزوجة النصف وللأم الثلث وللجد السدس استغرق المال وليس هنامن
 يحجب الأخت عن فرضها فتعول المسئلة بنصيب الأخت فتقسم من تسعة للزوجة ثلاثة من التسعة وللأم
 اثناين ببق أربعة وهي نصيب الأخت والجد فتجمع وتقسّم بينهما وبينه للذكر مثل حظ الانثيين وأما الجدة
 فان كانت أم الأم أو أم الآب أو أم أم الآب وهكذا أو أم أبي الآب وهكذا فلها السدس
 وان اجتمع جدتان في درجة فلهما السدس مثل أم أب وأم أم أب وأم أبي أب وان كانت إحداهما
 أقرب فان كانت القربى من جهة الأم أسقطت العدى مثل أم أم أم أب وان كانت من جهة الآب لم تسقط
 البعدى بل يشتركان في السدس مثل أم أب وأم أم أم وأما الجدة التي هي أم أبي الأم فلا ترث بل هي من
 ذوى الارحام كما سبق وأما الاخوة والاحوات من الأم فلو احدى منهم السدس وللانثيين فصاعدا الثلث
 ذكورهم واناثهم فيسه سواء فتلخص من ذلك ان النصف فرض خمسة الزوج في حالة والبنت وبنت الابن
 والاخت الشقيقة والآب والرابع فرض اثنين الزوج في حالة والزوجة في حالة والتمن فرض الزوجة في حالة
 والثلثان فرض أربعة البنات فصاعدا أو بنات الابن فصاعدا والاختان فصاعدا الشقيقتان أو والآب
 والثلث فرض اثنين الأم في حال واثناين في أكثر من ولد الأم وقد يفرض للجد مع الاخوة والسدس فرض
 سبعة الآب في حالة والجد في حالة والأم في حالة والجدة في حالة وبنت الابن فصاعدا مع بنت الصلب ولاخت
 أو اخوات لآب مع شقيقة فردة ولو احدى من الاخوة للام

(فصل) في الحجب لا يرث الاح من الام مع أربعة الولد وولد الابن ذكرا كان أو أنثى والآب والجد ولا
 يرث الآخ الشقيق مع ثلاثة الابن وان الابن والآب ولا يرث الآخ من الآب مع أربعة أبناء الثلاثة والآخ
 الشقيق ولا يرث ابن الابن فسا فرم مع الاب ولا مع ابن ابن أقرب منه ولا الجدات كلهن من أي جهة كن مع
 الام ولا الجد والجد لتي من جهة الآب مع الآب والمستكمل السنين الثلثين لم ترث بهت الابن الا أن يكون
 في درجتهن أو أسفل منهن ذكر يعصهن للذكر مثل حظ الانثيين مثله زوجة بنت ابن للستين
 الثلثان ولا شيء لبنت الابن فان كان معها ابن أو ابن ابن كان الباقي لها وله ناز كمثل حظ الانثيين واذا
 ستة كمملت الاخوات الاشقاء للبنين لم ترث الاخوات من الآب الا أن يكون معهن أخ لهن فيعصهن ثلثه كمثل
 حظ الانثيين ومن لا يرث أصلا لا يحجب - ومن يرث لكانه يحجب ولا يحجب ما لا يحجب محرمات
 لكنه قد يحجب بحجب تعصيه من الاخوة من الام مع الآب والام لا يرثون ولا يحجب بنتهم من الثلث في
 السدس وهي رأت الفروض على السهام أعياها بالجزء فمثلا مثله لساها في زوج رأت
 شقيقة فللزوج الحجب وللأخت النصف المتفرق المال والام لا يحجب فيعزس ما الثلث محال بعرض

الوفاة فيحرم التصريح دون التبرع **•** وتحرم الخطبة على خطبة العبد اذا صرح له بالايجاب الا باذنه
 فان لم يصرح باجابه جاز ومن استشير في طاب فليدكر مساويه بصدق **•** ويندب أن يخطب عنه الخطبة
 وعند العقد يقول أو زوجك على ما أمر الله تعالى به من امساك عتقك أو تسريح أحسان ولو خطب الولي
 عند الايجاب فقال الزوج **•** الحمد لله والصلاة على رسول الله قبلت صح لكنه لا يندب وقيل يندب (ولكن كحاج
 أركان) **•** الاول الصيغة المصرحة ولو بالجمية لمن يحسن العربية لا بالكناية فلا يصح الا بإيجاب
• منجز وهو زوجتك أو أنكحتك فقط وقبول على الفور وهو تزوجت أو أنكحت أو قبلت نكاحها أو
 تزويجها فلو اقتصرت على قبلت لم تنعقد ولو قال زوجني فقال زوجتك صح **•** الثاني الشهود فلا يصح
 الا بخضرة شاهدين ذكرين من سميعين بصيرين عارفين بلسان المتعاقدين مسلمين عدلين ولو
 مستورى العدالة **•** الثالث الولي فلا يصح الا بولي ذكر مكلف حر مسلم عدل تام النظر فالولاية لامرأة
 وصبي ومجنون ورقيق وكافر وفاسق وسفيه ومخمل النظر بهرم وجبل ولا يضر العمى ويلى الكافر موليته
 الكافرة ولا يليها المسلم الا السيد في أمته والسلطان في نساء أهل الذمة فيزوجها السيد ولو فاسقا فان كانت
 لامرأة زوجها من بزواج السيدة باذن السيدة فان كانت السيدة غير رشيدة زوجها أبو السيدة أو جدها
 وأما الحرة فيزوجها عصباتها وأولادهم الأب ثم الجد ثم الاخ ثم ابنه ثم العم ثم ابنه ثم المعتق ثم عصبته ثم معتق
 المعتق ثم عصبته ثم الحاكم ولا يزوج أحد منهم وهناك من هو أقرب منه فان استوى اثنان في الدرجة
 وأحد هما من يدي بأبوين والآخ بأب فالولي من يدي بأبوين فان استويا فالولي أن يقدم أسنهما وأعلمهما
 وأورعهما فان زوج الآخ صح وان تشاحا أقرع وان زوج غير من خرجت قرعته صح أيضا وان خرج
 الولي عن أن يكون وليا بشئ من الموانع المتقدمة انتقلت الولاية الى من بعده من الأولياء ومتى دعت الحرة
 الى كف لزمه تزويجها فان عضلها أى منعها بين يدي الحاكم أو كان غائبا في مسافة القصر أو كان محرما زوجها
 الحاكم ولا تنقل الولاية الى الابد وان غاب الى دون مسافة القصر لم تزوج الا باذنه ويجوز للولي أن يوكل
 بتزويجها ولا يجوز أن يوكل الا من يكون وليا وللزوج أن يوكل في القبول من يجوز أن يقبل
 النكاح لنفسه ولو عبدا وليس للولي ولا للوكيل أن يوجب النكاح لنفسه فلو أراد وليا أن يتزوجها كان
 الم فوض العقد الى ابن عم في درجته فان فقد فالتقاضى وليس لأحد أن يتولى الايجاب والقبول في نكاح
 واحد الا الجد في تزويج بنت ابنه بآن ابنه ثم الولي على قسمين محرم وغير محرم فالجبر هو الأب والجد خاصة في
 تزويج البكر فقط وكذا السيد في أمته مطلقا ومعنى الجبر أن له أن يزوجه من كفاء بغير رضاها وغير
 الجبر لا يزوج الا برضاها واذنها فتى كانت بكرا جاز للاب أو الجد تزويجها بغير اذنها لكن يندب استئذان
 البالغة واذنها السكوت وأما الثيب العاقلة فلا يزوجه أحد الا باذنها بعد الباوع باللفظ سواء الأب والجد
 وغيرهما وأما قبل البلوغ فلا تزوج أصلا وان كانت مجنونة صغيرة زوجها الأب أو الجد أو كبيرة زوجها
 الأب أو الجد أو الحاكم لكن الحاكم يزوجهما الحاجة والأب والجد يزوجهما الحاجة والمصلحة ولا يلزم السيد
 تزويج الامة والمكاتبة وان طلبتا ولا يزوج أحد من الأولياء المرأة من غير كفاء الا برضاها ورضا سائر
 الأولياء فان كان وليا الحاكم لم تزوج من غير كفاء أصلا وان رضيت وان دعت الى غير كفاء لم يلزم الولي
 تزويجها وان عينت كفوا أو دين الولي كفوا غير دينه فمعه الزلى أولى ان كان مجبرا والا فمعه أولى
 هو الكفاءة في النسب والدين والحرية والخدمة وسلامة الجيوب المثبتة للخيار فلا يكفى الهجومي حر يبيع ولا غير
 قرشي قرشية ولا غير هاشمي مطهر هاشمية أو مطهرية ولا تاسق غنيمة ولا عبد حرة ولا عتيق أو من مضى
 أباه رقصة الأصل ولا ذو رقعة دينية بنت ذى رقعة أو رفع كخياط بنت تاجر ولا مصيب بعيب يشبه اختيار
 معلومة منه ولا اعتبار بالنسار والشيخوخة فتى زوجها بغير كفاء بغير رضاها ورضى الأولياء الذين هم في

درجته فالتكاح باطل وإن رضوا أو رضيت فليس للأب بعد اعتراض وإذا رأى الأب أو الجد المصلحة في تزويج الصغير والصغيرة وزوجه وليس له أن يزوجه أمة ولا مربية وإن كان سفيها أو مجنوناً مطبقاً واحتج إلى التكاح وزوجه الأب أو الجد أو الخاكم فإن أذنوا للسفيه أن يعقد لنفسه جاز وإن عقد بلا إذن فباطل وإن كان مطلقاً تسرى جارية واحدة والعبد الصغير لا يزوجه السيد والكبير يتزوج بإذنه وليس للسيد إجباره على التكاح ولا للعبد إجبار السيد عليه

(فصل) يجب تسليم المرأة على الفور إذا طلبها في منزل الزوج إن كانت تطيق الاستمتاع فإن سألت الانتظار أنظرت وأكثرت ثلاثة أيام فإن كانت أمة لم يجب تسليمها إلا بالليل وهي بالنهار عند السيد والمستحب أن يأخذ الزوج بناصيتها أول ما يلقاها ويدعو بالبركة وبذلك الاستمتاع بها من غير اضرار وله أن يسافر بها إن كانت حرة وله أن يعزل عنها حرة كانت أو أمة لكن الأولى أن لا يفعل وله أن يلزمها بما يتوقف الاستمتاع عليه كالغسل من الحيض وبما يتوقف عليه كمال اللذات كالغسل من الجنابة والاستعداد وإزالة الأوساخ

(فصل) يحرم نكاح الأم والجدة وإن علون والبنات وبنات الأولاد وإن سفان والاخوات وبنات الاخوة والاخوات وإن سفان والعلمات والخالات وإن علون وأم الزوجة وجداتها وأزواج آلهن وأولاده هؤلاء كلهم يحرم من مجرد العقد وأما بنت زوجته فلا تحرم إلا بالدخول بالأم فإن أمان الأم قبل الدخول بها حلت له بنتها ويحرم عليه من وطئها أحد آبائه أو أبناءه بملك أو شبهة وأمها وموطوآته هو بملك أو شبهة وبناتها كل ذلك محرم ما مؤيدا ويحرم أن يجمع بين المرأة وأختها أو عمتها وأخواتها وإن تزوج امرأة ثم وطئها أبوه وأبنة بشبهة أو وطئ هو أمها أو بنتها بشبهة انفسخ نكاحها ومن حرم من ذلك بالمسب حرم بالرضاع ومن حرم نكاحها ممن ذكرناه حرم وطؤها بملك اليمين ومن وطئ أمته ثم تزوج أختها أو عمتها وأخواتها حلت له المنكوحة وحرم المملوكة ويحرم على المسلم نكاح المجوسية والوثنية والمرتدة ومن أحد أبويها كتابي والآخر مجوسي والامة الكتابية وجارية ابنه وجارية نفسه وما سكنه لكن بحجور ولاء الامة الكتابية بملك اليمين وتحرم المذمومة على الملاحن ونكاح المحرمة والمعتمدة من غيره ويحرم على الآخر أن يجمع بين أكثر من أربع والاولى الاقتصار على الواحدة وله أن يطأ بملك اليمين ما شاء ويحرم على العبد أكثر من اثنتين ويحرم على الحر نكاح الامة المسلمة إلا أن يخف الغنت وهو الوقوع في الزنا وليس عنده حرة تصلح للاستمتاع ويجز عن صداق حرة وعن جارية تصلح به ولا يصح نكاح الشغار نكاح المتهمة وهو أن ينكحها إلى مدة ولا نكاح المحلل وهو أن ينكحها بالحل الذي طلعتا ثلاثاً فأنقذه الله ولم يشترط صح **(فصل)** إذا وجد أحدهما الآخر مجنوناً أو مجنونا أو برصاً أو وحمه هاونت أو قرماً أو وحمه سقمناً أو مجنوناً ثبت الخيار في فسخ العقد على الفور عند الخاكم سواء كان به مثل ذلك العيب أم لا ولو ثبت العيب ثبت الخيار أيضاً الآن تحدث العنة بعد أن يطأها فلا خيار وإذا أقر العنة أجله إلى كونه مبرئاً يوم المرافعة إليه فإن جامع فيها فلا فسخ لها ولا لغيرها الفسخ وإذا لم يقر العنة عتبت له متى وقع الفسخ فإن كان قبل الدخول فلا مبرأ بعده يعيب حدث به الوطء وجب المسى أو يعيب - استتار شهرته - وإن شرط أنها حرة فبانت أمة وهو ممنحل له نكاح الامة بخير وإن شرط أنها أمة فبانت حرة أول شرط فبانت أمة أو كتابية فلا خيار وإن تزوج عبداً بأمه فأعتقت فلها أن تفسخ نكاحه على الفور من غير الخاكم وإذا أسلم أحد الزوجين الوثنيين أو المجوسين أسلمت المرأة والزوج يهودي أو نصراني أو أمة الزوجه المسلمان أو أحدهما فإن كان قبل الدخول لم يجلت القرعة وإن كان بعده توفى - على أنفسهما العدة - فإن اجتمعا على الإسلام قبل انقضائها دام النكاح والا - كما بالقرعة من - بين تميل إلى - وإن أمرد - كونه

شاء منهن فان رجعت في الهبة عادت الى الدور من يوم الرجوع ولا يجوز أن يدخل على امرأة في نوبة أخرى بلا شغل فان دخل بالنهار الحاجة أو بالليل لضرورة جاز ولا فلا وإن أقام لزمه القضاء وإن تزوج جديدة وعنده غيرها قطع الدور والجديدة فان كانت بكرًا أقام عندها سبعا ولم يقض وإن كانت ثيبا فهو بالخيار بين أن يقم عندها سبعا ويقضى وبين أن يقسم ثلاثا ولا يقضى ويندب له أن يخبرها بينهما فان أقام سبعا بطلبها قضى السبع أو بدونه قضى أو بعاقط وله الخروج نهارا لقضاء الحاجات والحقوق ومن ملك أمة لم يلزمه أن يقسم لها * ويندب أن لا يعطيلهن من الوطء وأن يسوى بينهن فيه وإذا رأى من المرأة أمارات النشور وعظما بالكلام وإن صرحت بالنشور هجرها في الفراش دون الكلام وصبر بها صبر باغير مبرح أي لا يكسر عظما ولا يخرج لحما ولا ينهر دما سواء نغزت مرة أو تكرر منها وقبل لا يضر بها إلا إذا تكررت نشورها

﴿ باب النفقات ﴾

يجب على الزوج نفقة زوجته يوما بيوم فان كان موسرا لزمه مدان من الحب المقتات في البلد وإن كان معسرا فمدوان كان متوسطا قد ونصف ويلزمه مع ذلك أجرة الطبخ والتبخر والادم على حسب عادة البلد من اللحم والدهن وغير ذلك فان تراضيا على أخذ العوض عن ذلك جاز ولهما ما يحتاج اليه من الدهن للرأس والسدر والمنشط وثمان ماء الاعتسال إن كان سببه جاعا أو نفاسا فان كان سببه حيضا أو غير ذلك لم يلزمه ولا يلزمه ثمن الطيب ولا أجرة الطيب ولا شراء الادوية ونحو ذلك ويجب لها من الكسوة ما جرت به العادة في البلد من ثياب البدن والفرش والغطاء والوسادة على حسب ما يليق بيساره واعساره ويجب تسليم النفقة اليها من أول النهار وتسليم الكسوة من أول الفصل فان أعطاها كسوة مدة قبلت فها لم يلزمه إبدائها وإن بقيت بعد المدة لزمه التجديد ولها أن تنصرف في كسوتها بالبيع وغيره * ويجب لها سكنى مثلها وإن كانت تخدم في بيت أبيها لزمه إخراجها ونفقة الخادم إذا كان ملكها وانما تلزمه النفقة إذا ساعدت المرأة نفسها اليه أو عرضت نفسها عليه أو عرضها وإيها إن كانت صغيرة سواء كان الزوج كبيرا أو صغيرا لا يتأني منه الوطء إلا أن تسلم وهي صغيرة ولا يمكن وطؤها فلا نفقة لها وشرط ذلك أن يكون لها السكنى التام بحيث لا تمتنع منه في ليل أو نهار فلو نشزت ولو في ساعة أو سافرت بغير إذنه أو بآذنه لحاجتها أراحمت أو صامت تطوعا بغير إذنه أو كانت أمة فسلمها السيد لئلا فقط فلا نفقة لها أو أمة متدعة فوجب لها السكنى في مدة العدة سواء كانت العدة عدته وفاة أو رجعية أو بائن وأما النفقة فلا تحب في عده الوفاة ويجب للرجعية مطلقا وللبائن إن كانت حاملا يدفع إليها يوما بيوم وإن لم تكن البائن حاء فلا نفقة لها والكسوة كالنمرة وإن اختلف الزوجان في قبض النفقة فالقول قولها وإن اختلف في السكنى فالقول قوله إلا أن يعترف بأنها مكنت أو لاثم يدعي النشور فالقول قولها ومضى ترك الاتفاق عاها مدة صارت النفقة عليه دينا وإذا أعسر نفقة المعسر إن أو بالكسوة أو بالسكنى ثبت لها فسخ النكاح فان شاعت صبر وبقي ذلك طائفي ذمته وإن أعسر بالادم أو بنفقة الخادم أو بنفقة الموسر من أرا المتوسطين فلا فسخ لها وإن كان الزوج عبدا فالنفقة في كسبه والا في بدنه إن كان مأدونا في التجارة والا فان شاعت فسخت وإن شاء صبرت إلى أن يعتق فتأخر منه

﴿ فصل ﴾ يجب على الشخص ذكرًا كان أو أنثى إذا فصل عن نفقته ونفقة زوجته أن يسقي على الآباء والمهات وإن عاوا من أي جهة كانوا وعلى الأولاد والأولادهم وإن سملوا كورا كانوا أو أنا ما بشرط ليس والهر اما زمائة أو طفوله أو جنون وتجب نفقة زوجه الأب فان كان له آباء وأرلا دول مصدر على زوجه

قلم الام ثم الابن الصغير ثم الكبير وعنه النفقة بقدره بالكفاية ولا تستقر في السنة وان احتاج الولد المعسر
 الى الشكاح لزم الولد المؤسر عدم الزوج أو التسرى ومن ملك رقيقاً وذهب لزمه النفقة والكسوة فان
 امتنع ألزمه الحاكم فان لم يكن له مال أكرى عليه أن يمكن والايح عليه
 ﴿فصل﴾ أحق الناس بمحضنة الطفل الام ثم أمهاتها المدليات بانثت تقدم القربى فالقربى ثم الاب ثم أمهاته
 كذلك ثم أبوه ثم أمهاته كذلك ثم الاخت الشقيقة ثم الاخ الشقيق ثم للاب ثم الام ثم الخالة ثم بنات الاخوة
 للابوين ثم بنوه ثم للاب ثم بنوه ثم للام ثم العمة ثم العم ثم بنات العم ثم بنات العم وشرط الحاضن
 العدالة والعقل والحرية وكذا الاسلام ان كان الطفل مسلماً ولا حق للراة اذا نكحت الا ان تنكح من
 له حضنته واذا بلغ الصغير حدا عيز فيه خير بين أبويه فان اختار أحدهما سلم اليه لكن ان اختار الابن
 أمه كان عند أبيه بالنهار ليعلمه ويؤدبه فان عادوا اختار الآخر دفع اليه فان عادوا اختار الاول أعيد اليه وهكذا
 الى أن يظهر منه بهذا ولع وخل

﴿باب الطلاق﴾

يصح الطلاق من كل زوج عاقل بالغ مختار فلا يصح طلاق صبي ومجنون ومكره بغير حق مثل ان هدّد بقتل
 او قطع عضو أو ضرب مبرح وكذا شتم أو ضرب يسير وهو من ذوى المروآت والاقدار ومن زال عقله بسبب
 لا يعتد فيه كالسكران ومن شرب دواء مزيل العقل بلا حاجة يقع طلاقه وله أن يطلق بنفسه وله أن يوكل ولو
 امرأة ولو اكمل أن يطلق متى شاء لكن اذا قال لزوجه طلق نفسك فقالت على الفور طلقت نفسي طلقت
 وان أخرت فلا الآن يقول طلق نفسك متى شئت ويملك الحرن ثلاث تطليعات والعد طلقتين * ويكره
 الطلاق من غير حاجة والثلاث أشد وجهها في طهر واحد أشد * ثم الطلاق على أقسام سني وبدعي ومحرم
 وخال عر السنة والبدعة فأما السني فهو أن يطلق في طهر لم يجامع فيه والبدعي المحرم أن يطلق في الحيض بلا
 عوص أو في طهر جامعها به فإذا فعل ندب له أن يراجعها وأما الخالي عنهما فطلاق الصغيرة والآيسة من
 الحيض والحامل وغير المدخول بها والانفاط التي تقع بها الطلاق صريح وكناية فالصريح يقع به سواء نوى به
 الطلاق أم لا ولا يصح بالكناية الا أن ينوى به الطلاق فالصريح لفظ الطلاق والمراق والسراح فإذا قال
 طلقتك أو فارتقتك أو سرحتك أو أنت طالق أو مطلقة أو مفارقة أو مسرحة طلعت سواء نوى به الطلاق
 أم لا والكنايات قوله أنت خلية أميرية أو بنته أو ابنتي وحرام واعتدى واستبرئى وتقتنى وأخفى بأهلك
 وحلك على غاربك ونحو ذلك أو قال أنا منك ملق أو هوص الطلاق اليها فقالت أنت طالق أو قيل له ألك
 زوجة فقال لا أو كتب له الطلاق فادانوى بجمع ذلك الطلاق وقع وان لم ينو لم يصح وان قيل له طلقت
 امرأة ألك طلاقاً أو قال أنت طالق ونوى به ابتاع طلقتين أو ثلاثاً وقع ما نوى وكذا سائر ألفاظ
 الطلاق صريحها وكنايتها وان أضاف الطلاق الى بعض من ابه اصها مثل أن قال نصفك طالق طلقت طلبة
 واحدة وكذا اذا قال أنت طالق نصف طلبة أو ربع طلبة طامعة واذا قال أنت طالق ثلاثاً الا طلبة طلقت
 طلعتين أو ثلاثاً الا طلعتين طلقت طلبة أو ثلاثاً الا ثلاثاً طلعت ثلاثاً وان قال أنت طالق ان شاء الله أو ان لم يشأ
 الله وكذا الا أن يشأ الله لم تطلق ويجوز تعليق الطلاق على شروط وعقوبات بشرط ووجب ذلك الشرط
 طلقت فإذا قال ان حضرت فأنت طالق طلعت بمجرد رؤية الله وحده أو قالت حضرت فكأبها فاقول نرطها مع
 يمينها وان قال ان حضرت فأنت طالق طلعت فكأبها فاقول قوله ولم تطلق السرّه وان قال ان
 خرجت من بيتي فأنت طالق طلعت في الخارج مرة واحدة ثم خرجت من البيت فأنك طالق وان
 قال كلما سوت الاراء فأنت طالق طلعت في كل مرة خرجت من البيت طلعت وان قال متى وقع شئ فطلعت طلاق
 بأنت طالق فله ثلاثاً ثم قال بعد ذلك أنت طالق فله طلاقاً من غير دفع اليه فله طلاقاً من غير دفع اليه فله طلاقاً من غير دفع اليه

أو يكره أن يقع وإن علق بفعل غيره مثل أن يدخل زيد الدار فأنت طالق قد علق قبل علقه بالعلق أو
ذاكره أو ناسيا وكان غير مبال بحسنه طلقت وإن علق بالعلق قد دخل ناسيا وهو ممن يبطل بحسنه لم يطلق وإن
قال إن دخلت الدار فأنت طالق ثم بانته ما بطلقة أو بثلاث ثم تزوجها ثم دخلت الدار لم تطلق

فصل يصح الخلع من يصح طلاقه ويكره إلا في حالين أحدهما أن يخاف أو أحدهما أن لا يقيا حدود الله
ماداما على الزوجية والثاني أن يحلف بالطلاق الثلاث على ترك فعل شيء ثم يحتاج إلى فعله فيخالفها ثم
يتزوجها ثم يفعل المحلوف عليه فإنه لا يقع عليه الطلاق الثلاث كما سبق وإن كان الزوج سفيها صح خلع
ويدفع العوض إلى وليه ولا يصح خلع سفيهة وليس لولي أن يخالف امرأة الطفل ولا أن يخالف الطفل بما لها
ويصح بمال الولي ويصح بلفظ الطلاق ولفظ الخلع مثل أنت طالق على ألف أو خالعتك على ألف فإن قالت
قبلت بانت ولزمها الألف وكذلك إن قال إن أعطيني ألفا فأنت طالق فأعطته بانت وكذلك إذا قالت
طلقتني على ألف فقال أنت طالق بانت ولزمها الألف وما جاز أن يكون صداقا جاز أن يكون عوضا في الخلع
فالخلع مجهول أو غير متمول كالنكر بانت بمهر المثل وهو بلفظ الخلع طلاق صريح

فصل من شك هل طلق أم لا لم تطلق والورع أن يراجع وإن شك هل طلق طلقة أو أكثر وقع الأقل
ومن طلق ثلاثا في مرض موته لم تره المطلقة

فصل إذا طلق الحر طلقة أو طلق العبد طلقة بعد الدخول بلا عوض فله قبل أن تنقضي العدة
أن يراجع سواء رضيت أم لا وله أن يطلقها وإن مات أحدهما ورثه الآخر لكن لا يحل له وطؤها ولا النظر إليها
ولا الاستمتاع بها قبل المراجعة وإن كان الطلاق قبل الدخول أو بعده بعوض فلا رجعة ولا تصح الرجعة
إلا باللفظ فقط فيقول راجعها أو رددتها أو أمسكها ولا يشترط الأشهاد وإداراجعها عادت إليه بما بقي
من عدد الطلاق أما إذا طلق الحر ثلاثا أو العبد طلقتين حرمت عليه حتى تنكح رجعا غيره نكاحا صحيحا
ويوطؤها في المرجع وأذناه تعيب الخشفة بشرط انتشار الذكر

فصل الإيلاء حرام وهو أن يحلف الزوج بالله أو بالطلاق أو بالعق أو بالتزام صوم أو صلاة أو غير ذلك
بمينا يمنع الجماع في المرجع أكثر من أربعة أشهر فإذا حلف كذلك صار مولى فيضرب له مدة أربعة أشهر
فإذا انقضت ولم يجامع فيها ولا مانع من جهتها فلها عقب المدة أن تطاله أما بالطلاق أو بالوطء إذا لم يكن به
مانع يمنعه من الوطء فإن جامع فذلك والإطلاق عليه لحاكم ومتى حلف على أربعة أشهر فادونها أو كان
الزوج عتينا أو مجبو فابليس مولى

فصل الظهار هو أن يشبه امرأته بظهر أمه أو غيرها من محارمه أو بعض من أعضائها فيقول أنت على
كظهر أمي أو كمرجها أو كيدها فإذا قال ذلك ووجد العود لزمته الكفارة وحرم وطؤها حتى يكفر والعود
هو أن يسكنها بعد الظهار زما يمكنه أن يقول لها فيه أنت طالق فلم يقل فإن عقب الظهار بالطلاق على الفور
طلقت ولا كفارة والكفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة من العيوب التي تضر بالعمل فإن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين فإن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كل مسكين مدا من قوت البلد حبا بالنية

باب العدة

من طلق امرأته قبل الدخول فلا عدة عليها وإن طلق بعده لزمته العدة سواء كان الزوجان صغيرين أو
بالغين أو أحدهما بالغا والآخر صغيرا والمراد بالدخول الوطء فلو حلا بها ولم يطأها ثم طلق فلا عدة وإذا وجبت
العدة فإن كانت حاء لا تقضت بوضعه بشرطين أحدهما أن ينقضي جميع الحمل حتى لو كان ولده بن أو أكثر
اشترط انفصال الجميع سواء انفصل حيا أو ميتا كامل الحاققة أو مضعة لم يتصور وشهد القوا بل أهمامد أحلق
أدعى ومتى كان بين الولدين دون ستة أشهر فهما توأمان ولا حد لعدد الحمل فيجوز أن تضع في حمل واحد

أربعة أو لأكثر من ذلك * الثاني أن يكون الولد منسوبا إلى من له العدة فلو حلت من زنا أو وطء شبهة لم تنقض عدة المطلق به بل في حل وطء شبهة تستقبل عدة المطلق بعد الوضع وكذا في حمل الزنا إن لم تحض على الحمل فإن حاضت على الحمل انقضت بثلاثة أطهار منه وأقل مدة الحمل ستة أشهر وأكثره أربع سنين وإن لم تكن حاملا فإن كانت ممن تحيض اعتدت بثلاثة قروء القروء الأطهار وبحسب لها بعض الطهر طهرا كاملا فإن طلقها غاضت بعد لحظة انقضت بمضي طهرين آخرين والشروع في الحيضة الثالثة وإن طلق في الحيض فلا بد من ثلاثة أطهار كوامل فإذا شرعت في الحيضة الرابعة انقضت ولا فرق بين أن يتقارب حيضها أو يتباعده فمثال التقارب أن تحيض يوما وليلة وتطهر خمسة عشر يوما فإذا طلقت في آخر الطهر انقضت عدتها بانين وثلاثين يوما ولحظتين أو في آخر حيض فسبعة وأربعين يوما ولحظة وهو أقل الممكن في الحرمة ومثال التباعد أن تحيض خمسة عشر يوما وتطهر ستة مثلاً أو أكثر فلا بد من الأطهار الثلاثة ولو فامت سنين وإن كانت ممن لا تحيض أصغر أو أياس اعتدت بثلاثة أشهر وإن كانت ممن تحيض فانقطع دمها لعارض كرضاع ونحوه أو بلا عارض ظاهر صبرت إلى سن اليأس من الحيض ثم تعتد بثلاثة أشهر هذا كله في عدة الطلاق فإن توفي عنها زوجها ولو في خلال عدة الرجعية فإن كانت حاملا اعتدت بالوضع كما تقدم والاباء أربعة أشهر وعشرة أيام سواء كانت ممن تحيض أم لا هذا كله في الحرمة أما إذا كانت زوجته أمة ولو معةضة فالحامل بالوضع وغيرها ممن تحيض بطهرين ومن لا تحيض بشهر ونصف وفي الوفاة لشهرين وخمسة أيام ومن وطئت بشبهة تعتمد من الوطء كالمطلقة ويلزم المعتدة ملازمة المنزل فأما الرجعية ففي حكم الزوج لا تخرج الابانة ويجوز للباين وللتوفي عنها زوجها أن تخرج بالنهار لفضاء حاجتها وأداء الحقوق ونجب العدة في المسكن الذي طأها فيه ولا يجوز عليها منه إلا الضرورة أما الخوف أو منع مالكه أو كثرة تأذيها بحيراتها أو أقارب زوجها أو تأذيهم بها فتنقل إلى أقرب مسكن إليه وتحرم على المطلق الخلوة بها في العدة ومساكنها الآن ككون كل منهما في بيت بمرافقه ويجب الاحداد في عدة الوفاة ويدب في البائن وتحرم على ميت عبر الزوج أكثر من ثلاثة أيام وهو أن تترك الزينة ولا تلبس الخلق ولا تختضب ولا تسجد محل بائة ونحوه فإن احتاجت إلى السجود فبالليل وتر لها النهار ولا تلبس الصافي من أزرق وأخضر وأحمر وأصفر ولا تخرج الشعر ولا تستعمل طسا في بدن وثوب وأكل ولها لبس الابريسم وغسل الرأس للتطيف وتقليم الأظفار وإذا راح المعتدة ثم طلقها قبل الدخول تستأنف عدة جديدة وإن تزوج من خالعتها في عدته ثم طلقها قبل الدخول بنت على العدة الأولى ومتى ادعت المرأة انقضاء العدة في ردها يمكن انصاؤها قبل قولها وإذا بلغها خبر موتها بعد أربعة أشهر وعشرة أيام فعدا انقضت العدة

فصل / من ملك أمة حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها حتى يستبرئها بعد قضائها بالوضع إن كانت حاملا وبحيضة إن كانت حائلا تحيض والأربعين شهر وإن كانت زوجته أمة فاشتراها بعد بيع السكاح وحلت له بمثل التمين من غير استبراء ومن زوج أمة أو كاتبها ثم زال السكاح والكتابة لم يطأها حتى يستبرئها وله الاستمتاع بالسيبة في مدة الاستبراء بغير الجماع ومن وطئ أمة حرم عليه أن يزوجهما حتى يستبرئها

(فصل) ومن أتت أمة بولد فإن ثبت أنه وطئها لحقه سواء كان يعزل صبيها أم لا وإن لم يكن وطئها لم يلحقه ومراثة زوجته بولد لحقه سواء كان أم لا يمكن أن يكون منه رأت تأتي بعد سنة أشهر لحظة من حين العدد ودون أربع سنين من حين اكتمال الاحجام معها إذا أن وطئها بولد حتى يحسد وإن لم يلد لم يمس طء بغير ما نهى في أمته بشرط أن يكون الزوج تسع سنين ونصف ولحظة تسع لوطء وإن لم يكن إلا تسع منه بأن أتت بولد منه أو أنه رأت أربع سنين أو حرم منع بائة / يطأها أو كان الزوج من السن دون ما هدم أو كان مقطوع الذكر ولاثنين جميع لم يلحقه ومتى تحقق الزوج أن الولد الذي أحله الشرع بها

ذلك وإن أراد نفيه على الفور أجبت له

﴿فصل﴾ من قذف زوجته بالزنا فطوب له بعد القذف فإنه أن يسقطه باللعان بشرط أن يكون الزوج بالغاً عاقلًا مختاراً وأن تكون الزوجة عفيفة يمكن أن توطأ ولو قذف من ثبت زناها أو طفلة كبرت شهر عزرو لم يلعن واللعان أن يأمره الحاكم أن يقول أربع مرات أشهد بالله أني لمن الصادقين فيأمره فيأمره الزنا وإن هذا الولد ليس مني إن كان هناك ولد ثم يقول في الخامسة بعد أن يعظه الحاكم ويخوفه ويضع يده على فيه وعلى لعنة الله إن كنت من الكاذبين فإذا فعل ذلك سقط عنه حد القذف والتفتي عنه سب الولد وبانت منه حرمة على التأبيد ولمها حد الزنا ولها أن تسقطه عن نفسها باللعان فتقول بأمر الحاكم أربع مرات أشهد بالله أني لمن الكاذبين فيأمراني به ثم تقول في الخامسة بعد الوعظ كما سبق وعلى غضب الله إن كان من الصادقين فإذا فعلت هذا سقط عنها حد الزنا

(باب الرضاع)

إذا ما رملت تسع سنين لبن من وطء أو من غيره فأرضعت طفلاً له دون الحولين خمس رضعات متفرقات صار
إنها في حرم عليها هو وفروعها فقط وصارت أمه في حرم عليه هي وأهلها وفروعها وأخواتها وأخواتها وإن
ثارا اللبن من حمل من زوج صار الرضيع ابناً وزوج في حرم عليه الرضيع وفروعهم فقط وصار الزوج أباً وفي حرم
على الرضيع هو وأصوله وفروعهم وأخوته وأخواته في حرم النكاح ويحلى النظر والخلوة كالأنثى

﴿ کتاب الجنایات ﴾

بجب القصاص على من قتل انسانا عمدا محضاً عدواناً لكن لا يتب على صبي ومجنون مطلقاً ولا على مسلم
قتل كافر ولا على حر بقتل عبد ولا على ذمي بقتل صلي ولا على الأب والأم وأبائهما وأمهاتهما بقتل الولد
ولد الولد ولا بقتل من يبت القصاص فيه الولد مثل أن يقتل الأب الأم ثم الجنائيات ثلاثة خطأ وعمد خطأ
عمد محض فالخطأ مثل أن يرمى إلى حائط سهماً فيموت انساناً أو يزني من شاهاق فيقع على اسائه وصايطه
لا يقصد العزل ولا يقصد الشخص أو لا يتصددهما وعمد الخطأ أن يقصد الجناية بما لا يقتل بها لئلا يقتل العالم أن
يبر به بعض أخيه من غير مقتل ونحو ذلك والعهد أن يفصد الجناية بما يقتل غالباً سواء كان مثلاً أو محدداً
كانت الجنابة عمداً على النفس أو الأطراف وجب القصاص ويجب في الأعضاء حيث يمكن من سير
فك العين والجمعن وهن الألب هو الآن سنه والأذن والسن والثقة والوال والرجل والأصابع والأقدام
وكر والأثنين والفرج ونحو ذلك بقسط المائتة أو نصفه أو ثلثه أو ربعه أو لا على باس له وبالجملة ولا
يجب بأشمل ولا تقصص في عصبه أو رقبته أو في وسط الدراع أو في الكف وفي الباقى تسوية
تخص للأنثى من الذكر ولا على من السبر ولا وضيع من الثمير وفي النكس والأعضاء ولا يجوز أن
وفي القصاص لا يقتصرة مطلقاً أو بانه فإ كان من لا التخصيص يحكمه حكمه ولا الأهرم بالتوكيل
كان القصاص لاثنين لم يقتصروا على واحد منهما وإن اشاحا دون ذلك وفيه أقرب بينهما ولا يقتص
عالم حتى تصعب ولا يقتص على من قطع اليد ثم يده ثم يقتل فإن قطع اليد فقتل يقطع اليد فقتل
أن قطع يده فإن مات يقتص على يده ويقتل ولو قطع يده ثم يده ثم يقتل فإن قطع اليد فقتل يقطع اليد فقتل
ولو عصى بعض المصنف به أن كان للقتل ولو فجعرا بحد يقتص منه على واحد ورجبت المرأة من
نساء أو خطبة

أخرج وإن اشترك جماعة في قتل واحد فله عليه سواها استوت جنايتهم أو تقاوت حتى لو جرحه واحد جراحة وأحرماه جراحة ومات وكانت تلك الجراحة المفردة أو تلك الجراحات مما لو أهدت لقتل لزمهما القصاص اللهم إلا أن يقطع الثاني جناية الأول بأن يقطع الأول يده ويحرقها ويقطع الثاني رقبته أو يقطعه نصفين فالأول جريح والثاني قاتل ولو شارك العاقد مخطئاً فلا قصاص على أحد ولو شارك الأجنبي أبا القصاص من الأجنبي ويجب القصاص أيضاً في كل جرح انتهى إلى عظم كالموضحة في الرأس والوجه وجرح العضد والساق والفخذ إذا انتهى الجرح إلى العظم والمراد بالموضحة وباتهاء الجرح إلى العظم أن يعلم وصول السكين أو المسيلة مثلاً إلى العظم ولا يشترط ظهور العظم ورؤيته

(فصل) إذا كان القتل خطأ أو عمداً خطأ أو آل الأمر في العمد بالعفو إلى الدية وجبت الدية ودية الحر المسلم الذكراً مائة من الأبل فإن كان عبداً فهي مغلظة من ثلاثة أوجه كونها حالة وعلى الجاني ومثلثة ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفه أي حوامل في بطونها أولادها وإن كان عبداً خطأ فهي مغلظة من وجه واحد كونها مثلثة مخففة من وجهين كونها مؤجلة وعلى العاقلة وإن كان خطأ فهي مخففة من ثلاثة أوجه كونها مؤجلة وعلى العاقلة ومخمسة عشرين بنت مخاض وعشرين بنت لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة اللهم إلا أن يقتل ذارحم محرم أو في الحرم أو في الأشهر الحرم وهي ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب فانها تكون مثلثة خطأ كان أو عبداً ولا يؤخذ في الأبل معيب فإن تراضوا على العوض عن الأبل جاز ودية المرأة في النفس وغيرها نصف دية الرجل ودية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم ودية المجوسي ثلثا عشرية المسلم ودية العبد قيمته وأعضاؤه وجراحاته ما نقص منها وفيما إذا ضرب بطنها فألقت جنيناً ميتاً وهي عبد أو أمه مسلم بقيمة نصف عشرية الأب أو عشرية الأم والعاقلة هي العصبات ماعدا الأب والجدة والابن وابن الابن ولا يعقل فقير ولا صبي ولا مجنون ولا كافر عن مسلم وعكسه فيجب عليهم دية النفس الكاملة أعني المائة من الأبل في ثلاث سنين فيجب على كل غني عند الحول في كل سنة نصف دينار وعلى كل متوسط ربع دينار فإذا بقي شيء أخذ من بيت المال والفقير الجاني وإن كان الواجب أقل من دية النفس الكاملة كواجب الجراحات ودية الجنين والمرأة والدعي فما كان قدر ثلث الكاملة أو أقل ففي سنة وإن كان الثلثان أو أقل فالثلث في ستة. والباقي في الثانية فإن زاد على الثلثين فالثلثان في سنتين والباقي في الثالثة وكل عضو مفرد فيه جال ومنفعة إذا قطع وجبت فيه دية كاملة مثل دية صاحب العضو لو قتله وكذا كل عضو من جنس فإذا قطعها ففهيما الدية وفي أحدهما نصفها وكذا المعافى والمطائف في كل معنى منهما الدية ففي قطع الأذن الدية وفي أحدهما نصفها ومثلها العينان والشفتان والليحان والكفان والقدمان بإصبعيهما والليتان والاثنيان والاجفان وحلقت المرأة وشفرها ومارن الأنف واللسان والخشفة وجميع الذكور وكذا في شلل هذه الأعضاء والأعضاء وسلب الجلد وكسر الصلب وأذهاب العقل والسمع والضوء والنطق أو الشم أو الذوق وفي كل أصبع عشر من الأبل وفي كل سن خمس وأمال الجراحات في البدن فالحكومة وفي الرأس والوجه فسادون الموضحة فيه الحكومة وأما الموضحة وهي ممأ ونحبت النظم كتنقسم ففيها خمس من الأبل وبقيت جنائيات أخر آتت تركها لئلا يطول الكلام ولا تجب السية بقتل الحر بنى والمرتد ومن وجب رجه بالبيعة أو تحتم قتله في المحاربة ولا على السيد بقتل عبده

(فصل) نجب السفارة على من قتل من يحرم قتله حتى الله تعالى خطأ كان أو عبداً سواء لزمه قصاص أو دية أو لم يلزمه شيء منهم ما هو عتق رتبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فلو قتل نساء أهل الحرب وأولادهم فلا كفارة لأنهم وإن حرم قتلهم لكن لا لحق الله تعالى بل لحق الغائمين

(فصل) إذا خرج على طائفة من المسلمين وراموا إخلاعه أو منعوا حقاً شرعياً كالزكاة وامتنعوا بالحرب

بعت اليهم وأزال عليهم إن لم يكن فإن أبوا قاتلهم بما لا يعم شره كالثار والمتجنيق ولا يتبع مدبرهم ولا يقتل
جر مجهم وما أنلفوه علينا أو أنلفناه عليهم في الحرب لأضمان فيه وأحكام الاسلام جارية عليهم وينفذ من
حكم قاضيه ما ينقله من حكم قاضينا وإن لم يمتنعوا بالحرب لم يقاتلهم

﴿ باب الصيال ﴾

ومن قصده مسلم يريد قتله جازله دفعه ولا يجب وإن قصده كافراً أو بهيمة وجب دفعه وإن قصد ماله جاز الدفع
ولا يجب وإن قصد حريمه وجب الدفع ويدفع بالأسهل فالأسهل فإن عرف أنه يدفع بالصياح فليس له ضربه
أو باليد فليس له بالعصا أو بالعصا فليس له السيف أو بقطع اليد فليس له قتله فإن تحقق أنه لا يدفع الا بقتله فله
قتله ولا شيء عليه وإذا اندفع حرم التعرض له

﴿ باب الردة ﴾

من ارتد عن الاسلام وهو بالغ عاقل مختار استحق القتل ويجب على الامام استماتته فان رجع الى الاسلام
قبل مته وإن أبى قتل في الحال فإن كان حراً لم يقتله الا الامام أو نائبه فإن قتله غيره عز وجلادته عليه وإن كان
عبداً فليس له قتله وإن تكررت ردة واسلامه قبل منه ويعزر

﴿ باب الجهاد ﴾

الجهاد فرض كفاية إذا قام به من فيه الكفاية سقط عن الباقيين ويتعين على من حصر الصف وكذا على كل
أحد إذا حاط بالمسلمين عدو ويخاطب به كل ذكر حر بالغ عاقل مستطيع ولا يجاهد المديون الا بأذن غريمه
ولا العبد الا بأذن سيده ولا من أحد أبو يه مسلم الا بأذنه الا إذا حاط العدو فيجوز بلاذن ويكره الغزو
دون اذن الامام ولا يستعين بمشرك الا أن يقل المسلمون وتكون نيته حسنة للمسلمين ويقاين اليهود
والنصارى والمجوس الا أن يسلّموا أو يبدلوا الجزية ويقاين من سواهم الا أن يسلّموا ولا يجوز قتل النساء
والصبيان الا أن يقاتلوا ولا الدواب الا أن يقاتلوا عليها أو نستعين بقتلها عليهم * ويجوز قتل الشيوخ
والرهبان ومن أمسه من الكفار مسلم بالغ عاقل مختار ولو عبد احرم قتله ومن أسلم منهم قبل الاسر حقن
دمه وماله وصغار أولاده عن السبي ومتى أسر منهم صبي أو امرأة فرق بنفس الاسر ويمسح نكاحها أو بالغ
تخير الامام بالمصلحة بين القتل والاسترقاق والمن والفداء بمال أو بأسير مسلم فإن أسلم سقط قتله وتخير بين
الثلاث الباقية ويجوز قطع أشجارهم وتخريب ديارهم

﴿ باب الغنمة ﴾

الغنمة لمن حضر الواقعة الى آخرها فتقسم بينهم بعد اخراج السلب وخسها للراجل سهم ولل فارس ثلاثة أسهم
إذا كان ذكر حر احراراً مسلمة اساقلاو يرضخ للراة والعبد والصبي والكافران حضروا بادن الامام من أربعة
أخماسها وانما تملك الغنمة بالغنمة أو اختيار التملك وأما السلب فن قتل قتيلاً أو كفى شره وكان المقتول
متمتعاً وغرر القاتل بنفسه في قتله استحق سلبه وهو ما احتوت يده عليه في الواقعة من فرس وثياب وسلاح
ونفقة غير ذلك فاما الخس فيقسم على خمسة أياضهم للنبي صلى الله عليه وسلم فيصرف بعده في المصالح من
شد الثغور وأوراق القضاء والمؤذنين ونحوهم وسهم لدوى القرى من بني هاشم وبني المطلب لاند كرم مثل حظ
الانثيين وسهم لليتامى الفقراء وسهم للساكنين وسهم لابن السبيل

﴿ فصل ﴾ تعقد الدية لليهود والنصارى والمجوس ولمن دخل في دين اليهود والنصارى قبل النسخ والتبديل
والسامرية والصابئة ان وافقوهم في أصل دينهم ولمن تمسك بدين ابراهيم أو غيره من الانبياء عليهم الصلاة
والسلام ولا يعق. لوئى ومن لا كتاب له ولا شبهة كتاب * ولا يصح الا بشرطين التزام أحكام الاسلام
وبذل الجزية وأقلها دنانير من كل شخص وأكثرها مائة راضوا وعليه وتؤخذ منهم برفق كسائر الديون ولا

حال السرقة من حوزته ولا شبهة فيه قطعت يده اليمنى فان سرق ثانيا قطعت رجله اليسرى فان غلب
قطعت رجله اليمنى فان عزز فان لم تكن له يمين قطعت رجله اليسرى وان كانت فلم تقطع حتى ذهبت سقط
القطع واذا قطع غمس المقطع بالزيت الحار فان سرق دون النصاب ومن غير حوزة وماله شبهة كمال بيت المال
أموال ابنه أو أبيه أو مال ماله لم يقطع وحز كل شيء بحسبه ويختلف باختلاف المال والبلاد وعدل
السلطان وجوره وقوته وضعفه خفف الثياب والنقود والجواهر والحلى الصندوق المقل وحز الامتعة
الدكاكين المتفلة ثم حارس والدواب الاصطبل والاثاث صفة البيت بحسب العادة وحز الكفن القبر ولو
اشترك اثنان في اخراج النصاب فقط لم يقطع واحد منهما ولا يقطع الخراج الا امام أو نائبه ويقطع العبد
سيده ولا قطع على من اتهم أو اختلس أو خان أو سجد

﴿فصل﴾ من شهر السلاح وأخاف السبيل وجب على الامام طلبه فان وقع قبل جناية عزروان سرق نصاب
بشرطه قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى وان قتل قتل حتما وان عفاولى الدم وان سرق وقتل قتل ثم صلب
ثلاثة أيام وان جرح أو قطع طرفا اقتص منه من غير تحتم

﴿فصل﴾ كل شراب أسكر كثيره حرم قبله وكثيره خرا كان أو نبذا أو غيرهما فن شرب وهو بالغ عاقل
مسلم مختار عالم به وبتحريمه لزمه الحد وهو أربعون جلدة للحر وعشرون للعبد باليدى والنعال وأطراف
التياب ويجوز بالسوط لكن ان مات بالسياط وحت ديته فان رأى أن يزيد في الحر الى ثمانين وفي العبد
الى أربعين جاز لكن لو مات من الزيادة ضمن بالقسط فلو ضربه احدى وأربعين مات ضمن جزأ من أحده
وأربعين جزأ من ديته ومن زنى دفعات ولم يحدأ جزأه لسكل جنس حد واحد ومن وح عليه حد وتاب منه
لم يسقط الا حد قاطع الطريق اذ اناب قبل القدرة فيسقط جميع حده ولا يجوز شرب المسكر في حال مر
الاحوال للتداوى ولا للعطش الا أن يغص بلقمة ولا يجدها يسفها به فيجب

﴿فصل﴾ من أتى معصية لاحد فيها ولا كفارة ومنه شهادة الزور عزز على حسب ما يراه الحاكم ولا يبلغ
أدنى الحدود فلا سلخ بتعزير الحر الى أربعين ولا بتعزير العبد عشرين وان رأى تركه جاز

﴿باب الايمان﴾

انما يصح اليمين من بالغ عاقل مختار قاصد الى اليمين فن سق لسانه اليها أو قصد الحلف على شيء فسق لسان
الى غيره لم ينقد وذلك من لغو اليمين ولا يعتقد الا باهم من أساء الله تعالى أو صفة من صفات ذاته ثم من
أسماء الله تعالى ما لا يسمى به غيره كالله والرحمن والمهيمن وعلام الغيوب فينقد بها اليمين مطلقا ومنه
ما يسمى به غيره مع التقييد كالرب والرحيم والقادر فتعقد بها اليمين الا أن ينوى غير اليمين ومنها ما هو
مشترك كالخى والموجود والصير فلا تعتقد بها اليمين الا أن ينوى بها اليمين وصفاته ان لم تستعمل و
مخالف نحو عزرة الله وكبريائه وبقائه والقرآن فتعقد بها اليمين مطلقا وان كانت قد تستعمل في مخلوق نحو
علم الله وقدرته وحقه فينقد بها اليمين الا أن ينوى بالعلم المعاوم وبالقدرة المقدور وبالحق العبادة فلا
ولو قال أقسم بالله وأقسمت بالله اعتقدت الا أن ينوى به الاحبار ولو قال لعمر الله وأشهد بالله أو أعزم بالله
أو على عهد الله أو ذمته أو أماته أو كفائه لأفعل كذا أو أسألك بالله أو أقسمت عليك بالله لم تعتقد الا
أن ينوى بداليمين

﴿فصل﴾ ومن حلف لا يدخل بيتا فلا يدخل بيت شعر حنث وان كان حضريا وان دخل مسجدا فلا ولا آكل
هذه الخلطة فجعلها دقيقا أو خبزا لم يحنث أولا آكل سمنافا كله في عصيدة ونحوها وهو ظاهر فيها أولا
أشرب من هذا النهر فشرب ماءه في كوز حنث أولا آكل لحما فأكل شحما أو كليه أو كرشا أو كبدا أو علفا أو
طحالا أو لية أو سمكا أو حرا فلا حنث أولا لبس ليد ثوبا فاقوهبه له أو اشتراه فلا ولا أهيمه فتمه - ولا

حسب أوعاره أو هبه فلم يقبل أو قبل ولم يقبل من غير ذلك ولا حكم قسرا القرآن أولا كالم فلا تافر أسله أو كاتبه أو
أشار اليه أو لا استخدمه فقدمه وهو ساكن أولا أو أطلق أو لا يبيع فكل غيره ففعل أولا أو لا أكل هذه
الثمرة فاختلطت بغير كثير فأكمل الأجرة لا يعلمها أولا أو يرب ماء النهر فشرب بعضه لم يحنث أولا أو أكله زمانا
أو حيناً بر بأدنى زمن أولا أو أدخل الدار مثلاً فدخلها ناسيا أو جاهلا أو مكرها أو محجولا لم يحنث واليمين باقية
لم تنحل أولياً كان هذا غداً فأكله في يومه أو أتلفه أو تلف من الغد بعد إمكان أكله حنث وإن تلف في يومه
فلا أو لا أسكن هذه الدار فخرج منها بنية النحول ثم دخل لنقل القماش لم يحنث أو لا ساكن زيد فأسكن
كل واحد منهم في بيت من دار كبيرة وانقر دبليب ومراق لم يحنث أو لا ألبس هذا الثوب وهو لا يسه أو لا
أركب هذا وهورا كبه أو لا أدخل هذه الدار وهو فيها فاستدام حنث أو لا أتزوج وهو متزوج أو لا أنطيب
وهو متطيب أو لا أظهر وهو متطهر فاستدام فلا أو لا أدخل هذه الدار فصعد سطحها من خارجها أو صارت
عرصة فدخلها لم يحنث أو لا أدخل دار زيد فدخل مسكنه كراء أو عارية لم يحنث إلا أن ينوي ما يسكنه
وإذا حلف على شيء فقال إن شاء الله تعالى متصلاً باليمين وكان قصد الاستثناء قبل فراغه عن اليمين لم يحنث
وإن حرق الاستثناء على إسنائه على عادته ولم يقصده رفع اليمين أو بدله الاستثناء بعد الفراغ من اليمين لم
يصح الاستثناء

(فصل) إذا حلف وحنث لزمته الكفارة فإن كان كاهراً بالمال جاز قبل الحنث وبعده وإن كان بالصوم
لم يحر الأعباء وهي حنق ربة صحتها كرفة الطهارة وأطعام عشرة مساكين كل مسكين رطل وثلاث رطل
بالغدادي حنث من قوت البلاء أو كسوتهم بما ينطلق عليه اسم الكسوة ولو مئراً أو مغسولاً لا خلقاً ولا يخبر
بين الأنواع الثلاثة فإن عجز عن أحد الأنواع الثلاثة صام ثلاثة أيام والأفضل تواليها ويجوز متفرقة والعهد
لا يكفر بالمسأل وإن أدن له السيد بل بالصوم ومن نعه حر يكفر بالطعام والكسوة دون العتق

(باب القضية)

ولاية القضاء فرض كفاية من لم يكن من أصلح الواحد تعين عليه فإن امتنع أحبر وليس لهذا أن يأخذ
عليه رقاً لأن يكون محتاجاً * ويجوز في بلاد قاصيان فأكثر ولا يصح الإبتولية إلا ما له أو نائبه وإن حكم
الخصمان رحلاً بصاح للقضاء حار ولم حكمه وإن لم تراص يابه بعد الحكم لكن إن رجع فيه أحدهما فصل
أو يحكم امتنع الحكم * وبشروط في القاضي الدكورة والحر به والتكليف والعدالة والعلم والسمع والبصر
والطاقة * ويندب أن يكون شديداً بلا عنف ليناً بلا ضعف وإن احتاج أن يستخلف في أعماله لكثرتها
استخفاف من أصلح وإن لم يحتج إلا أن يؤد له وإن احتاج إلى كاتب فليكن مسلماً عادلاً فقيهاً
ولا يتخذ حاجباً إن احتاج * البتة إن شاء إلا أنه لا يعد من البلاء ولا يحكم ولا يقول ولا يسمع الديعة في غير عمله
ولا يعدل عليه العرفي كان مهدياً قبل الولاية ولم يكن له عورة ولم ترد به بهته أو اتولية ومع هذا لا يفضل
إن لم يقبل أو لا يحكم لولده ولا لولاه ولا لرقبة ولا لرقية وهو عاصم ولا حار ولا عاتق ولا مهموم ولا
مرحان ولا مريض ولا نسان ولا حائر ولا صعران ولا يحر من عجز ورده مؤلم فافعل نفذ حكمه ولا
يجلس في المجلس بحال الحكم فإن اتقى جواره فسه وحضر خصمان حكم به وإحسان سكيه ووقار يحضر
الشهود والعهدة ويشاورهم فيما اشكل وإن استعجزه ولم قلده في الحكم سداً بأخصوم ولا ول
فالاول في خصوصية فقط دان استودوا الصرع ويسوي بينهما في المجلس والاقبال وعدة رتبه إن يكون
أحدهما كافراً فقدم المسلم على غيره في المجلس ولأنه ما أحدهم لا يقبله الله أن يسمع ويؤدى من أمثاله
مالزمه ويظروا لشيء في المحبوسان ثم في الإتيان ثم في القضاء

(فصل) إذا ادعى الخصم دوى غير صحيح لم يسمها وإن كانت بحجة تال لا حرمان ولا فاداً أن

لم يحكم عليه الا بطلب المدعى واذا أنكره فان لم يكن للمدعى بينة قال قول قول المدعى عليه عليه ولا يحكم
 الا بطلب المدعى فان امتنع من اليمين ردناه على المدعى فان حلف استحق وان امتنع صرفناه وان سكت
 المدعى عليه فليقل له ان أجبته والاردت اليمين عليه فان لم يجز ردت اليمين على المدعى فيحلف ويستحق
 وان كان القاضي يعلم وجوب الحق فان كان في حبه ودالله تعالى وهو الزنا والسرقه والمحاربه والشرب لم يحكم
 به وان كان في غير ذلك حكم به واذا لم يعرف لسان الناصم رجع فيه الى عدل يعرف بشرط أن يكون عددا
 يثبت به ذلك الحق واذا حكم بشيء فوجد النص أو الاجماع أو القياس الجلي بخلافه نقضه ولا تصح الدعوى
 الا من مطلق التصرف ولا تصح دعوى الجهول الا في مسائل منها الوصية فان ادعى ديناً ذكر الجنس
 والقدر والصفة أو عيناً يمكن تعيينها والاذكر صفتها فان أنكر المدعى عليه ما ادعاه صح الجواب وكذلك ان
 قال لا يستحق على شيء فان كان للمدعى به عيناً في يد أحدهما قال قول قوله بيمينه فان كان في يدهما حلفا وجعل
 بينهما نصفين ومن له حق على منكر فله ان يأخذه من ماله بغير اذنه فان كان مقر اذلاً

﴿ باب الشهادة ﴾

تحملها وأدائها فرض كفائة فان لم يكن الا هو تعين عليه ولا يجوز ان يأخذ أجرة حينئذ فان لم يتعين فله
 الاخذ ولا تقبل الا من حر مكلف ناطق مستيقظ حسن الديانة ظاهر المروءة ولا تقبل من مغفل ولا من صاحب
 كبيرة ولا من مدمن على صغيرة ولا من لامرؤة له ككناس رفيم حمام ونحو ذلك وتقبل شهادة الاعمى فيما
 تحمله قبل العمى ولا تقبل فيما تحمله بعده الا بالاستفاضة أو ان يقال في أذنه شيء فيه سك الناقل ويحمله الى
 القاضي ويشهد بما قاله ولا تقبل شهادة الشخص لولده ووالده ولا شهادته من يجزئ له من نفعه ولا من
 يدفع عنها ضرراً ولا شهادته العدو على عدوه ولا شهادة الشخص على فعل نفعه فيقبل في المال وما يقصد منه
 المال كالبيع رجلان أو رجل وامرأان أو شاهداً مع عيّن المدعى وما لا يقصد منه المال كالتكاح والحدود
 لم يقبل فيه الا شاهداً ذكران ولا يقبل في الزنا واللواط وايمان الهبة الأربعة ذكر ويزبل فيما
 لا يطلع عليه الرجال كالولادة رجلان أو رجل وامرأان أو أربع نسوة والله سبحانه وتعالى أعلم ثم الكتاب
 * ومما نقل في مدح الامام الشافعي رضي الله عنه وأرضاه وان كانت مناقبه لا تحصى وفضائله لا تستقصى
 هذه الايات فرسمت هنا لزيد الواقف عليها شوقاً

يا من يريد من السعادة جلها * هأنت حقا قد عرفت محلها

فاسمع مقالة ناصح لك حلها * ان المذاهب خيرها وأجلها

﴿ ماقاله الخبر الامام الشافعي ﴾

أرضاه من ولده فقال المطايا * وحباه فضلاً زائداً نعم اطبا

لم أر أيت له السيد الأطيا * فاخترته وجعلته لي مذهبا

﴿ وعدته يوم القيامة شافعي ﴾

أكرم به سبطا كريما وابن عم * للصطفى المختار من الخير عم

ورد الحديث له به الفخر الاثم * عالم قر يش فيه نص كالعم

﴿ هو فيه فردماله من شافع ﴾

(يقول القبر إليه تعالى) إبراهيم بن حسن الأنباري (خادما للعلم ورئيس لجنة التصحيح
بمطبعة الشيخ الجليل (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر المحروسة)

نحمدك اللهم جد ابواب نعمك * ويكافئ مزيدك ويدفع قهرك ونصلي ونسلم على القائل من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين * سيدنا محمد وآله الأكرمين * وصحابه والتابعين آمين ﴿ أما بعد ﴾ فقد تم
بحمد الله تعالى طبع كتاب عمدة السالك وعدة الناسك في الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه
وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه وهو كتاب جمع من الأحكام الفقهية كل عزيز معتمد وجاء
باسلوب من البيان نزي بالدراري منشورة على المسجد وكيفية سلا هو خاتمة المحققين
وعمدة الفضلاء المتأخرين الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن النقيب رحمه
الله وأثابه من جزيل انعامه عظيم رضاء وقد تحلت طرره ووشيت غرره
بعض تقييدات تبين مراده وتزيل عن الواقف ترداده وذلك
بمطبعة الشيخ (مصطفى البابي الحلبي وأولاده) الكائن
مركزها بسراي رقم ١٢ بشارع التبليطه
بجوار الأزهر الشريف في شهر شوال
سنة ١٣٤٤ هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية
آمين

كتاب عمدة السالك

صفحة	صفحة
٢١ باب صلاة الخوف	٢ كتاب الطهارة
٢٢ باب ما يحرم لبسه	٣ فصل تحمل الطهارة من كل اثناء الخ
باب صلاة الجمعة	فصل يندب السواك
٢٣ باب صلاة العيدين	باب الوضوء
باب صلاة الكسوف	٤ باب المسح على الخفين
٢٤ باب صلاة الاستسقاء	٥ باب أسباب الحدث
كتاب الجنائز	باب قضاء الحاجة
فصل ثم يغسل فاذا كان رجلاً فالاولى بغ	٦ باب الغسل
الاب الخ	فصل يملأ المغتسل بالتسمية
٢٥ فصل في الكفن	٧ فصل يسن غسل الجمعة والعيدين الخ
فصل في الصلاة على الملب	باب التيمم
٢٦ فصل في الدفن	٨ باب الحيض
فصل في العزبة	٩ باب البجاسات
كتاب الزكاة	كتاب الصلاة
٢٧ باب صدقة الموالي	١٠ باب المواقيت
٢٨ باب زكاة النبات	باب الأذان والاقامة
٢٩ باب زكاة الذهب والفضة	١١ باب طهارة البدن والثوب وموضع الصلاة
باب زكاة العروس	باب ستر العورة
باب زكاة المعدن والركا	١٢ باب استقبال القبلة
باب زكاة الفطر	باب صفة الصلاة
باب قسم الصدقات	١٥ باب ما يفيد الصلاة وما كرهه وما يباح
٣١ كتاب الصيام	١٦ باب صلاة التطوع
٣٢ باب زكاة الذهب والفضة من زوال الخ	١٧ باب سجود السهو
فصل في الاعساف	١٨ فصل سجود التلاوة
٣٣ كتاب الحج	باب صلاة الجماعة
٣٤ فصل في زكاة الحاج والعمرة	١٩ فصل أولى الناس بالإمامة
فصل إذا أراد أن يحرم الخ	٢٠ فصل السنة التي يسهل الأكران الخ
٣٥ فصل إذا أراد أن يركب الخ	باب الاوقات التي يسهل سن الصلاة فيها
٣٦ فصل إذا فرغ من طهارة الخ	باب صلاة الأرا من
٣٧ فصل في حجة الوداع	٣٩ باب صلاة المنابر

باب الأضحية

٤٠ فصل العقيقة

باب الأمطعة

باب الصيد والذبايح

باب النحر

كتاب البيع

٤١ فصل للمبيع شروط خمسة

فصل في الربا

٤٢ فصل لا يصح بيع نتاج النتاج

فصل من علم بالسلعة عيبا

فصل في بيع الثمرة

٤٣ فصل في المبيع قبل قبضه

فصل اذا اتفقا على صحة العقد

باب السلم

فصل في المرض

٤٤ باب الرهن

باب التفليس

باب الحجر

باب الحوالة

باب الضمان

٤٥ باب الشركة

باب الوكالة

٤٦ باب الودعة

باب العارية

باب القرض

٤٧ باب الشفعة

باب القراض

باب المساقاة

٤٨ فصل في العهد في الأرض

باب الإجارة

فصل من بنى على حائطنا

٤٩ باب اللقطة واللفيط

فصل التقاط المفوض مرض كانه

باب المسابقة

باب الوقف

٥٠ باب الهبة

باب العتق

باب التديير

فصل في الكتابة

٥١ فصل اذا أولد جاريته

باب الوصية

٥٢ كتاب الفرائض

فصل في ميراث أهل الفروض

٥٣ فصل في الحجب

٥٤ فصل في العصابات

كتاب النكاح

٥٦ فصل يجب تسليم المرأة على الفور

فصل يحرم نكاح الأم

فصل اذا أوجدا أحدهما الآخر مجنوننا

٥٧ كتاب الصداق

فصل وليمة العرس سنة

باب معاشرة الأزواج

٥٨ باب النفقات

فصل يجب على الشخص ذكره ان كان

اذا فضل عن نفقته ونفقة زوجته أن

على الآباء

٥٩ فصل أحق الناس بحضنة الطفل

باب الطلاق

٦٠ فصل يصح الخلع

فصل من شات دل الملق أم لا

فصل اذا طلق الحر الملق

فصل الإبلاء حرام

فصل في الشير

باب العود

٦١ فصل من ملك أمة حرم عليه ولها

والاستمتاع بها حتى يستبرأها

فصل من أتت أمة بولد

٦٢ فصل من قدف زوجته

٦٢	باب الرضاع
	كتاب الجنائيات
٦٣	فصل اذا كان القتل خطأ الخ
٦٣	فصل تجب الكفارة
	فصل اذا خرج على الامام طائفة
٦٤	باب الصيال
٦٤	باب الردة
	باب الجهاد
٦٤	باب الغنيمة
	فصل تعقد الدمة لليهود والنصارى
٦٥	باب الزنا

٦٥	باب القذف
	باب السرقة
٦٦	فصل من شهور السلاح وأخاف السبيل
	فصل كل شراب أسكر كثيره حرم الخ
	فصل من أتى معصية لاحد فمها
	باب الأيمان
	فصل ومن حلف لا يدخل بيتا
٦٧	فصل اذا حلف وحنث
	باب الاقضية
	فصل اذا ادعى الخصم الخ
٦٨	باب الشهادة

(تمت)

